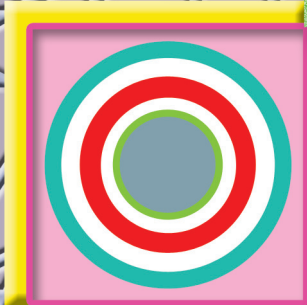




وزارة التربية

القرآن الكريم والحديث

الصف الحادي عشر
التعليم الديني



الطبعة الأولى



وزارة التربية

القرآن الكريم والحديث

للفف الحادي عشر التعليم الديني

تأليف

أ. جاسم محمد المسباح (رئيساً)

أ. مشعل محمد المطيري

أ. عائشة أحمد الزعبي

أ. منى فوزان العبيد

أ. يوسف قطب الكومي

الطبعة الأولى

١٤٣٦ هـ

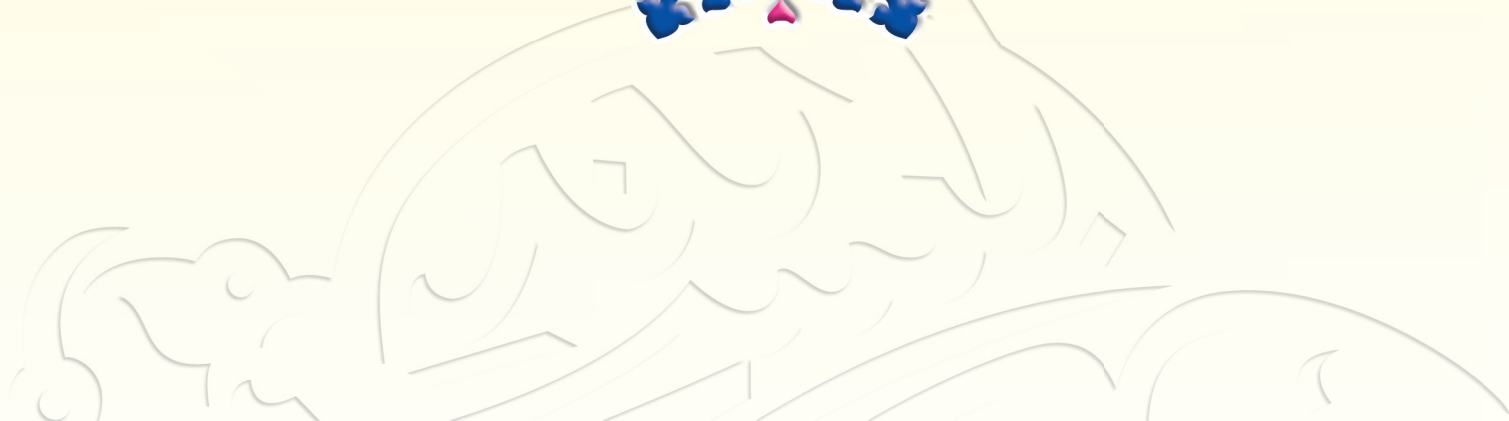
٢٠١٥/٢٠١٤ م



حقوق التأليف والطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية - قطاع البحوث التربوية والمناهج
إدارة تطوير المناهج



الطبعة الأولى ٢٠١٤/٢٠١٥ م





صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح
أمير دولة الكويت



سَيِّدُ الشَّيْخِ نَوَافُ بْنُ عَبْدِ الْوَائِلِ السَّبَّاحِ
وَلِيَّ عَهْدِ دَوْلَةِ الْكُوَيْتِ

الفصل الدراسي الأول

الدرس	السورة	موضوع الآيات	الموضوع التجويدي	الصفحة
الأول	سورة النمل (١-٦)	هداية القرآن الكريم	صفات الحروف وأقسامها	١٥
الثاني	سورة النمل (٧-١٤)	مناجاة الله تعالى لموسى - عليه السلام -	القسم الأول : الصفات التي لها ضد (الجهر والهمس والشدة والرخاوة والتوسط)	٢١
الثالث	سورة النمل (١٥-٢٦)	قصة داوود وسليمان - عليهما السلام -	تابع الصفات التي لها ضد (الاستعلاء والاستفال والإطباق والانفتاح)	٣٠
الرابع	سورة النمل (٢٧-٣٧)	دعوة سليمان - عليه السلام - لملكة سبأ بلقيس	تابع الصفات التي لها ضد (الإذلاق والإصمات)	٣٧
الخامس	سورة النمل (٣٨-٤٤)	فضل الله تعالى على عباده المؤمنين	القسم الثاني : الصفات التي لا ضد لها (الصفير والقلقلة)	٤١
السادس	سورة النمل (٤٥-٥٣)	قصة صالح - عليه السلام - مع قومه	تابع الصفات التي لا ضد لها (اللين والانحراف والتكرير والتفشي والاستطالة والخفاء والغنة)	٤٧
السابع	سورة النمل (٥٤-٥٨)	دعوة لوط - عليه السلام - لقومه	المتماثلان	٥٩
الثامن	سورة النمل (٥٩-٦٦)	أدلة توحيد الله تعالى	المتقاربان	٦٤
التاسع	سورة النمل (٦٧-٧٥)	المشركون ينكرون البعث	المتجانسان	٦٨
العاشر	سورة النمل (٧٦-٨١)	القرآن الكريم هداية للناس ورحمة	المتباعدان	٧٣
الحادي عشر	سورة النمل (٨٢-٨٨)	تأكيد خروج الدابة في آخر الزمان	تدريبات على صفات الحروف	٧٧
الثاني عشر	النمل (٨٩-٩٣)	عبادة الله تعالى وحرمة مكة المكرمة	تدريبات على (المتماثلان والمتقاربان والمتجانسان والمتباعدان)	٨٤



الفصل الدراسي الثاني



الدرس	السورة	موضوع الآيات	الموضوع التجويدي	الصفحة
الثالث عشر	القصص (١ - ١١)	الثقة بنصر الله تعالى للمؤمنين	مدخل إلى باب التفخيم والترقيق (تعريف الاستعلاء والاستفال)	٩١
الرابع عشر	القصص (١٢ - ١٩)	خروج موسى - ﷺ - من مصر إلى مدين	التفخيم القسم الأول : (ما يفخم دائماً من الحروف)	٩٨
الخامس عشر	القصص (٢٠ - ٢٨)	حياء ابنتي شعيب عليه السلام ومصاهرته لموسى - ﷺ -	مراتب التفخيم	١٠٤
السادس عشر	القصص (٢٩ - ٣٧)	قضاء موسى - ﷺ - أوفى الأجلين وتكليفه بالرسالة	القسم الثاني : ما يرقق دائماً من الحروف	١١٣
السابع عشر	القصص (٣٨ - ٤٥)	بيان عاقبة الظالمين	القسم الثالث : الحروف التي لها وجهان في التفخيم والترقيق	١١٩
الثامن عشر	القصص (٤٦ - ٥٠)	اتباع المشركين أهواءهم بغير هدى ولا علم	تدريبات على أحكام التفخيم والترقيق	١٢٦
التاسع عشر	القصص (٥١ - ٥٩)	فضل أهل الكتاب الذين آمنوا بالنبى الأمي - ﷺ -	أحكام الرءاء	١٣٠
العشرون	القصص (٦٠ - ٦٧)	التنديد بالشرك والمشركون	حالات تفخيم الرءاء	١٣٣
الحادي والعشرون	القصص (٦٨ - ٧٥)	تقرير التوحيد وإبطال التنديد	حالات ترقيق الرءاء	١٣٧
الثاني والعشرون	القصص (٧٦ - ٨٢)	قصة قارون مع قومه	جواز الوجهين للرءاء	١٤١
الثالث والعشرون	القصص (٨٣ - ٨٨)	تقرير التوحيد والبعث والنبوة المحمدية	تدريبات على أحكام الرءاء	١٤٧
الرابع والعشرون			تدريبات على ما سبق وآلية الاختبار الشفهي	١٥٢



الحمد لله الذي اختار من عباده المؤمنين أناساً شرفهم بحمل كتابه ، وأوجب عليهم تجويده ، وأمرهم بتدبر آياته ، والعمل بما فيه ، وأجزل لهم العطاء والرضوان .

والصلاة والسلام على خير خلق الله نبينا محمد - ﷺ - الذي تلقى القرآن العظيم من ربه ، وبلغه كما أنزل عليه ، فقرأه على الناس على مكث ، ورتله كما أحب الله أن يرتله ، فأعطى الحروف حقها ومستحقها ، ورضي الله عن آله وأصحابه الذين حفظوا كتاب الله تعالى ، وحافظوا عليه ، وجودوه ، وتدبروا معانيه ، وتخلقوا بأدابه ، وعملوا بأحكامه ، أولئك حزب الله هم المفلحون . وبعد ، ، ،

فقد أكرم الله - ﷻ - أمة الإسلام واختصها بالقرآن الكريم كلام الله الخالد الباقي بحفظ الله تعالى له إلى يوم القيامة ، وقد تلقاه الرسول - ﷺ - من الله - ﷻ - عن طريق جبريل - ﷺ - قال تعالى :

﴿ وَإِنَّهُ لَنَزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١١٢﴾ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ﴿١١٣﴾ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ ﴿١١٤﴾ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ﴿١١٥﴾ ﴾^(١)

وتلقاه الصحابة من رسول الله - ﷺ - كما نزل عليه من ربه ، ثم تلقاه التابعون من الصحابة رضوان الله عليهم ، وتلقاه المسلمون عبر الأجيال المختلفة عن طريق السماع والمشاهدة إلى أن وصل إلينا بنفس الكيفية والصفة التي قرأ بها رسول الله - ﷺ - .

وهذا يتبين لنا أن قراءة القرآن الكريم لها صفة معينة ، وطريقة خاصة يجب على كل قارئ أن يلتزم بها امتثالاً لقول الله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾^(٢) وإسهاماً منا في تعليم أبنائنا وبناتنا هذا العلم النافع المفيد حتى يتسنى لهم قراءة القرآن الكريم قراءة صحيحة على الطريقة والصفة التي كان يقرأ بها رسول الله - ﷺ - وصحابته الكرام .

وإليك عزيزي المتعلم بياناً موجزاً عن المحتوى العلمي الذي تضمنه هذا الكتاب من السور القرآنية المقرر دراستها للصف الحادي عشر ثانوي بالمعهد الديني .

(سورة النمل - سورة القصص) كما اشتمل على بعض أحكام التجويد وهي :

١ - صفات الحروف وأقسامها ، المتماثلان - المتقاربان - المتجانسان - المتباعدان .

(١) سورة الشعراء : ١٩٢ - ١٩٥ .

(٢) سورة المزمل : ٤ .

- ٢ - تعريف التفخيم والترقيق وحروفهما ، أحكام الراء وحالاتها في باب التفخيم والترقيق .
- ٣ - وقد اعتمدنا في دراستنا هذه على الحقائق المستقاة من المصادر الموثقة الأصلية من كتابات القدامى والمحدثين ، وأثبتنا أهمها في ثنايا الكتاب وفي نهايته .
- ٤ - كما حرصنا على وضع جداول توضيحية في بعض الدروس التي هي في حاجة إلى مزيد من الإيضاح تحقيقاً لسرعة الفهم ، والاستيعاب في أقل وقت ممكن ، وتلوين بعض الحروف والكلمات بألوان مختلفة تحقيقاً للفائدة كما أتبعنا كل درس بتقويم مناسب تمتحن من خلاله قدرة المتعلم على الفهم والاستنباط والموازنة بين الصحيح وغيره .
- ٥ - والتزمنا بالخطة التي رسمتها لجنة توصيف هذا المقرر تحقيقاً للأهداف المتوخاة من دراسة هذا العلم .
- ٦ - تم تأليف هذا الكتاب في ضوء الضوابط والمعايير التي تدعو إلى مراعاة حجم الكتاب للمتعلم والأسلوب المناسب له .
- ٧ - توخينا في هذا الكتاب سهولة الأسلوب وإيجاز العبارة ووضوح الألفاظ ودقة التنسيق والبعد عن التكرار ما أمكن ذلك .
- وأخيراً نضرع إلى المولى - ﷺ - أن يوفق أبنائنا وبناتنا إلى حفظ القرآن الكريم ، وقراءته قراءة صحيحة ترضي الله ورسوله ، كما نسأله جلت قدرته أن ينفع بهذا الكتاب كل من قرأه وأطلع عليه ، وأن يعفو عن هفواتنا وزلاتنا ، وأن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن يثينا عليه بقدر ما بذلنا من جهد ، إنه - ﷺ - قريب مجيب الدعاء .
- وصلّى الله على حبينا ونبينا محمد - ﷺ - وعلى آله وصحبه أجمعين .
- والله الموفق ،،،**

المؤلفون

الفصل الدراسي الأول





هداية القرآن الكريم

سورة النمل (١ - ٦)

قال الله تعالى :

﴿ طَسَّ تِلْكَ ءَايَتُ الْقُرْءَانِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ ۝ ١ هُدًى وَبُشْرَى
لِّلْمُؤْمِنِينَ ۝ ٢ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ يُوقِنُونَ ۝ ٣ إِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ زِينَتًا لَّهُمْ أَعْمَالُهُمْ فَهُمْ
يَعْمَهُونَ ۝ ٤ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ لَهُمْ سُوءُ الْعَذَابِ وَهُمْ فِي الْآخِرَةِ هُمْ
الْأَخْسَرُونَ ۝ ٥ وَإِنَّكَ لَنُلْقِي الْقُرْءَانَ مِن لَّدُنِّ حَكِيمٍ عَلِيمٍ ۝ ٦ ﴾

تعريفها : الصفات جمع صفة وهي لغةً : ما قام بالشيء من المعاني وليس من حقيقته^(١) كالبياض والسواد والحمرة والصفرة .

واصطلاحاً : كيفية ثابتة للحرف عند النطق به من جهر واستعلاء وقلقلة ونحو ذلك^(٢) . وتسمى هذه الصفات صفات ذاتية ، وهي للحروف كالناقد للمعادن ، ولولا ذلك ما كان هناك فرق بين صوت الإنسان والحيوان^(٣) .

١ - أهمية الصفات :

الصفات تعتبر بمثابة المعايير للحروف فتميز بينها حتى يعرف القوي من الضعيف ، وخاصة تلك التي تخرج من مخرج واحد ، كالطاء والتاء ، فلولا الإطباق والقلقلة في الطاء لما استطعنا أن نميز بينهما^(٤) . فبيان الصفة تعرف كيفية الحرف عند النطق به من سليم الطبع كجري الصوت وعدمه^(٥) .

٢ - فوائد الصفات :

اعلم أن للصفات ثلاث فوائد^(٦) :

الأولى : تمييز الحروف المشتركة بالمخرج . مثل (ط - ت - د) .

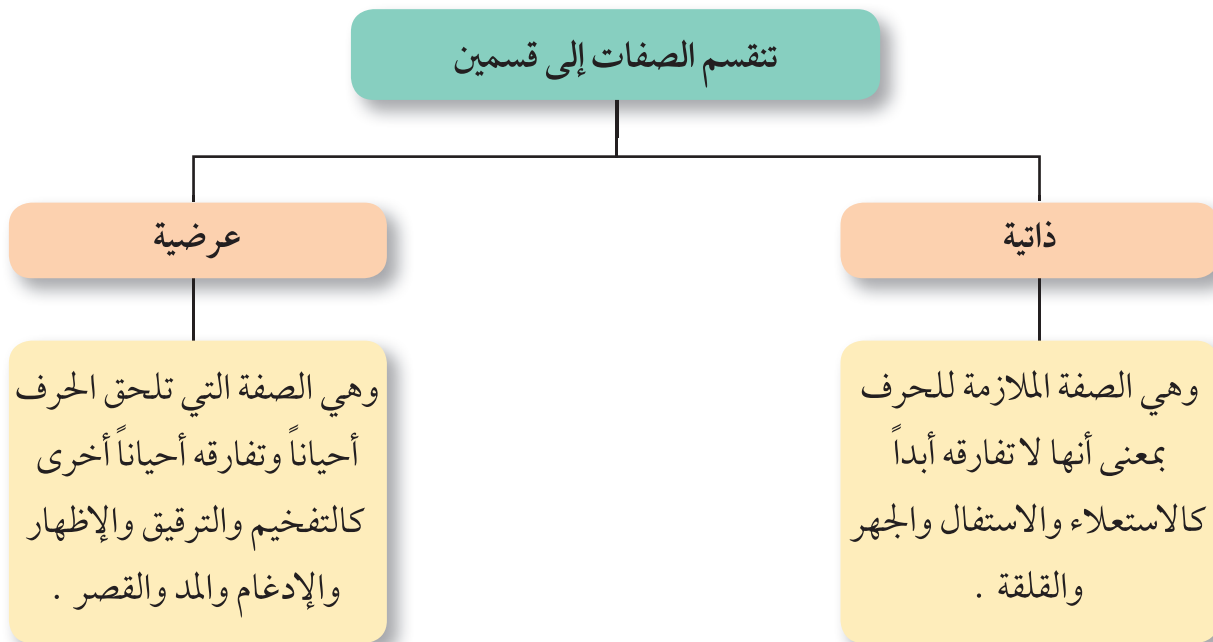
الثانية : معرفة القوي من الضعيف ليعلم ما يجوز إدغامه وما لا يجوز فإن ما له قوة ومزية عن غيره لا يجوز أن يدغم في ذلك الغير لئلا تذهب تلك المزية .

مثل : (خ) وهو قوي و (ل) وهو ضعيف .

(١) المخلص المفيد في علم التجويد تأليف محمد أحمد معبد - دار السلام للطباعة والنشر - الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م .
(٢) غاية المريد في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر - الطبعة الثالثة ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٨ م .
(٣) البيان في تجويد القرآن . الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ .
(٤) غاية المريد . المرجع السابق .
(٥) نهاية القول المفيد في علم التجويد للشيخ محمد مكي نصر .
(٦) نهاية القول المفيد المرجع السابق .

الثالثة : تحسين لفظ الحروف مختلفة المخارج : مثل : (غ) من الحلق و(ق) من اللسان .

أقسام الصفات :



ملاحظة : سبق تناوله في الصفوف الدراسية السابقة

أولاً : الصفات الذاتية^(١)

تنقسم الصفات الذاتية إلى قسمين

صفات لها ضد وعدها تسع صفات		صفات لها ضد وعدها إحدى عشرة صفة		
		الصفة	ضدها	
١- الصغير (ص-ز-س)		١- الهمس فحته شخص سكت	٢- الجهر (أ ب ج د ذ ر ز ض ط ظ ع غ ق ل م ن و ي)	
٢- القلقة (قطب جد)		٣- الشدة أجد قط بكت	٤- التوسط لن عمر	٥- الرخاوة بقية الحروف ١٦
٣- اللين (و-ي)		٦- الاستعلاء خص ضغط قط	٧- الاستفال (أ ب ت ث ج ح د ذ ر ز س ش ع ف ك ل م ن ه و ي)	
٤- الانحراف (ل-ر)		٨- الإطباق ص ض ط ظ	٩- الانفتاح (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي)	
٥- التكرير (ر)		١٠- الإذلاق فر من لب	١١- الإصمات (أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س ش ع غ ف ق ك ل م ن ه و ي)	
٦- التفشي (ش)				
٧- الاستطالة (ص)				
٨- الغنة (م)				
٩- الخفاء (ها و اي)				

س ١ : عرّف الصفة لغةً :
 واصطلاحاً :

س ٢ : ما أهمية صفات الحروف؟

..... -

س ٣ : للصفات ثلاث فوائد . اكتبها .

..... -
 -
 -

س ٤ : ما المذهب المختار في عدد صفات الحروف؟

..... -

س ٥ : اكتب أقسام الصفات مع ما يميز كل منهما عن الأخرى .

..... : الصفة
 : تَمَيُّزُهَا
 : الصفة
 : تَمَيُّزُهَا

س ٦ : أكمل ما يأتي :

أ (تنقسم الصفات الذاتية إلى :

١ -

٢ -

ب) اكتب حروف كل صفة في الجدول التالي :

صفات لها ضد		
الصفة		ضدها
الهمس (فحته شخص سكت)		بقية الحروف (١٨ حرفاً)
الشدة (أجد قط بكت)	 (لن عمر)	الرخاوة بقية الحروف (١٦ حرفاً)
..... (خص ضغط قط)		الاستفال بقية الحروف (٢٢ حرفاً)
الإطباق (ص ض ط ظ)		الانفتاح بقية الحروف (٢٥ حرفاً)
..... (فر من لب)		الإصمات بقية الحروف (٢٣ حرفاً)

مناجاة الله تعالى لموسى - عليه السلام -

سورة النمل (٧-١٤)

قال الله تعالى :

﴿إِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِأَهْلِهِ إِنِّي آنستُ نَارًا سَاتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ بَأْتِيكُمْ بِهِ شِهَابٍ
قَبَسَ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴿٧﴾ فَلَمَّا جَاءَهَا نُورِدَىٰ أَنْ بُورِكَ مِنْ فِي النَّارِ وَمَنْ
حَوْلَهَا وَسُبْحَنَ اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨﴾ يَمْوَسَّىٰ إِنَّهُ أَنَا اللَّهُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ
﴿٩﴾ وَأَلْقِ عَصَاكَ فَلَمَّا رَءَاهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا جَانٌّ وَلَّىٰ مُدِرًّا وَلَمْ يَعْقِبْ
يَمْوَسَّى لَا تَخَفْ إِنِّي لَا يَخَافُ لَدَى الْمُرْسَلُونَ ﴿١٠﴾ إِلَّا مَنْ ظَلَمَ ثُمَّ بَدَّلَ
حُسْنًا بَعْدَ سُوءٍ فَإِنِّي غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١١﴾ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجْ
بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَقَوْمِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا
فَاسِقِينَ ﴿١٢﴾ فَلَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً قَالُوا هَذَا سِحْرٌ مُبِينٌ ﴿١٣﴾
وَجَحَدُوا بِهَا وَاسْتَيْقَنَتْهَا أَنْفُسُهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ
عَاقِبَةُ الْمُفْسِدِينَ ﴿١٤﴾﴾

القسم الأول : الصفات التي لها ضد

الصفة	ضدها
الهمس (فحثة شخص سكت)	الجهر بقية الحروف (١٨ حرفاً)
الشدة (أجد قط بكت)	الرخاوة بقية الحروف (١٦ حرفاً)
التوسط (لِنِ عمر)	

أولاً : الهمس :

معناه لغةً : الخفاء .

اصطلاحاً : جريان النفس عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه .^(١)

حروفه : عشرة جمعها الإمام ابن الجزري في قوله : (فحثة شخص سكت) وهي :

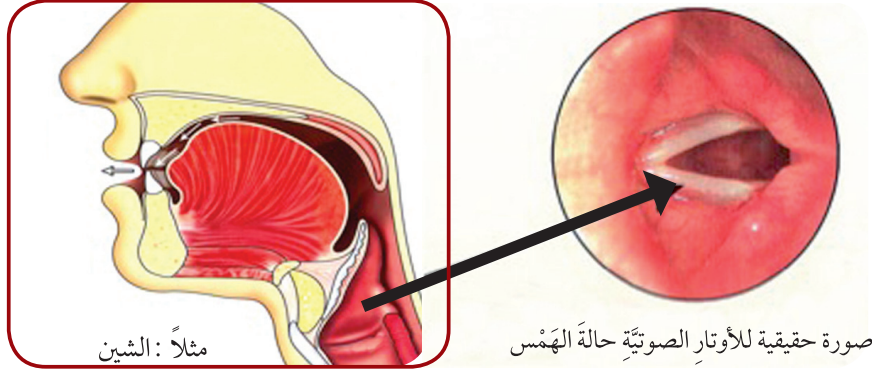
الفاء	الحاء	الثاء	الهاء	السين	الصاد	الخاء	الكاف	التاء
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

مراتب حروف الهمس :

اعلم أن حروف الهمس ليست في رتبة واحدة بل بعض هذه الحروف أقوى من بعض ، فأقوى حروف الهمس : **الصاد والخاء** لاشتغالهما على بعض الصفات القوية ، وأضعف حروف الهمس : **الهاء والفاء والحاء والثاء** ، إذ ليس فيها صفة قوة مطلقاً^(٢) .

(١) البرهان . ط / الثانية - دار العقيدة . محمد الصادق قمحاوي - غاية المريد - البيان .

(٢) بهجة النفوس في تجويد كلام القدوس تأليف د . محمد مأمون كاتبي ج / ١ ، ص ١٧٠ ، ط : وزارة الأوقاف - دولة الكويت .



الحال التي تظهر فيها صفة الحرف :

وتظهر الصفة حال النطق بالحرف ، ويكون الظهور قوياً إذا كان الحرف ساكناً مثل :
(خوف) أو مشدداً مثل : «الشمس» .
أما حروف المد فظهور الصفة فيها بحسب الحرف السابق لها .
الأمثلة : قال - يقول - قيل .

ثانياً : الجهر :

الجهر : وهو ضد الهمس .
ومعناه لغة : الإعلان والظهور .
واصطلاحاً : انحباس جري النفس عند النطق بالحرف لقوة الاعتماد على مخرجه^(١) .
حروفه : تسعة عشر حرفاً هي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الهمس وهي :

الهمزة	الباء	الجيم	الدال	الذال	الراء	الزاي	الضاد	الطاء	الظاء
العين	الغين	القاف	اللام	الميم	النون	الواو	الياء	الألف	

• وبعض العلماء أثبت الواو المدية^(٢) ، والياء المدية^(٣) في حروف الجهر .

(١) غاية المرید - مرجع سابق .

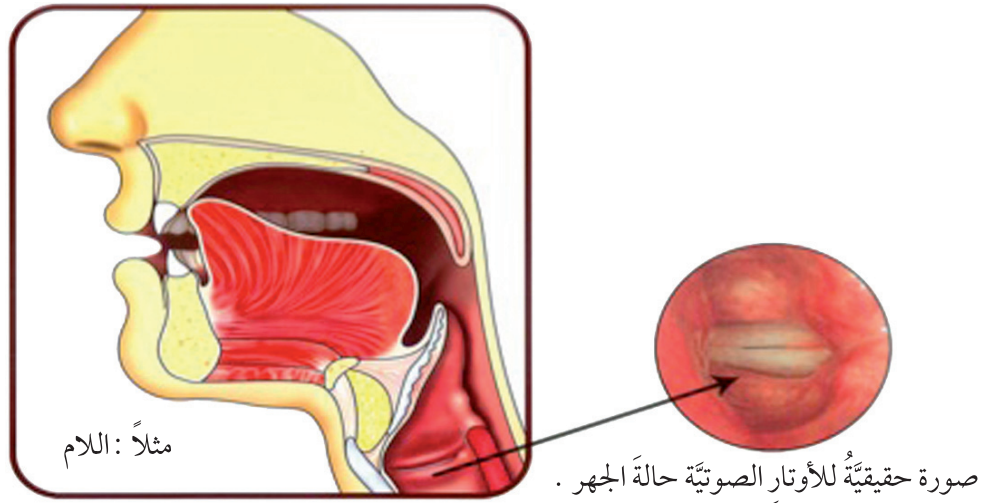
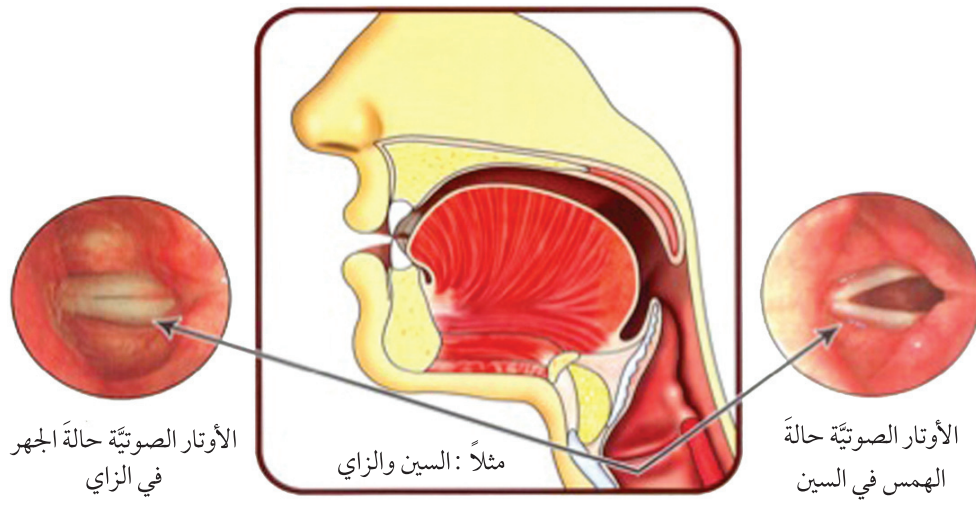
(٢) الواو المدية : أي الساكنة المضموم ما قبلها . مثل «يقول» .

(٣) الياء المدية : أي الساكنة المكسور ما قبلها . مثل «قيل» .

أقوى حروف الجهر :

اعلم أن بعض هذه الحروف أقوى في الجهر من بعض ، على قدر ما في الحرف من صفات القوة ، فالطاء أقوى من الدال وإن اشتركتا في قوة الجهر ، لانفراد الطاء بالإطباق والاستعلاء والتفخيم^(١) .

وهو الواضح في السَّمع نتيجة تضامّ الوترين الصوتيّين واهتزازهما وانحباس كثيرٍ لهواء النفس .



(١) بهجة النفوس - مرجع سابق ص ١٧١ .

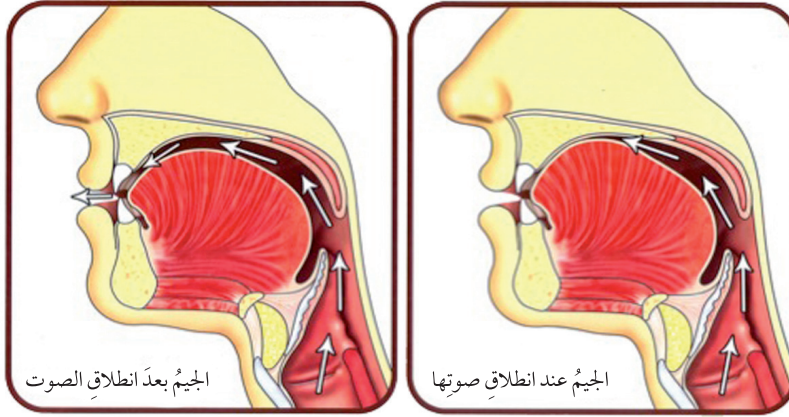
ثالثاً : الشدة :

ومعناها لغّة : القوة .

واصطلاحاً : كمال انحباس الصوت عند النطق بالحرف لكمال قوة الاعتماد على مخرجه .
حروفها : ثمانية جمعها الإمام ابن الجزري في قوله : (**أجد قط بكت**) وهي :

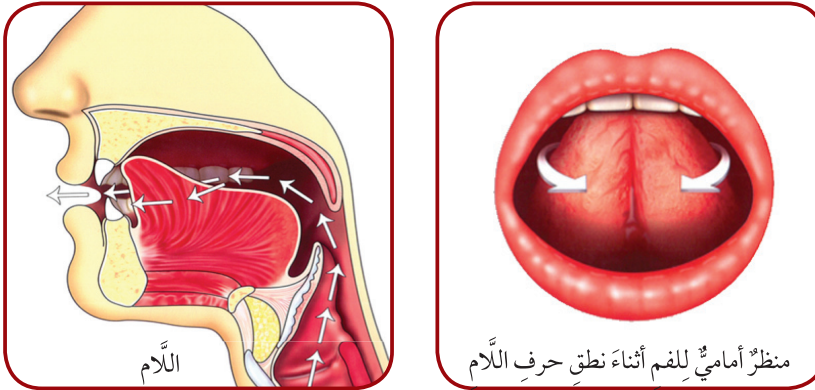
الهمزة	الجيم	الداال	القاف	الطاء	الباء	الكاف	التاء
--------	-------	--------	-------	-------	-------	-------	-------

وهذه الحروف مختلفة في القوة ، وأقوى هذه الحروف : (**الطاء**) لما فيها من إطباق وجهر واستعلاء .



رابعاً : التوسط :

الجريان الجزئي للصوت عند نطق اللام بسبب اعتراض طرف اللسان لخروجه



ومعناه لغةً : الاعتدال .

واصطلاحاً : اعتدال الصوت عند النطق بالحرف .

حروفه : خمسة جمعها ابن الجزري في قوله : (**لِنِ عَمَر**) وهي :

اللام	النون	الميم	الراء	العين
-------	-------	-------	-------	-------

ويسميتها بعضهم : «البينية» لتوسطها بين الشدة والرخاوة فلا ينحبس الصوت كأنحبسه

في حروف الشدة ، ولا يجري كما في حروف الرخاوة .

خامساً : الرخاوة :

الرخاوة : وهي ضد الشدة والتوسط .

ومعناها لغةً : اللين .

واصطلاحاً : جريان الصوت عند النطق بالحرف لضعف الاعتماد على مخرجه .

حروفها : ستة عشر هي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الشدة والتوسط وهي :

الصاد	الشين	السين	الزاي	الذال	الحاء	الحاء	الثاء
الألف	الياء	الواو	الهاء	الفاء	الغين	الظاء	الضاد

وبعض العلماء أثبت الألف^(١) والواو المديتان .

سبب وصف هذه الحروف بالرخاوة :

وصفت هذه الحروف بالرخاوة لأنها لينة قابلة للتطويل بسبب جري الصوت في مخرجها

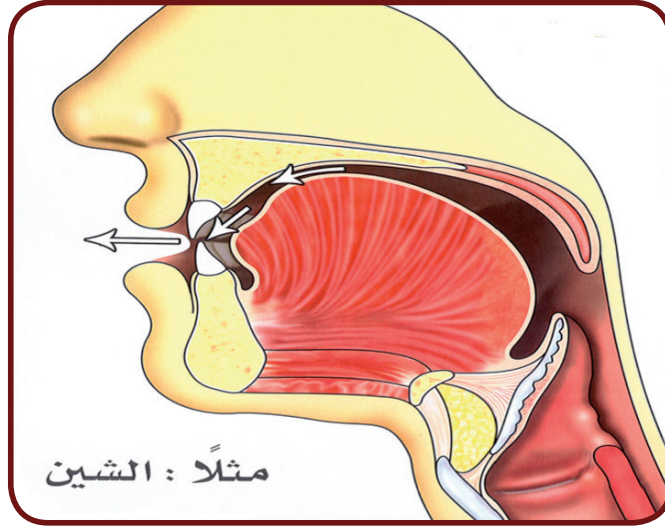
حال النطق بها مثلاً : لو قلت : (عِشْ) لوجدت الشين قابلة للتطويل مهما أردت^(٢) .

(١) الألف المدية : أي الساكنة المفتوح ما قبلها . مثل «قال» .

(٢) بهجة النفوس - مرجع سابق - ص ١٧٧-١٧٨ .

تنبيه :

الحروف الهجائية مقسمة بين هذه الصفات الثلاث ، فما كان من حروف (أجد قط
بكت) سمي : شديداً ، وما كان من حروف (لن عمر) سمي : متوسطاً أو بينياً ، وما لم
يكن منهما سمي رخوياً .



س ١ : عرّف الهمس لغةً :
واصطلاحاً :

س ٢ : أكمل : حروف الهمس جمعها ابن الجزري في قوله (.....)

س ٣ : ما أقوى حروف الهمس؟ وما سبب القوة؟

.....
.....

س ٤ : متى تظهر صفة الحرف .

.....

س ٥ : عرّف الجهر لغةً :
واصطلاحاً :

س ٦ : أكمل حروف الجهر في الجدول التالي :

الهمزة	الباء	الجيم		الذال		الزاي		الطاء	الظاء
العين	القاف	الميم	النون		الياء				

س ٧ : ما أقوى حروف الجهر؟

.....
.....

س ٨ : عرّف الشدة لغةً :

واصطلاحاً :

س ٩ : للشدة ثمانية حروف ، اكتبها .

س ١٠ : ما أقوى حروف الشدة؟

س ١١ : صل من عبارات المجموعة (أ) ما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
التوسط لغةً	مجموعة في عبارة (لن عمر)
التوسط اصطلاحاً	اللين
حروف التوسط	جريان الصوت عند النطق لضعف الاعتماد على مخرجه
الرخاوة لغة	هي الباقية بعد حروف الشدة والتوسط
الرخاوة اصطلاحاً	الاعتدال
حروف التوسط	اعتدال الصوت عند النطق بالحرف

قصة داوود وسليمان - ﷺ -

سورة النمل (١٥-٢٦)

قال الله تعالى :

﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ
مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ۝١٥ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُودَ وَقَالَ يَتَّيِّهَا النَّاسُ عُلمَنَا
مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ ۝١٦ وَحُشِرَ
لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَالطَّيْرِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ۝١٧ حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا
عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَتَّيِّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسْكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ
سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ۝١٨ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ
أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ
صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ ۝١٩ وَتَفَقَّدَ
الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ ۝٢٠
لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ۝٢١

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ، وَجِئْتُكَ مِنْ سَبِيلِ
بَنِي إِسْرَءِيلَ ۚ إِنِّي وَجَدْتُ أُمَّرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا
عَرْشٌ عَظِيمٌ ۚ وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيْنَ
لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ فُصَّدَهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ۚ ۞
أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا
تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ ۞ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ۝ ۞

تابع الصفات التي لها ضد :

الصفة	ضدها
الاستعلاء خص ضغط قظ	الاستفال بقية الحروف (٢٢ حرفاً)
الإطباق الصاد - الضاد - الطاء - الظاء	الانفتاح بقية الحروف (٢٥ حرفاً)

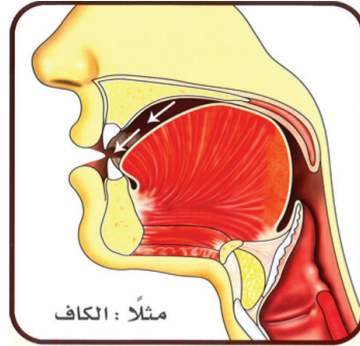
سادساً : الإستعلاء :

معناه لغةً : العلو والارتفاع .

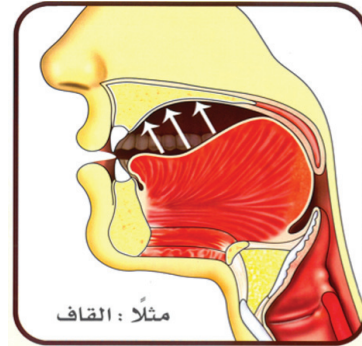
اصطلاحاً : ارتفاع جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بأغلب حروفه .
حروفه : سبعة جمعها ابن الجزري في قوله (خص ضغط قظ) وهي :

الخاء	الصاد	الضاد	الغين	الطاء	القاف	الظاء
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

وحكم هذه الحروف : أنها تفخم قولاً واحداً .



انحدارُ الصَّوْتِ بحرفٍ مستفِلٍ



تصعُّدُ الصَّوْتِ بحرفٍ مستعلٍ

سابعاً : الاستفال :

الاستفال : وهو ضد الاستعلاء .

معناه لغةً : الانخفاض .

واصطلاحاً : انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بأغلب حروفه .

حروفه : اثنان وعشرون وهي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الإستعلاء وهي :

الهمزة	الباء	التاء	الثاء	الجيم	الحاء	الدال	الزاي	الراء	الذال
السين	الشين	العين	الفاء	الكاف	اللام	الميم	النون	الهاء	الواو
الياء	الألف								

وبعض العلماء أثبت الواو والياء المديتان .

وحكم هذه الحروف : الترقيق قولاً واحداً إلا (الألف واللام والراء) فسيأتي الكلام عنها .

ثامناً : الإطباق :

معناه لغةً : الإلصاق .

واصطلاحاً : إصاق اللسان بالحنك الأعلى عند النطق بحروفه بحيث ينحصر الصوت بينهما .

حروفه : أربعة وهي :

الصاد	الضاد	الطاء	الظاء
-------	-------	-------	-------

مراتب حروف الإطباق قوة وضعفاً : أقواها (الطاء) ، يليها قوة (الضاد) ، يليها (الصاد) ، أما (الظاء) فهي أضعفهم إطباقاً .



تاسعاً : الانفتاح :

الانفتاح : وهو ضد الإطباق .

ومعناه لغةً : الافتراق .

واصطلاحاً : افتراق اللسان عن الحنك الأعلى بخروج الهواء بينهما عند النطق بأغلب حروفه .

حروفه : خمس وعشرون هي الباقية من حروف الهجاء بعد حروف الإطباق وهي :

الهمزة	الباء	التاء	الثاء	الجيم	الحاء	الخاء	الدال	الذال	الراء
الميم	اللام	الكاف	القاف	الفاء	الغين	العين	الشين	السين	الزاي
الألف	الياء	الواو	الهاء	النون					

وبعض العلماء أثبت الواو والياء المديتان .

س ١ : عرّف الاستعلاء لغةً :
 واصطلاحاً :

س ٢ : أكمل :
 جمع ابن الجزري حروف الاستعلاء في قوله (.....)

س ٣ : ما حكم حروف الاستعلاء؟
 -

س ٤ : في الجدول التالي بعض من صفات الحروف التي لها ضد اكتب الضد المناسب لها :

الصفة	الضد
الجهر	
الرخاوة	
الاستفال	
الانفتاح	

س ٥ : عرّف الاستفال لغةً :
 واصطلاحاً :

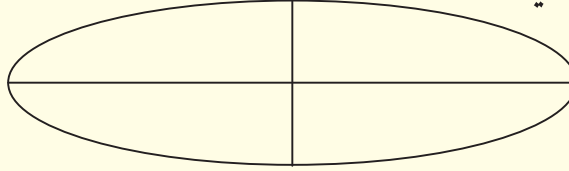
س ٦ : ما حكم حروف الاستفال؟
 -

س ٧ : اكتب ثلاثة من حروف الاستفال المختلف فيها في الجدول التالي :

--	--	--

س ٨ : عرّف الإطباق لغةً :
.....
واصطلاحاً :
.....

س ٩ : املأ الشكل التالي بحروف الإطباق :



س ١٠ : رتب حروف الإطباق من حيث القوة في الشكل التالي :

٤	٣	٢	١

س ١١ : عرّف الانفتاح لغةً :
.....
واصطلاحاً :
.....

س ١٢ : اكتب ستّة من حروف الانفتاح .

..... -

..... -

دعوة سليمان - عليهما السلام - لملكة سبأ بلقيس

سورة النمل (٢٧- ٣٧)

قال الله تعالى :

﴿ قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ ﴾ (٢٧) أَذْهَبَ بِكِتَابِي
هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانْظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ قَالَتْ يَأْيُهَا
الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ ﴿٢٩﴾ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣٠﴾ أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَى وَاتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣١﴾ قَالَتْ يَأْيُهَا
الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي أَمْرِي مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا حَتَّى تَشْهَدُونِ ﴿٣٢﴾ قَالُوا
نَحْنُ أَوْلُوا قُوَّةٍ وَأُولُوا بَأْسٍ شَدِيدٍ وَالْأَمْرُ إِلَيْكِ فَانْظُرِي مَاذَا تَأْمُرِينَ ﴿٣٣﴾
قَالَتْ إِنَّ الْمُلُوكَ إِذَا دَخَلُوا قَرْيَةً أَفْسَدُوهَا وَجَعَلُوا أَعِزَّةَ أَهْلِهَا أَذِلَّةً
وَكَذَلِكَ يَفْعَلُونَ ﴿٣٤﴾ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٣٥﴾ فَلَمَّا جَاءَ سُلَيْمَانُ قَالَ أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ فَمَا آتَانِيَ اللَّهُ
خَيْرٌ مِمَّا آتَاكُمْ بَلْ أَنْتُمْ بِهَدِيَّتِكُمْ تَفْرَحُونَ ﴿٣٦﴾ أَرْجِعْ إِلَيْهِمْ فَلَنَأَيِّنَهُمْ
بِجُنُودٍ لَّا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا وَلَنُخْرِجَنَّهُمْ مِّنْهَا أَذِلَّةً وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴿٣٧﴾

تابع الصفات التي لها ضد :

الصفة	ضدها
الإذلاق	الإصمات
فر من لب	بقية الحروف (٢٣ حرفاً)

عاشراً : الإذلاق :

معناه لغةً : حدة اللسان وبلاغته وطلاقته^(١) .

واصطلاحاً : سرعة النطق بالحرف لخروجه من طرف اللسان أو إحدى الشفتين أو منهما معاً .

حروفه : ستة جمعها ابن الجزري في قوله : (**فِرَّ من لُبٍّ**) .

الفاء	الراء	الميم	النون	اللام	الباء
-------	-------	-------	-------	-------	-------

سبب تسمية هذه الحروف مذلفة :

سميت هذه الحروف مذلفة : لخروج الراء ، واللام ، والنون من ذلق اللسان أي طرفه ، وخروج الباء ، والفاء ، والميم من ذلق الشفتين أي طرفها .

مخارج حروف الإذلاق على نوعان :

١ - ما يخرج من طرف اللسان وهي الراء واللام والنون .

٢ - ما يخرج من الشفتين وهي الباء والفاء والميم .

(١) المقصود بالحد : هو الطرف من كل شيء . وليس المانع لأن الحد أيضاً المنع وهو غير مراد هنا .

الحادي عشر : الإصمات :

الإصمات : وهو ضد الإذلاق .

معناه لغة : المنع والكف .

واصطلاحاً : ثقل الحرف عند النطق به لخروجه بعيداً عن ذلق اللسان والشفة .

حروفه : ثلاثة وعشرون حرفاً هي الباقية من أحرف الهجاء بعد حروف الإذلاق وهي :

الهمزة	التاء	الثاء	الجيم	الحاء	الخاء	الدال	الذال	الزاي	السين
الشين	الصاد	الضاد	الطاء	الظاء	العين	الغين	القاف	الكاف	الهاء
الواو	الياء	الألف							

وبعض العلماء أثبت الواو والياء المديتين .

وبذلك ينتهي الكلام على الصفات التي لها ضد .

س ١ : عرّف الإذلاق لغةً :
.....
واصطلاحاً :

س ٢ : حروف الإذلاق ستة هي :

..... -

س ٣ : أكمل :

مخارج حروف الإذلاق نوعان :

١ - ما يخرج من طرف اللسان وهي

٢ - ما يخرج من الشفتين وهي

س ٤ : عرّف الإصمات لغةً :
.....
واصطلاحاً :

س ٥ : اكتب خمسة من حروف الإصمات .

..... -

س ٦ : اكتب الناقص في الجدول التالي :

.....	ضدها	الإذلاق	الصفة
بقية الحروف	حروفها		حروفها

س ٧ : أكمل : سبب تسمية حروف الإذلاق بهذا الاسم

..... -

فضل الله تعالى على عباده المؤمنين

سورة النمل (٣٨ - ٤٤)

قال الله تعالى :

﴿ قَالَ يَتَأَيَّهَا الْمَلَأُ أَيُّكُمْ يَأْتِينِي بِعَرْشِهَا قَبْلَ أَنْ يَأْتُونِي مُسْلِمِينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ عِفْرِيتٌ مِّنَ الْجِنِّ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَّقَامِكَ وَإِنِّي عَلَيْهِ لَقَوِيٌّ
أَمِينٌ ﴿٣٩﴾ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا ءَانِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ
إِلَيْكَ ظُرْفُكَ فَلَمَّا رَأَاهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي
ءَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ
كَرِيمٌ ﴿٤٠﴾ قَالَ نَكُرُوا هَآءَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَنْهَدِي أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا
يَهْتَدُونَ ﴿٤١﴾ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكِ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ وَأُوتِينَا الْعِلْمَ
مِنْ قَبْلِهَا وَكُنَّا مُسْلِمِينَ ﴿٤٢﴾ وَصَدَّهَا مَا كَانَتْ تَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ
قَوْمٍ كَافِرِينَ ﴿٤٣﴾ قِيلَ لَهَا ادْخُلِي الصَّرْحَ فَلَمَّا رَأَتْهُ حَسِبَتْهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ
عَنْ سَاقِيهَا قَالَ إِنَّهُ صَرْحٌ مُّمَرَّدٌ مِّنْ قَوَارِيرَ قَالَتْ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ
نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٤﴾ ﴾

القسم الثاني : الصفات التي لا ضد لها :

عدد الصفات التي لا ضد لها تسع صفات :

أولاً : الصفير :

ومعناه لغةً : صوت يشبه صوت الطائر .

واصطلاحاً : صوت زائد يخرج من بين الثنايا وطرف اللسان عند النطق بأحرفه .

حروفه : ثلاثة وهي :

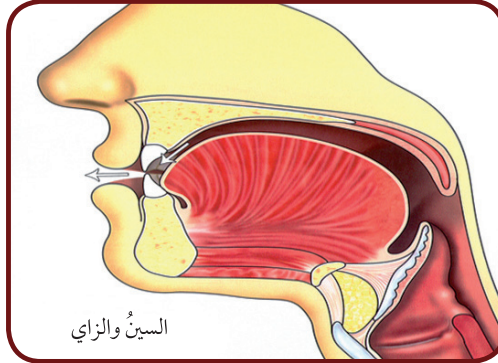
الصاد الزاي السين

سبب تسمية هذه الحروف بالصفير :

سميت بالصفير لأنك عند النطق بها تسمع لها صوتاً يشبه صوت الطائر .

مراتب حروف الصفير قوة وضعفاً :

١	أقواها	الصاد ، لما فيها من استعلاء وإطباق وصفير
٢	أوسطها	الزاي ، لما فيها من جهر
٣	أضعفها	السين ، لكونها مهموسة



ثانياً : القلقة :

ومعناها لغةً : الاضطراب^(١) والتحريك^(٢) .

واصطلاحاً : اضطراب يحدث في مخرج الحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية^(٣) .

حروفها : خمسة جمعها الإمام ابن الجزري في قوله : (قُطْبُ جَد) .

سبب القلقة في هذه الحروف : شدة حروفها ، لما فيها من صفات قوية كالجهر والشدة .

فالجهر يمنع جريان النفس ، والشدة تمنع جريان الصوت ، فاحتاج الحرف إلى شدة تحريك ليظهر في النطق .

مراتب القلقة بالنسبة للحروف :

١	الأعلى	عند الطاء
٢	الأوسط	عند الجيم
٣	الأدنى	عند بقية الحروف الباء والdal والقاف

مراتب القلقة بالنسبة للحركة والسكون أربعة :

١	أشد قوة	عند الحرف الساكن الموقوف عليه المشدد مثل : «الحق»
٢	أوسط قوة	عند الحرف الساكن الموقوف عليه غير المشدد مثل : «خلاق»
٣	أقل قوة	عند الحرف الساكن الأصلي غير الموقوف عليه ^(٤) مثل : «خلقنا»
٤	أضعف قوة	عند الحرف المتحرك مطلقاً مثل : «المتقين» ^(٥)

(١) كصوت القدر حال غليانها .

(٢) كالشوكة الرنانة حين يطرق بها على جسم صلب يسمع لها صدى وتردد .

(٣) هذا الاضطراب يحدث صوتاً زائداً في المخرج أي صوتاً قوياً جهرياً بعد ضغط الحرف في المخرج .

(٤) الساكن غير الأصلي ما وقف عليه للسكت أو انقطاع النفس .

(٥) يلاحظ أن القلقة في الحرف المتحرك لا يوجد فيه من القلقة إلا أصلها فقط .

مراتب القلقلة حسب مكان الحرف في الكلمة :

١	القلقلة الصغرى	تكون في وسط الكلمة في الحرف الساكن . مثل : «خَلَقْنَا» .
٢	القلقلة الكبرى	تكون عند مجيء أحد حروفها ساكناً في آخر الكلمة حال الوقف عليها سواء كان الحرف مشدداً مثل : «وتَبَّ» أو كان الحرف مخففاً مثل : «خلاق» .

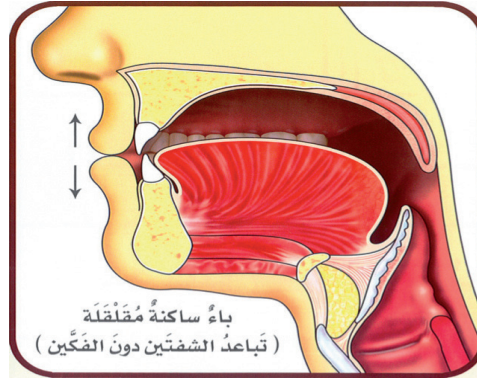
تنبيه :

يتضح من مراتب القلقلة أنها صفة ملازمة لهذه الأحرف حال سكونها متوسطة كانت أم متطرفة ، ويجب بيانها في حالة الوقف أكثر من حالة الوصل ، خاصة إذا كان الحرف الموقوف عليه مشدداً .

كيفية القلقلة :

أما كيفية القلقلة فقد اختلف العلماء فيها إلى قولين :

- ١ - أنها أقرب إلى الفتح مطلقاً .
- ٢ - وقيل أنها تابعة لما قبلها :
- فإن كان ما قبلها مفتوحاً مثل : «أَقْرَب» كانت قريبة إلى الفتح .
- وإن كان ما قبلها مكسوراً مثل : «قَبْلَة» كانت قريبة إلى الكسر .
- وإن كان ما قبلها مضموماً مثل : «أَقْسَم» كانت قريبة إلى الضم .



التقويم

س ١ : عدد الصفات التي لا ضد لها ؟

..... -
..... -

س ٢ : عرف الصغير

لغة :

واصطلاحاً :

س ٣ : اكتب حروف الصغير .

..... -

س ٤ : ما سبب تسمية حروف الصغير بذلك ؟

..... -

س ٥ : رتب حروف الصغير من حيث القوة والضعف مبتدئاً بالأقوى .

□ ← □ ← □

س ٦ : عرف القلقة

لغة :

واصطلاحاً :

س ٧ : أكمل : جمع ابن الجزري حروف القلقة في قوله : (.....)

س ٨ : اكتب سبب القلقة :

س ٩ : رتب حروف القلقة حسب الجدول الآتي :

	أعلى
	أوسط
	أدنى

س ١٠ : أكمل الفراغات الموجودة بالجدول التالي بما يوضح مراتب القلقة :

أشد قوة	عند مثل :
أوسط قوة	عند مثل :
أقل قوة	عند مثل :
أضعف قوة	عند مثل :

س ١١ : للعلماء رأيان في كيفية القلقة . اكتبهما .

الرأي الأول :

الرأي الثاني :

س ١٢ : أكمل الناقص في الجدول التالي :

١	القلقة الصغرى	
٢	القلقة الكبرى	

قصة صالح - عليهما السلام - مع قومه

سورة النمل (٤٥ - ٥٣)

قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا إِلَى ثَمُودَ أَخَاهُمْ صَالِحًا أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ ﴾ ٤٥ قَالَ يَتَقَوْمِ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿ ٤٦ ﴾ قَالُوا أَطِیرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ ﴿ ٤٧ ﴾ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿ ٤٨ ﴾ قَالُوا اتَّقَاسِمُوا بِاللَّهِ لِنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ ﴿ ٤٩ ﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَمَكْرُؤًا مَكَرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿ ٥٠ ﴾ فَانْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ مَكْرِهِمْ أَنَّا دَمَرْنَاهُمْ وَقَوْمَهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿ ٥١ ﴾ فَتِلْكَ بُيُوتُهُمْ خَاوِيَةٌ بِمَا ظَلَمُوا ﴿ ٥٢ ﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ ﴿ ٥٣ ﴾ وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ

تابع الصفات التي لا ضد لها :

ثالثاً : اللين :

ومعناه لغةً : السهولة .

واصطلاحاً : إخراج الحرف من مخرجه بسهولة وعدم كلفة على اللسان .

حروفه : اثنان ، هما (الواو ، والياء) الساكتان المفتوح ما قبلهما . نحو : بَيْت ، خَوْف .

رابعاً : الانحراف :

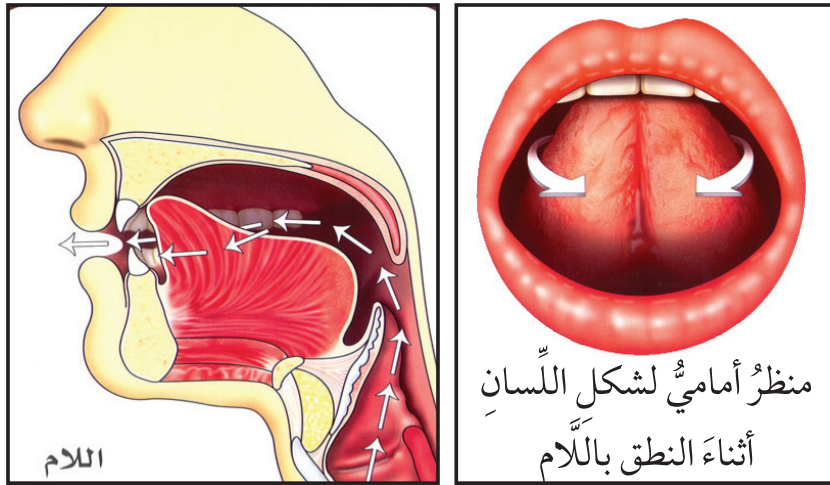
ومعناه لغةً : الميل والعدول .

واصطلاحاً : ميلان الحرف في مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره .

حروفه : اثنان هما (اللام والراء) فالانحراف صفة ملازمة لهما .

سبب اتصاف اللام والراء بصفة الانحراف : لانحرافهما عن مخرجهما ، حتى يتصلا بمخرج غيرهما .

فاللام تميل إلى ناحية طرف اللسان والراء تميل إلى ناحية ظهر اللسان .

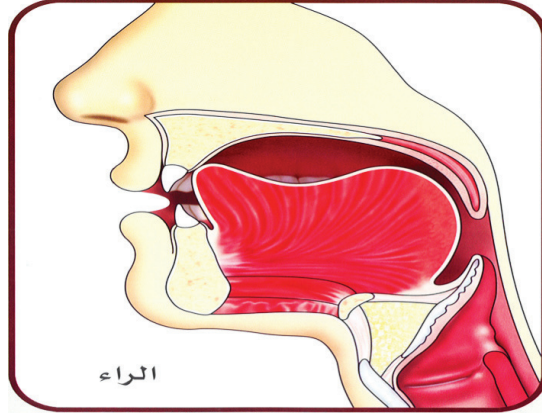


خامساً : التكرير .

ومعناه لغةً : الإعادة .

واصطلاحاً : ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف .

حروفه : له حرف واحد فقط وهو (الراء) .



والتكرير صفة تغلب على اللسان عند النطق بالراء^(١) وخاصة عند الراء المشددة ، بمعنى : أنها قابلة للتكرير فيتولد منها راءات مثل : (كَرَّة ، مَرَّة) ، فيجب التحرز عنها^(٢) .

الغرض من معرفة هذه الصفة :

التحفظ منها عند النطق بالراء ، قال صاحب الجزرية : (وأخف تكريراً إذا «تَشَدَّدُ») .
وليس معنى إخفائها إعدامها بالكلية ، لأن ذلك يؤدي إلى حصر الصوت بين طرفي اللسان واللثة كما في حرف الطاء وهذا خطأ لا يجوز .

وبالجملة فإن هذه الصفة يجب أن تعرف لتجنب ، فلا يؤتى بها ، وذلك كالسحري يعرف ليجتنب لا يعمل به ، بخلاف سائر الصفات فإنها تعرف ليعمل بها^(٣) .

(١) البرهان .

(٢) غاية المريد .

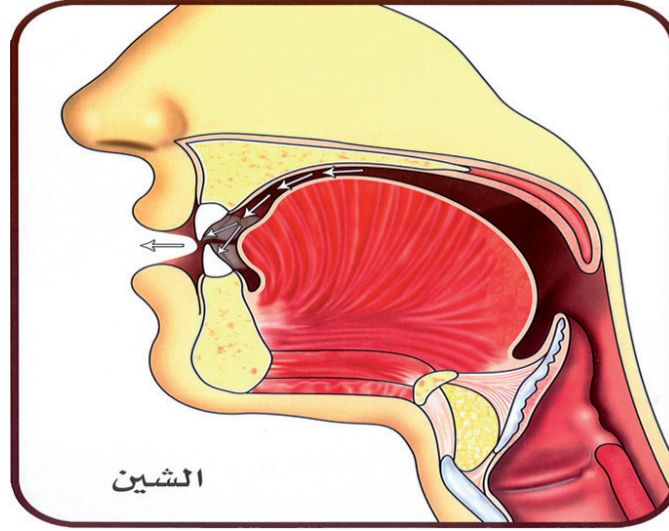
(٣) بهجة النفوس - مرجع سابق - ص ٢١٧ .

سادساً :التفشي :

ومعناها لغةً : الانتشار والاتساع .

واصطلاحاً : انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف حتى يتصل بمخارج طرف اللسان^(١) .

حروفها : لها حرف واحد وهو (الشين) .



سبب اتصاف الشين بالتفشي : وصفت الشين بالتفشي لرخاوتها وانتشار الريح في الفم عند النطق بها حتى يتصل بمخرج الظاء .

سابعاً : الاستطالة

ومعناها لغةً : الامتداد .

واصطلاحاً : امتداد الحرف في مخرجه من أول حافة اللسان حتى يتصل بمخرج اللام .

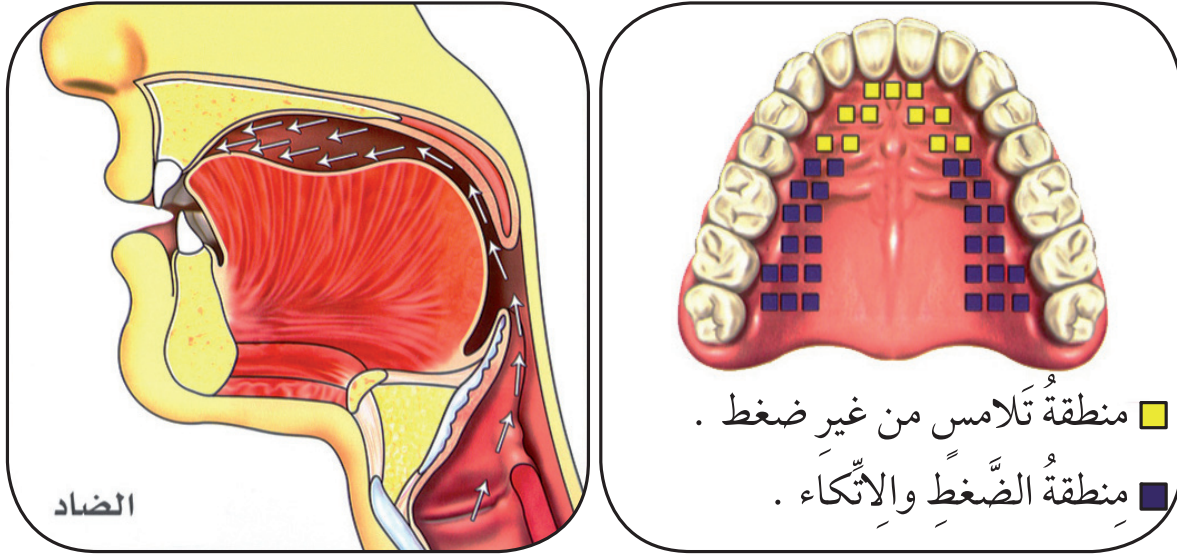
حروفها : لها حرف واحد وهو (الضاد) .

(١) البيان في أحكام تلاوة القرآن . ط / ٣

والفرق بين الاستطالة في الضاد والامتداد في حروف المد :

إن الاستطالة تكون في المخرج ، أما الامتداد فيكون في النفس ، فلا ينقطع المد إلا بانقطاع الهواء .

هي اندفاع اللسان - عند نطق الضاد - من مؤخرة الفم إلى مقدمته حتى يلامس رأس اللسان أصول الشنيتين العلئيين ، وذلك تحت تأثير الهواء الضاغط خلف اللسان .



ثامناً : الخفاء^(١) :

ومعناه لغةً : الاستتار .

واصطلاحاً : خفاء صوت الحرف عند النطق به .

حروفه : أربعة هي (الهاء) ، وحروف المد الثلاثة (الألف ، والواو ، والياء) ، ويجمعها كلمة «هاوي» .

(١) غاية المرید . مرجع سابق .

والفرق بين الخفاء في حروف المد وخفاء الهاء :

فلسعة مخرج حروف المد ، وأما الهاء فصفتها كلها ضعيفة ، ومن أجل هذا قويت بالصلة .

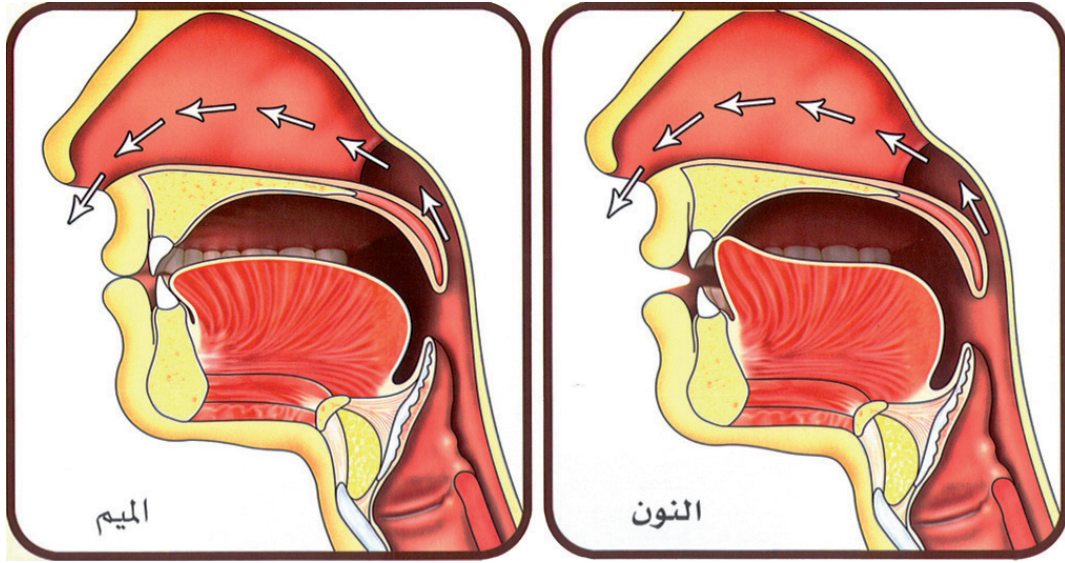
قال صاحب لآلئ البيان^(١) : [والهَاءُ مع حروفٍ مَدٍّ لِلخَفَاءِ] .

تاسعاً : الغنة :

ومعناها لغةً : صوت له رنين في الخيشوم .

واصطلاحاً : صوت لذيذ مركب في جسم النون والميم في كل الأحوال^(٢) .

حروفها : لها حرفان هما (الميم ، والنون) .



(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن للشيخ على السمنودي .

(٢) في كل الأحوال : أي في الحركة والسكون والظهور والإدغام ، وتقدم الكلام عليهما في أحكام النون والميم المشدتين .

فوائد :

الفائدة الأولى : الصفات المتقدمة منها ما هو قوي ومنها ما هو ضعيف ومنها ما لا يوصف بقوة ولا ضعف .

أ (الصفات التي لها ضد يوضحها الجدول الآتي قوة وضعفاً وعدم قوة وضعف :

الصفات القوية	الصفات الضعيفة	الصفات التي لا توصف بقوة ولا ضعف
الجهر	الهمس	الإصمات
الشدة	الرخاوة	الإذلاق
الاستعلاء	الاستفال	التوسط (البينية)
الإطباق	الانفتاح	

ب) الصفات التي لا ضد لها يوضحها الجدول الآتي قوة وضعفاً :

الصفات القوية	الصفات الضعيفة
الصفير	اللين
القلقلة	الخفاء
الانحراف	
التكرير	
التفشي	
الاستطالة	
الغنة	

يتضح من الجدول السابق أن الصفات تنقسم إلى قوية وضعيفة وما لا يوصف بقوة ولا ضعف .

- الصفات القوية إحدى عشرة صفة وهي : الجهر ، والشدة ، والاستعلاء ، والإطباق ، والصفير ، والقلقلة ، والانحراف ، والتكرير ، والتفشي ، والاستطالة ، والغنة .
- وأقواها : القلقلة ، فالشدة ، فالجهر ، فالإطباق ، فالاستعلاء ، فالباقي
- والصفات الضعيفة ست صفات : الهمس ، والرخاوة ، والاستفال ، والانفتاح ، واللين ، والخفاء .
- وهناك صفات لا توصف بقوة أو ضعف وهي ثلاثة : الإذلاق ، الإصمات ، التوسط (البينية) .

الفائدة الثانية : أي حرف من حروف الهجاء لا تقل صفاته عن خمس ولا تزيد عن سبع .
وإليك جدول مفصل لكل حرف مع صفاته :

الحرف	عدد صفاته	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧
أ	٥	جهري	شديد	مستقل	منفتح	مصمت		
ب	٦	جهري	شديد	مستقل	منفتح	مذلق	مقلقل	
ت	٥	مهموس	شديد	مستقل	منفتح	مصمت		
ث	٥	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
ج	٦	جهري	شديد	مستقل	منفتح	مصمت		
ح	٥	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
خ	٥	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
د	٦	جهري	شديد	مستقل	منفتح	مصمت	مقلقل	
ذ	٥	جهري	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
ر	٧	جهري	متوسط	مستقل	منفتح	مذلق	منحرف	مكرر
ز	٦	جهري	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت	صفيري	
س	٦	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت	صفيري	
ش	٦	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت	متفش	
ص	٦	مهموس	رخوي	مستقل	مطبق	مصمت	صفيري	
ض	٦	مهموس	رخوي	مستقل	مطبق	مصمت	مستطيل	
ط	٦	جهري	شديد	مستقل	مطبق	مصمت	مقلقل	
ظ	٥	جهري	رخوي	مستقل	مطبق	مصمت		
ع	٥	جهري	متوسط	مستقل	منفتح	مصمت		
غ	٥	جهري	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
ف	٥	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مذلق		
ق	٦	جهري	شديد	مستقل	منفتح	مصمت	مقلقل	
ك	٥	مهموس	شديد	مستقل	منفتح	مصمت		
ل	٦	جهري	متوسط	مستقل	منفتح	مذلق	منحرف	
م	٥	جهري	متوسط	مستقل	منفتح	مذلق		
ن	٥	جهري	متوسط	مستقل	منفتح	مذلق		
هـ	٥	مهموس	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
و	٥	جهري	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت		
ي	٥	جهري	رخوي	مستقل	منفتح	مصمت	ويزاد للواو والياء اليتيتين صفة اللين	

وإليك شاهد هذا من قول ابن الجزري :

صفاتها جهر ورخو مستفل

مُنْفَتِحٌ مَصْمَتَةٌ وَالضَّدَقُلُ

مهموسها (فَحَثَّةٌ شَخْصٌ سَكْتٌ)

شَدِيدُهَا لَفْظٌ (أَجْدَقُ طِبَّ بَكَتٌ)

وبين رَخْوٍ وَالشَّدِيدُ (لِنْ عُمَرُ)

وَسَبْعُ عُلُوٍّ (خُصَّ ضُغْطٌ قِظٌ) حَصَرُ

وَصَادٌ ضَادٌ طَاءٌ ظَاءٌ مُطَبَقَةٌ

و(فِرَّ مِنْ لُبٍّ) الْحُرُوفُ الْمَذْلَقَةُ

صَفِيرُهَا صَادٌ وَزَائِي سَيْنٌ

قَلَقَلَقَةٌ (قُطْبُ جَدٍّ) وَاللَّيْنُ

وَأَوُّ وَيَاءٌ سُكَّنَا وَانْفَتَحَا

قَبْلَهُمَا وَالْأَنْحِرَافُ صُحَّحَا

فِي الْأَلَامِ وَالرَّاءِ وَبِتَكْرِيرٍ جُعِلَ

وَلِلتَفْشِي الشَّيْنُ ضَادًا اسْتَطْلُ

س ١ : عرّف اللين لغةً :
 واصطلاحاً :

س ٢ : اكتب حرفي اللين .

..... -

س ٣ : عرّف الانحراف لغةً :
 واصطلاحاً :

س ٤ : ماهي حروف الانحراف؟

..... -

س ٥ : أكمل ما يأتي :

- ١ - سبب اتصاف اللام والراء بالانحراف
- ٢ - اللام تميل في انحرافها إلى ناحية
- ٣ - الراء تميل في انحرافها إلى ناحية

س ٦ : عرّف التكرير لغةً :
 واصطلاحاً :

س ٧ : علل :

- ١ - صفة التكرير تغلب على اللسان عند النطق بالراء المشددة .

..... -

- ٢ - المطلوب عند النطق بالراء اخفاء التكرير لإعدامه .

..... -

س ٨ : عرّف :

١ - التفشي لغةً :

واصطلاحاً :

٢ - الاستطالة لغةً :

واصطلاحاً :

س ٩ : ما الفرق بين الاستطالة في الضاد والامتداد في حروف المد ؟ .

-

س ١٠ : عرّف الخفاء لغة واصطلاحاً ، واكتب حروفه .

لغةً :

واصطلاحاً :

وحروفه هي :

س ١١ : قارن بين الخفاء في حروف المد والخفاء في الهاء في الجدول الآتي :

الخفاء في حروف المد	الخفاء في حرف الهاء

س ١٢ : أكمل ما يأتي :

الغنة لغةً :

واصطلاحاً :

وحروفها هي :

دعوة لوط - عليهما السلام - لقومه

سورة النمل (٥٤ - ٥٨)

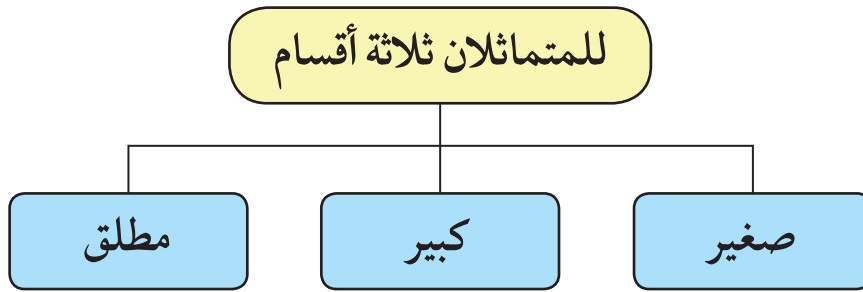
قال الله تعالى :

﴿ وَلُوطًا إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ ﴿٥٤﴾
أَإِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ النِّسَاءِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تَجْهَلُونَ ﴿٥٥﴾
﴿ فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا أَخْرِجُوا آلَ لُوطٍ مِنْ قَرْيَتِكُمْ إِنَّهُمْ أَنْاسٌ يَنْطَهُرُونَ ﴿٥٦﴾ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ
قَدَرْنَاهَا مِنَ الْغَابِرِينَ ﴿٥٧﴾ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ ﴿٥٨﴾ ﴾

أولاً : تعريف التماثلان :

التماثلان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً ، أو اسماً ورسماً كالباءين ، والدالين مثل : ﴿ أَضْرِبْ بَعْصَاكَ ﴾ ^(١) ، ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ ^(٢)

ثانياً : أقسام التماثلان وحكم كل قسم :



أ) التماثلان الصغير : وهو أن يكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً مثل : ﴿ أَضْرِبْ بَعْصَاكَ ﴾ ^(٣) ، ﴿ وَقَدْ دَخَلُوا ﴾ ^(٤) .

وحكمه : وجوب الإدغام لجميع القراء إلا في حالتين :

الحالة الأولى : إذا كان الأول حرف مد مثل ﴿ قَالُوا وَهُمْ ﴾ ^(٥) .

فحكمه : الإظهار وذلك لبيان أنه حرف مد ، أو لأن إظهاره أخف من إدغامه .

الحالة الثانية : هاء السكت مثل : ﴿ مَالِيَّةٌ ﴾ ^(٦) هَلَكَ ^(٦) .

فحكمه : جواز الإدغام وجواز الإظهار مع السكت فتتطق في حالة الإدغام بإدغام

الأولى في الثانية ، وتنطق في حالة الإظهار بإسكان الهاء الأولى وفتح الثانية دون تشديد ،

وذلك إجراءً للوصل مجرى الوقف لكونها هاء سكت .

(١) ، (٣) سورة البقرة : ٦٠ .

(٢) ، (٤) سورة المائدة : ٦١ .

(٥) سورة الشعراء : ٩٦ .

(٦) سورة الحاقة : ٢٨ - ٢٩ .

أمثلة الصغير :

اللفظ القرآني	كيفية النطق	السبب
﴿ أَذْهَبَ بِكِتَابِي ﴾ ^(١)	اذهبتابي	جاءت الباء الأولى ساكنة والثانية متحركة
﴿ فِي قُلُوبِهِمْ مَّرَضٌ ﴾ ^(٢)	في قلوبهم مرض	جاءت الميم الأولى ساكنة والثانية متحركة
﴿ يَذْرِكُمْ ﴾ ^(٣)	يدركم	جاءت الكاف الأولى ساكنة والثانية متحركة
﴿ فَمَا رِيحَتْ بِجَدَرَتُهُمْ ﴾ ^(٤)	فما ربحت جارتهم	جاءت التاء الأولى ساكنة والثانية متحركة

ويكون إدغام المتماثلين في جميع الحروف الهجائية ماعدا الياء المدية مع الياء ، والواو مع الواو مثل :

﴿ وَالَّتِي يَبِيسَنَّ ﴾^(٥) ، ﴿ ءَامِنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾^(٦) .

ب (المتماثلان الكبير وهو أن يكون الحرفان متحركين ، مثل : ﴿ مَنَسِكَكُمْ ﴾^(٧) ، ﴿ الرَّحِيمِ ۝ مَلِكٍ ﴾^(٨) ، ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾^(٩) .

وحكمه : وجوب الإظهار لحفص .

ج (المتماثلان المطلق وهو أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً والثاني ساكناً ، مثل :

﴿ مَمْنُونٍ ﴾^(١٠) ، ﴿ مَا نَنْسَخْ ﴾^(١١) .

وحكمه : وجوب الإظهار .

قال الناظم :

إن في الصفات والمخارج اتفق حرفان فالمثلان فيهما أحق

- (١) سورة النمل : ٢٨ . (٧) سورة البقرة : ٢٠٠ .
 (٢) سورة البقرة : ١٠ . (٨) سورة الفاتحة : ٣ .
 (٣) سورة النساء : ٧٨ . (٩) سورة البقرة : ٢ .
 (٤) سورة البقرة : ١٦ . (١٠) سورة فصلت : ٨ .
 (٥) سورة الطلاق : ٤ . (١١) سورة البقرة : ١٠٦ .
 (٦) سورة البقرة : ٢٥ .

المتماثلان : هما الحرفان اللذان
اتحدا مخرجاً وصفة .

أقسام المتماثلان

المطلق

هو أن يكون الأول
متحركاً والثاني ساكناً . . .
وحكمه الإظهار

«ممنون - ماننسخ»

الكبير

هو أن يكون الحرفان
متحركين . . .
وحكمه الإظهار

«مناسككم - الرحيم
مالك»

الصغير

يكون الحرف الأول
ساكناً والثاني متحركاً . . .
وحكمه الإدغام إلا في
حالتين . حكمهما الإظهار

الإظهار
«قالوا وهم - ماله هلك»
الإدغام «لكم ما»

س ١ :

أ) عرّف المتماثلان :

.....

ب) عدد أقسام المتماثلان .

.....

.....

.....

ج) عرّف المتماثلان الكبير ، وبين حكمه ، ومثل له بمثلين .

التعريف	
الحكم	
أمثلة	

س ٢ : بين نوع المتماثلين ، وحكمه فيما يأتي :

١ - ﴿شَقَقْنَا﴾

٢ - ﴿قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ يَوْمٍ﴾

٣ - ﴿أَوْ نُنْسِهَا﴾

٤ - ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ﴾

أدلة توحيد الله تعالى

سورة النمل الآيات (٥٩ - ٦٦)

قال الله تعالى :

﴿قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَى عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ۚ اللَّهُ خَيْرُ أَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ (٥٩) أَمَّنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حُدَّاقَ ذَاتِ بَهْجَةٍ مَّا كَانَتْ لَكُمْ أَنْ تَنْبِتُوا شَجَرَهَا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلَّ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ ﴿٦٠﴾ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِي وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ بَلَّ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦١﴾ أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَيَجْعَلُكُمْ خُلَفَاءَ الْأَرْضِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ قَلِيلًا مَّا نَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾ أَمَّنْ يَهْدِيكُمْ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَنْ يُرْسِلُ الرِّيَّحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ مَعَ اللَّهِ تَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٣﴾ أَمَّنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ۚ أَلَيْسَ اللَّهُ قُلْ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٦٤﴾ قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ ۚ وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ ﴿٦٥﴾ بَلِ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي الْآخِرَةِ ۚ بَلَّ هُمْ فِي شَكٍّ مِّنْهَا ۚ بَلَّ هُمْ مِّنْهَا عَمُونَ ﴿٦٦﴾

أحكام المتقاربان

أولاً : تعريف المتقاربان :

المتقاربان هما الحرفان اللذان تقارباً مخرجاً وصفةً ، كحرفي **الذال والزاي** ، في نحو قوله تعالى : ﴿وَإِذْ زَيْنَ﴾^(١) . أو تقارباً مخرجاً لا صفة كحرفي **الذال والسين** في نحو قوله تعالى : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾^(٢) . ، أو تقارباً صفة لا مخرجاً كحرفي **الذال والجيم** نحو قوله تعالى ﴿إِذْ جَاءُوكُمُ﴾^(٣) .

ثانياً : أقسام المتقاربان وحكم كل قسم :



أ) متقاربان صغير : أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً .

مثل : **الذال والسين** في قوله تعالى : ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾^(٤) .

وحكمه : الإظهار عند حفص إلا عند **اللام والراء** في قوله تعالى : ﴿قُلْ رَبِّي﴾^(٥) ، والقاف

والكاف في قوله تعالى : ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾^(٦) .

فإنه يجب إدغامهما وما مثلهما حيث وقعت في القرآن الكريم ، وتدغم إدغاماً كاملاً ،

بشرط أن يكون الأول ساكناً والثاني متحركاً^(٧) .

(١) سورة الأنفال : ٤٨ .

(٢) سورة المجادلة : ١ .

(٣) سورة الأحزاب : ١٠ .

(٤) سورة المجادلة : ١ .

(٥) سورة الكهف : ٢٢ .

(٦) سورة المرسلات : ٢٠ .

(٧) ويجوز في ﴿أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ﴾ وجه آخر وهو الإدغام الناقص ، بإبقاء صفة الاستعلاء وإلغاء القلقة .

ب (متقاربان كبير : أن يكون الحرفان متحركين .

مثل : **الذال والسين المتحركان** في قوله تعالى : ﴿ **عَدَدَ سِنِينَ** ﴾ ^(١) .

وحكمه : **وجوب الإظهار** .

ج (متقاربان مطلق : أن يكون الحرف الأول منهما متحركاً ، والثاني ساكناً .

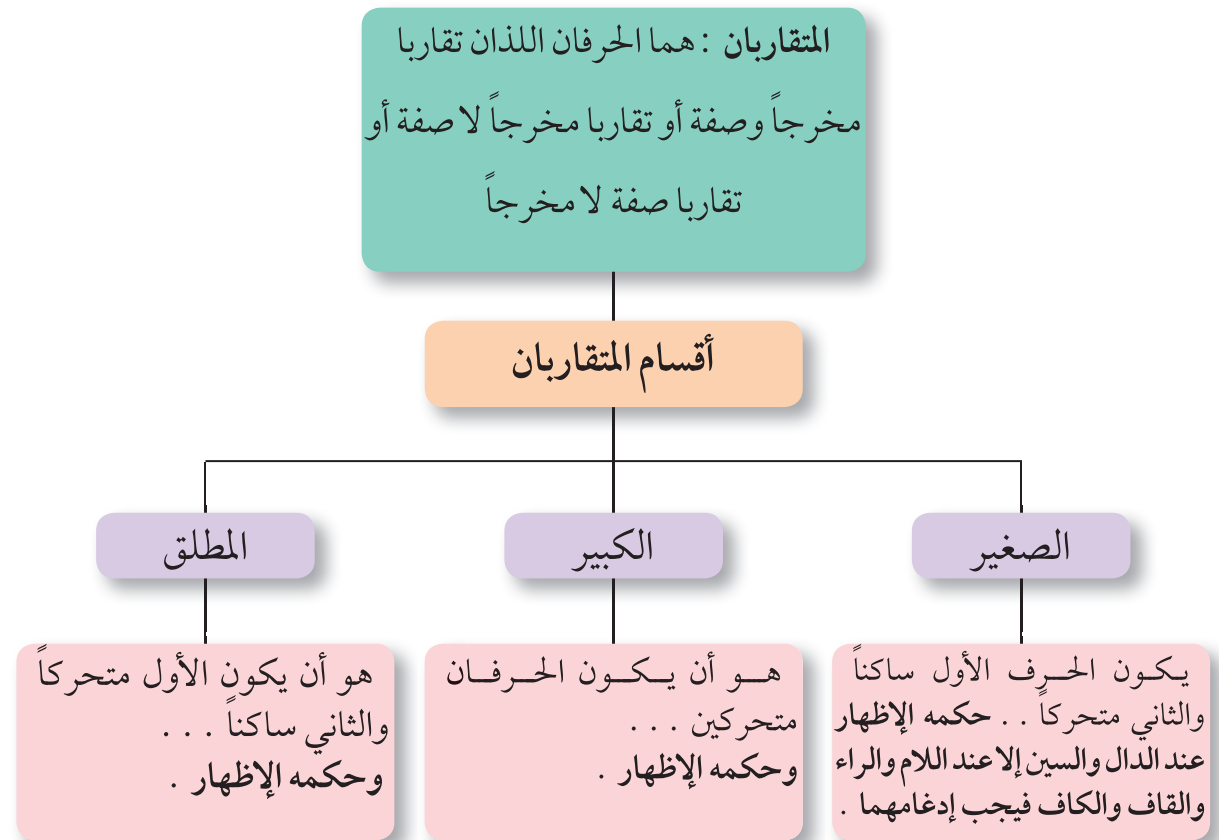
مثل : **اللام المتحركة والياء الساكنة** في قوله تعالى : ﴿ **عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ** ﴾ ^(٢) ،

وحكمه : **وجوب الإظهار** .

قال الناظم :

وإن يكونا مخرجاً تقارباً وفي الصفات اختلفا يلعبا

متقاربين أو يكون



(١) سورة المائدة : ١٠٥ .

(٢) سورة المؤمنون : ١١٢ .

س ١ :

- أ (عرّف المتقاربان الكبير :
 ب (مثل المتقاربان الصغير .

.....

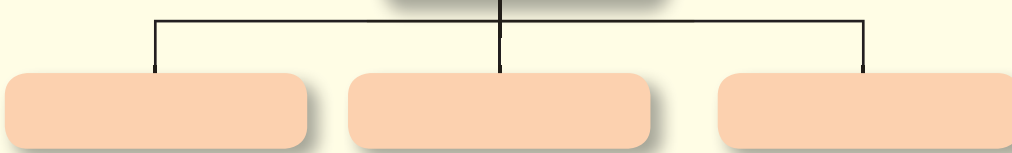
.....

.....

ج (عرّف المتقاربان ثم بين أقسامه .

.....

أقسام المتقاربان



س ٢ : املأ الجدول التالي بما يناسبه :

الآية	نوع التقارب	السبب	الحكم
﴿وَلِإِذْ زَاغَتْ﴾ ^(١)			
﴿مِنْ بَعْدِ ضَرَاءَ﴾ ^(٢)			
﴿يَلْنَقُطُهُ﴾ ^(٣)			

المشركون ينكرون البعث

سورة النمل (٦٧ - ٧٥)

قال الله تعالى :

﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَءِذَا كُنَّا تُرَابًا وَّءَابَاؤُنَا أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ ﴿٦٧﴾
لَقَدْ وَعَدْنَا هَٰذَا نَحْنُ وَّءَابَاؤُنَا مِن قَبْلُ إِن هَٰذَا إِلَّا أَسَٰطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾
قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ ﴿٦٩﴾ وَلَا تَحْزَنْ
عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ ﴿٧٠﴾ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا
الْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٧١﴾ قُلْ عَسَىٰ أَن يَكُونَ رَدِفَ لَكُم بَعْضُ الَّذِي
تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٧٢﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ
لَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٤﴾
وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ ﴾

أولاً تعريف المتجانسان :

المتجانسان : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً ، واختلفا صفةً ، أو اتفقا صفةً ، واختلفا مخرجاً .

اتفقا مخرجاً واختلفا صفةً :

كالباء مع الميم مثل : ﴿مُبْرَكَةٌ﴾^(١) ، ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾^(٢) .

والدال مع التاء مثل : ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾^(٣) .

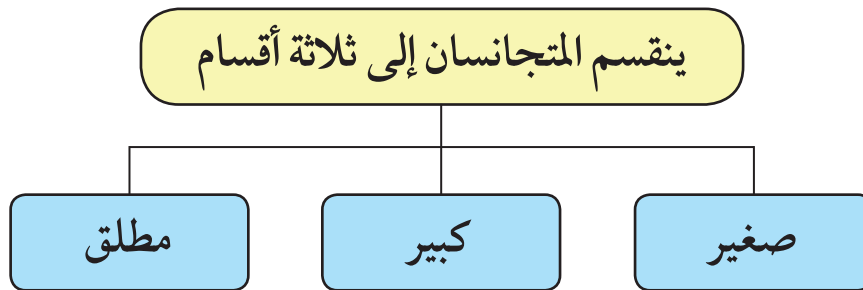
والذال مع الظاء مثل : ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾^(٤) .

اتفقا صفةً واختلفا مخرجاً :

كالدال مع الجيم مثل : ﴿قَدْ جَاءَتْكُمْ﴾^(٥) .

والنون مع الميم مثل : ﴿مِنْ مَّشْهَدٍ يَوْمٍ﴾^(٦) .

ثانياً : أقسام المتجانسان وحكم كل قسم :



(١) سورة النور : ٦١ .

(٢) سورة هود : ٤٢ .

(٣) سورة العنكبوت : ٣٨ .

(٤) سورة الزخرف : ٣٩ .

(٥) سورة يونس : ٥٧ .

(٦) سورة مريم : ٣٧ .

أ) متجانسين صغير : حكمه الإظهار الميم مع الواو مثل : ﴿وَأَمْوَالٌ﴾^(١) والحاء مع العين ﴿فَأَصْفَحَ عَنْهُمْ﴾^(٢) .

إلا في المواضع التالية فيجب الإدغام فيها وهي :

١ - الدال في التاء مثل : ﴿وَقَدْ تَبَيَّنَ﴾^(٣) .

٢ - التاء في الدال مثل : ﴿فَلَمَّا أَتَقَلَّتْ دَعَاؤًا لِلَّهِ﴾^(٤) .

٣ - التاء في الطاء مثل : ﴿إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ﴾^(٥) .

٤ - الطاء في التاء مثل : ﴿أَحْطَتْ﴾^(٦) .

٥ - الذال في الظاء مثل : ﴿إِذْ ظَلَمْتُمْ﴾^(٧) .

٦ - الثاء في الذال مثل : ﴿يَلْهَثُ ذَلِكَ﴾^(٨) .

٧ - الباء في الميم مثل : ﴿أَرْكَبُ مَعْنَا﴾^(٩) لحفص من طريق الشاطبية . وهو موضع واحد

فقط في القرآن الكريم واختلف القراء في إدغام الباء في الميم ، فمنهم من يدغم ومنهم من يظهر وكان حفص ممن أدغم في ذلك الموضع .

ب) متجانسين كبير : وحكمه الإظهار التاء مع الطاء مثل : ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ﴾^(١٠) .

فالتاء مع الطاء (متجانسين كبير) لتحرك الحرفين ، والإظهار عند حفص .

ج) متجانسين مطلق : وحكمه الإظهار ، الميم مع الباء مثل : ﴿مَبْعُوثٌ﴾^(١١) والتاء مع الطاء مثل : ﴿أَفَنظَمُونَ﴾^(١٢) .

(١) سورة التوبة : ٢٤ .

(٢) سورة الزخرف : ٨٩ .

(٣) سورة العنكبوت : ٣٨ .

(٤) سورة الأعراف : ١٨٩ .

(٥) سورة آل عمران : ١٢٢ .

(٦) سورة النمل : ٢٢ .

(٧) سورة الزخرف : ٣٩ .

(٨) سورة الأعراف : ١٧٦ .

(٩) سورة هود : ٤٢ .

(١٠) سورة هود : ١١٤ .

(١١) سورة هود : ٧ .

(١٢) سورة البقرة : ٧٥ .

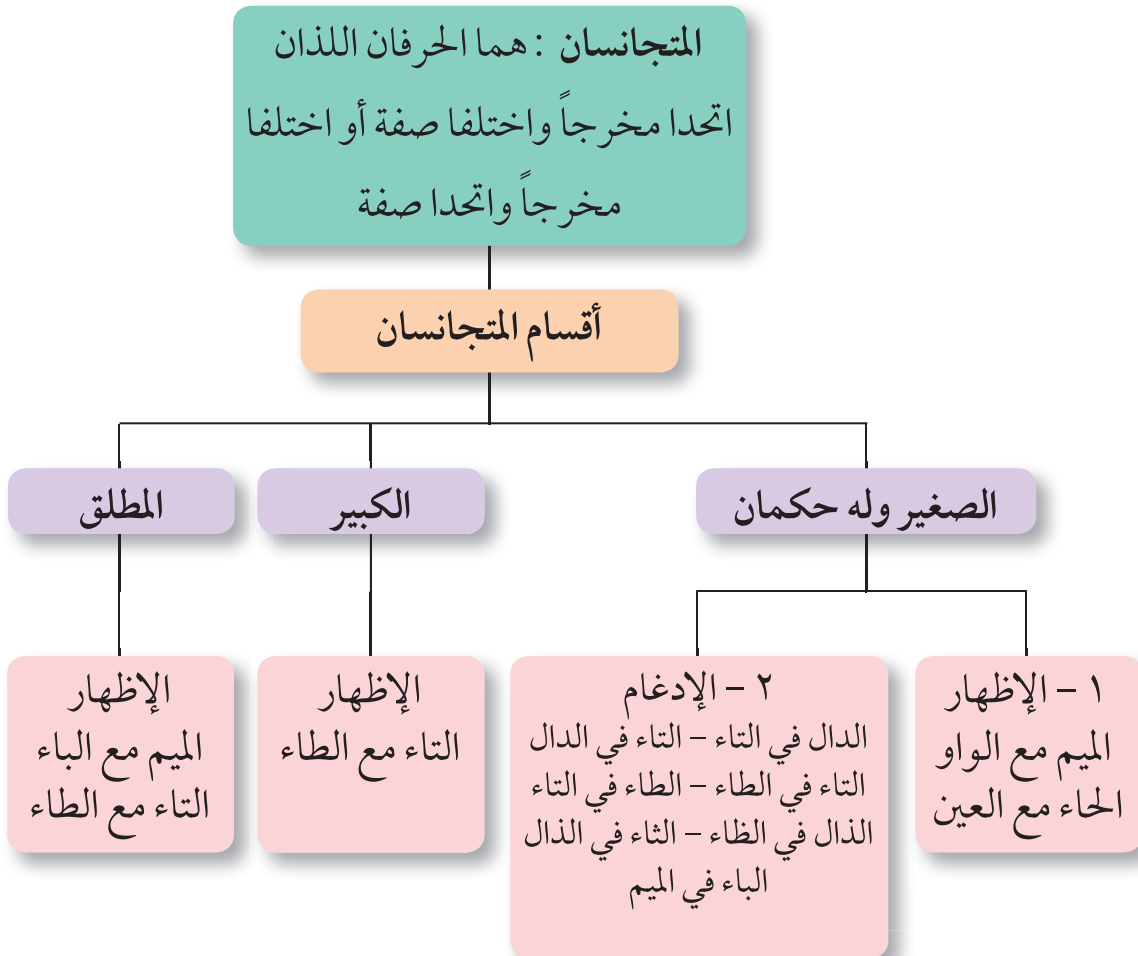
فالميم مع الباء والتاء مع الطاء متجانسان مطلق لتحرك الحرف الأول وسكون الثاني ،
قال الناظم :

.....أو يكون اتفقا في مخرج دون الصفات حققا

بالمجانسين ثم إن سكن أول كل فالصغير سمين

أو حرك الحرفان في كل فقل كل كبير وافهمنه بالمثل

وفي المطلق قال بعضهم إذا تحرك الأول وسكن الثاني فهذا مطلق .



س ١ : عدد أقسام المتجانسان .

.....

س ٢ : المتجانسان الصغير له حكمان اكتبهما .

.....

س ٣ : مثل لما يأتي :

- متجانسان كبير :

- متجانسان صغير حكمه الإظهار :

- متجانسان مطلق :

س ٤ : بين من أي أقسام المتجانسان الحالات التالية :

- إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني . (.....)

- إذا تحرك الحرفان . (.....)

- إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني . (.....)

القرآن الكريم هداية للناس ورحمة

سورة النمل (٧٦ - ٨١)

قال الله تعالى :

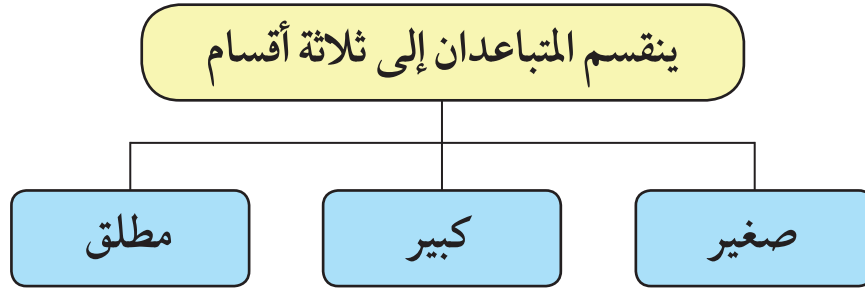
﴿ إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِي إِسْرَءِيلَ أَكْثَرَ الَّذِي هُمْ فِيهِ
يَخْتَلِفُونَ ۖ وَإِنَّهُ لَهْدَىٰ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ۖ ﴾ (٧٦) إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي
بَيْنَهُم بِحُكْمِهِ ۖ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْعَلِيمُ ۖ ﴾ (٧٨) فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى
الْحَقِّ الْمُبِينِ ۖ ﴾ (٧٩) إِنَّكَ لَا تَسْمِعُ الْمَوْتَىٰ وَلَا تَسْمِعُ الدُّعَاءَ إِذَا وَلَّوْا
مُدْبِرِينَ ۖ ﴾ (٨٠) وَمَا أَنْتَ بِهَادِيَ الْعُمَىٰ عَن ضَلَالَتِهِمْ ۚ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ
يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ مُسْلِمُونَ ۖ ﴾ (٨١)

أولاً : تعريف المتباعدان :

المتباعدان : هما الحرفان اللذان تباعدا مخرجاً واختلفاً صفةً .

مثل : ﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(١) ، ﴿فَكَهُون﴾^(٢) ، ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾^(٣) .

ثانياً : أقسام المتباعدين ، وحكم كل قسم :



أ) متباعدان صغير : وحكمه الإظهار ، التاء مع العين مثل : ﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾^(٤) .

ب) متباعدان كبير : وحكمه الإظهار ، الكاف مع الهاء مثل : ﴿فَكَهُون﴾^(٥) .

ج) متباعدان مطلق : وحكمه الإظهار ، الحاء مع القاف مثل : ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾^(٦) .

(١) سورة الأنفال : ٢ .

(٢) سورة يس : ٥٥ .

(٣) سورة الأنفال : ٣٢ .

(٤) سورة الأنفال : ٢ .

(٥) سورة يس : ٥٥ .

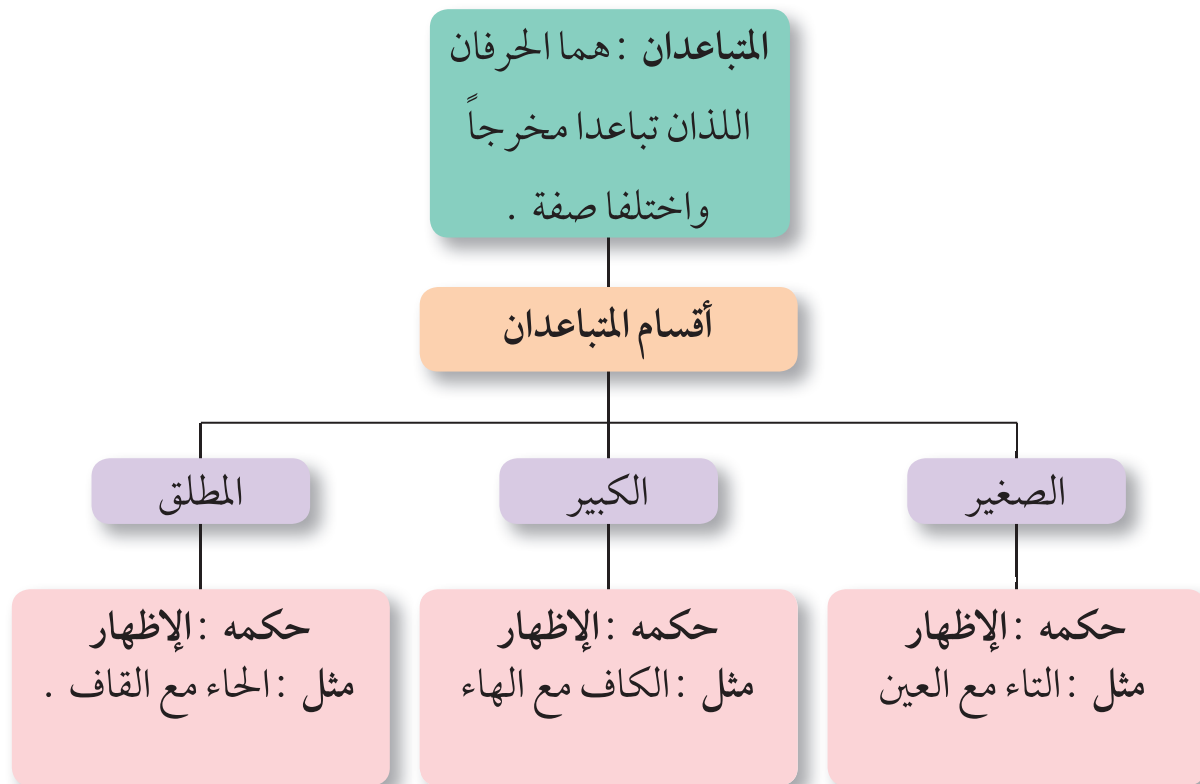
(٦) سورة الأنفال : ٣٢ .

فائدة :

١ - جاء ذكر المتباعدين تنميماً للأقسام الأربعة .

٢ - هناك قاعدة تبين الفرق بين المتقاربين والمتباعدين هي :

كل حرفين التقيا إما أن يكون مخرجهما من عضوين أو من عضو واحد ، فإن كانا من عضوين فهما متباعدان كأحرف الحلق مع اللسان أو الشفتين ، وإن كانا من عضو واحد فهما متقاربان إن لم يوجد مخرج فاصل بينهما ، فإن وجد المخرج الفاصل بينهما كأقصى الحلق مع أدناه فمتباعدان .



س ١ : اكتب تعريف المتباعدان .

..... -

س ٢ : ميّز بين أمثلة المتباعدان التالية من حيث الحكم ، والقسم :

..... : الحكم : القسم : - ﴿فَكَهُونٌ﴾

..... : الحكم : القسم : - ﴿هُوَ الْحَقُّ﴾

..... : الحكم : القسم : - ﴿تُليْتُ عَلَيْهِمُ﴾

س ٣ : سجّل القاعدة التي تبين الفرق بين المتقاربين والمتباعدين .

..... -

..... -

..... -

تأكيد خروج الدابة آخر الزمان

سورة النمل (٨٢-٨٨)

قال الله تعالى :

﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ
أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾ وَيَوْمَ نَخْشِرُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ فَوْجًا
مِّمَّنْ يُكَذِّبُ بِآيَاتِنَا فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٨٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا جَاءُوكَ قَالُوا كَذَّبْتُمْ
بِآيَاتِنَا وَلَمْ تَحِيطُوا بِهَا عِلْمًا أَمَّا ذَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٨٤﴾ وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ
بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ ﴿٨٥﴾ أَلَمْ يَرَوْا أَنَّا جَعَلْنَا آلِيلَ لِسِ كُنُوزِهِمْ فِيهِ
وَالنَّهَارَ مُبْصِرًا إِنَّا فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ﴿٨٦﴾ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي
الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَكُلُّ
أَتَوْهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾ وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ
اللَّهُ الَّذِي أَنْقَضَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ ﴿٨٨﴾ ﴾

تدريبات على صفات الحروف

السؤال الأول :

١- عرّف الصفة :

..... لغة :

..... واصطلاحاً :

٢- ما أهمية صفات الحروف؟

.....

٣- للصفات ثلاث فوائد . اكتبها .

.....

.....

.....

٤- ما المذهب المختار في عدد صفات الحروف؟

.....

السؤال الثاني :

١- اكتب أقسام الصفات مع ما يميز كل منهما عن الأخرى .

..... الصفة :

..... تَمَيُّزُهَا :

..... الصِّفَةُ :

..... تَمَيُّزُهَا :

٢- أكمل حروف الجهر في الجدول التالي :

الهمزة	الباء	الجيم		الذال		الزاي		الطاء	الظاء
العين		القاف		الميم	النون		الياء		

٣- ما أقوى حروف الجهر؟

..... -

٤- عرّف الشدة :

..... لغةً :

..... واصطلاحاً :

٥- للشدة ثمانية حروف . اكتبها .

..... -

٦- ما أقوى حروف الشدة؟

..... -

السؤال الثالث :

١- صل من عبارات المجموعة (أ) ما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
التوسط لغةً	مجموعة في عبارة (لن عمر)
التوسط اصطلاحاً	اللين
حروف التوسط	جريان الصوت عند النطق لضعف الاعتماد على مخرجه
الرخاوة لغةً	هي الباقية بعد حروف الشدة والتوسط
الرخاوة اصطلاحاً	الاعتدال
حروف التوسط	اعتدال الصوت عند النطق بالحرف

٢- في الجدول التالي بعض من صفات الحروف التي لها ضد أكتب الضد المناسب لها :

الصفة	الضد
الجهر	
الرخاوة	
الاستفال	
الانفتاح	

السؤال الرابع :

١- عرّف الاستفال .

- لغةً :

- واصطلاحاً :

٢- ما حكم حروف الاستفال؟

-

٣- اكتب ثلاثة من حروف الاستفال المختلف فيها في الجدول التالي :

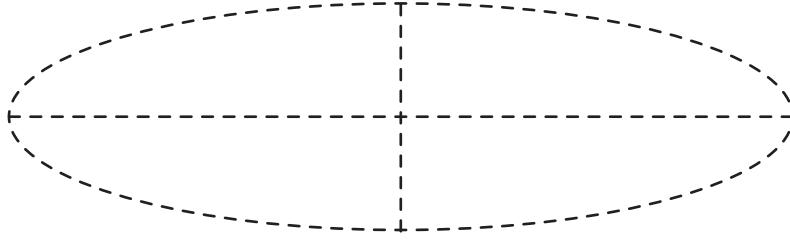
--	--	--

٤- عرّف الإطباق .

- لغةً :

- واصطلاحاً :

٥- املا الشكل التالي بحروف الإطباق



٦- رتب حروف الإطباق من حيث القوة في الشكل التالي :



السؤال الخامس :

١- عرّف الانفتاح

- لغةً :

- واصطلاحاً :

٢- اكتب ستّة من حروف الانفتاح .

..... -

..... -

٣- عدّد الصفات التي لها ضد .

..... -

..... -

السؤال السادس :

١- عرّف الصغير .

- لغةً :

- واصطلاحاً :

٢- اكتب حروف الصغير .

-

-

٣- ما سبب تسمية حروف الصغير بذلك؟

-

-

٤- رتب حروف الصغير من حيث القوة والضعف مبتدئاً بالأقوى .

-

السؤال السابع :

١- عرّف القلقة .

- لغةً :

- واصطلاحاً :

٢- أكمل : جمع ابن الجزري حروف القلقة في قوله :

-

٣- اكتب سبب القلقة :

-



٤ - رتب حروف القلقلة حسب الجدول الآتي :

أعلى	
أوسط	
أدنى	

٥ - كمل الفراغات الموجودة بالجدول التالي بما يوضح مراتب القلقلة :

أشد قوة	عند مثل
أوسط قوة	عند مثل
أقل قوة	عند مثل
أضعف قوة	عند مثل

٦ - للعلماء رأيان في كيفية القلقلة . اكتبهما .

- الرأي الأول :

- الرأي الثاني :

٧ - أكمل الناقص في الجدول التالي :

١	القلقلة الصغرى	
٢	القلقلة الكبرى	



عبادة الله تعالى وحرمة مكة المكرمة

سورة النمل (٨٩ - ٩٣)

قال الله تعالى :

﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِّنْهَا وَهُمْ مِّنْ فَزَعٍ يَوْمِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾ وَمَنْ
جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ
تَعْمَلُونَ ﴿٩٠﴾ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ رَبَّ هَذِهِ الْبَلَدِ الَّذِي حَرَّمَهَا
وَلَهُ كُلُّ شَيْءٍ ؕ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٩١﴾ وَأَنْ أَتْلُوَ
الْقُرْآنَ فَمَنْ أَهْتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهْتَدِ لِنَفْسِهِ ؕ وَمَنْ ضَلَّ فَقُلْ إِنَّمَا أَنَا مِنَ
الْمُنذِرِينَ ﴿٩٢﴾ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ ؕ أَيْبُنِيهِ فَنَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا
تَعْمَلُونَ ﴿٩٣﴾﴾

تدريبات على (المتماثلان - المتقاربان - المتجانسان - المتباعدان)

السؤال الأول : اختر الإجابة المناسبة من بين الأقواس :

١ - الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً وصفةً أو اسماً ورسماً هو :

- (المتجانسان - المتقاربان - المتماثلان) .

٢ - إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني فذلك متجانسان :

- (صغير - كبير - مطلق) .

٣ - قوله تعالى : ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾ من أمثلة المتقاربان :

- (صغير - كبير - مطلق) .

٤ - حكم المتباعدان الصغير هو :

- (الإظهار - الإدغام - حالتان الإظهار والإدغام) .

٥ - التقاء حرف الكاف مع الهاء المتحركتان في قوله تعالى : ﴿فَكَهُون﴾ من أمثلة :

- (متقاربان كبير - متباعدان كبير - متجانسان كبير) .

السؤال الثاني : صل كل قسم بما يناسبه من حكم :

المتقاربان الصغير

المتباعدان الكبير

المتقاربان المطلق

المتجانسان المطلق

المتماثلان الصغير

المتجانسان الكبير

الإظهار

وجهان

الإظهار

والإدغام

السؤال الثالث : أكمل ما يلي بما يناسبه .

..... هما الحرفان

اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا صفة

أو اختلفا مخرجاً واتحدا صفة

أقسامه

المطلق

الكبير

الصغير وله حكمان

.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....

.....
.....
.....

السؤال الرابع : يبين حكم الأمثلة التالية مع بيان السبب :

١ - ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسُكُمْ﴾

• الحكم :

• السبب :

٢ - ﴿أَضْرِبْ بَعْصَكَ﴾

• الحكم :

• السبب :

السؤال الخامس : صل بين الآية والحكم المناسب :

م	الآية	الرقم	الحكم
١	﴿فِيهِ هُدًى﴾		متماثلان كبير
٢	﴿تَلَيْتَ عَلَيْهِمْ﴾		متجانسان مطلق
٣	﴿أَفَنظَمُونَ﴾		متباعدان صغير
٤	﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾		متجانسان صغير

الفصل الدراسي الثاني





الثقة بنصر الله تعالى للمؤمنين

سورة القصص (١ - ١١)

قال الله تعالى :

﴿ طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢ نَتْلُوا عَلَيْكَ مِنْ نَبَأِ
مُوسَى وَفِرْعَوْنَ بِالْحَقِّ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ ٣ إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي
الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيْعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يَذِخُّ أبنَاءَهُمْ
وَيَسْتَحْيِ نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ٤ وَنريدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى
الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَيْمَةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ ٥
وَنُمَكِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَمْلًا وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا
يَحْذَرُونَ ٦ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ أُمِّ مُوسَىٰ أَنْ أَرْضِعِيهِ فَإِذَا خِفَتْ عَلَيْهِ
فَالْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي إِنَّا رَادُّوهُ إِلَيْكَ وَجَاعِلُوهُ مِنَ
الْمُرْسَلِينَ ٧ فَالْنَقْطَهُ ٨ ءَالَ فِرْعَوْنَ لِيَكُونَ لَهُمْ عَدُوًّا وَحَزَنًا
إِنَّ فِرْعَوْنَ وَهَمْلًا وَجُنُودَهُمَا كَانُوا خَاطِئِينَ ٨ وَقَالَتْ
أُمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ
وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ٩ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَرِغًا إِنْ كَادَتْ
لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَىٰ قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ١٠
وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصِّيهِ فَبَصُرَتْ بِهِ عَنْ جُنْبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ١١ ﴾

مدخل إلى باب التفخيم والترقيق

مقدمة :

- كيف كانت العرب تنطق الحروف في زمن النبوة ؟
- كيف كانوا يجعلون اتجاه صوت الحرف ؟
- هل كانوا يضغطون صوت الحرف إلى الأعلى أم كانوا يخرجون الحرف مباشرة ؟
- درس علماؤنا ذلك على رأسهم الخليل بن أحمد وسيبويه فوجدوا أن الحروف العربية قسمان :

القسم الأول :

- ينضغط فيها صوت الحرف ويتوجه إلى الحنك الأعلى وجمعت حروفها في قولهم :
- (خص ضغط قظ) .

الخاء	الصاد	الضاد	الغين	الطاء	القاف	الظاء
-------	-------	-------	-------	-------	-------	-------

القسم الثاني :

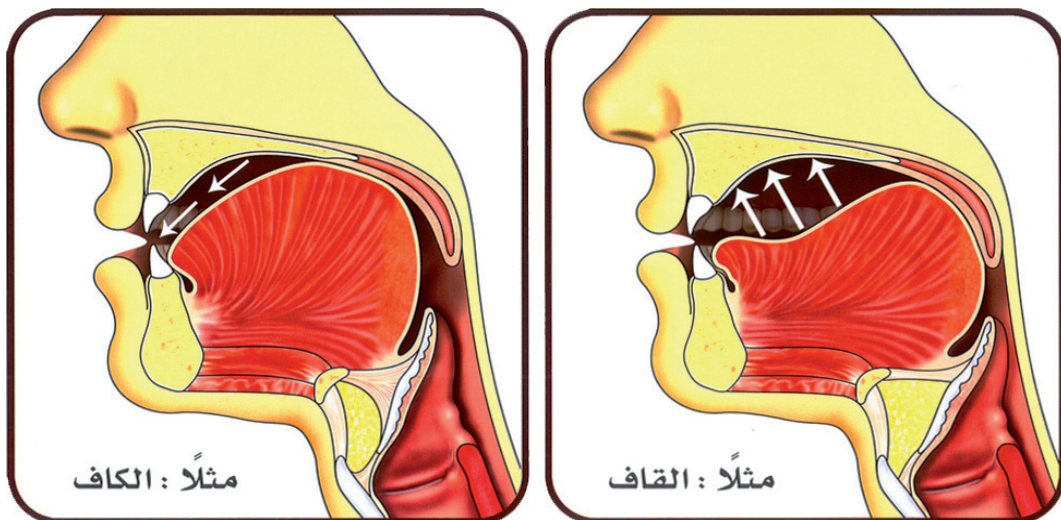
- حروف لا ينضغط فيها صوت الحرف إلى الحنك الأعلى بل ينحدر إلى الحنك الأسفل ويخرج من الفم وحروفه بقية الحروف الهجائية وجمعت في البيت التالي :

من بعد عشر تسعة قد رقت يعزو سجد احذفه من شك ثبت

الياء	العين	الزاي	الواو	السين	الجيم	الذال	الهمزة	الحاء	الذال
الفاء	الهاء	الميم	النون	الشين	الكاف	الثاء	الباء	التاء	

- سميت المجموعة الأولى (الحروف المستعلية) .
- والمجموعة الثانية (الحروف المستفلة) .

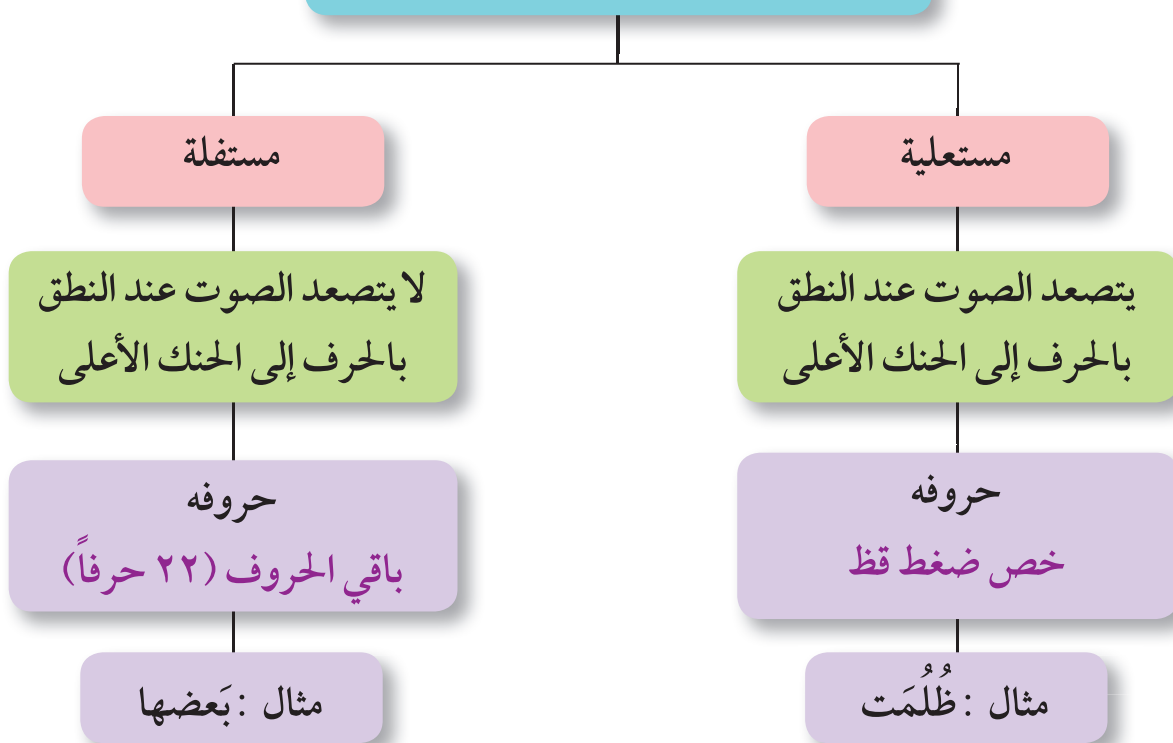
يلاحظ كيف يتوجه الصوت إلى الحنك الأعلى في الحرف المستعلي وكيف ينحدر الصوت في الحرف المستفل إلى الحنك الأعلى .

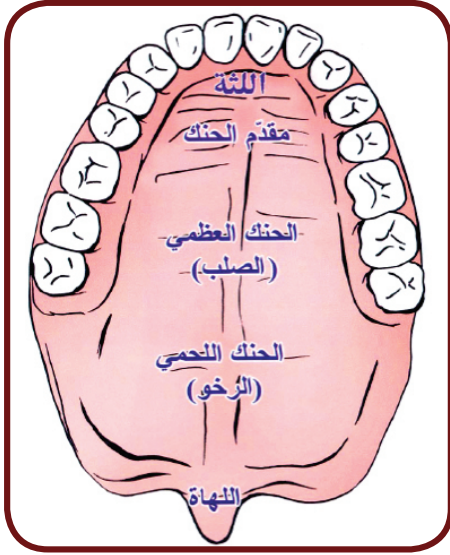


انحدارُ الصَّوتِ بحرفٍ مستفلٍ

تصعُّدُ الصَّوتِ بحرفٍ مستعلٍ

الحروف العربية من حيث اتجاه الصوت





صورة للحنك الأعلى

الاستعلاء :

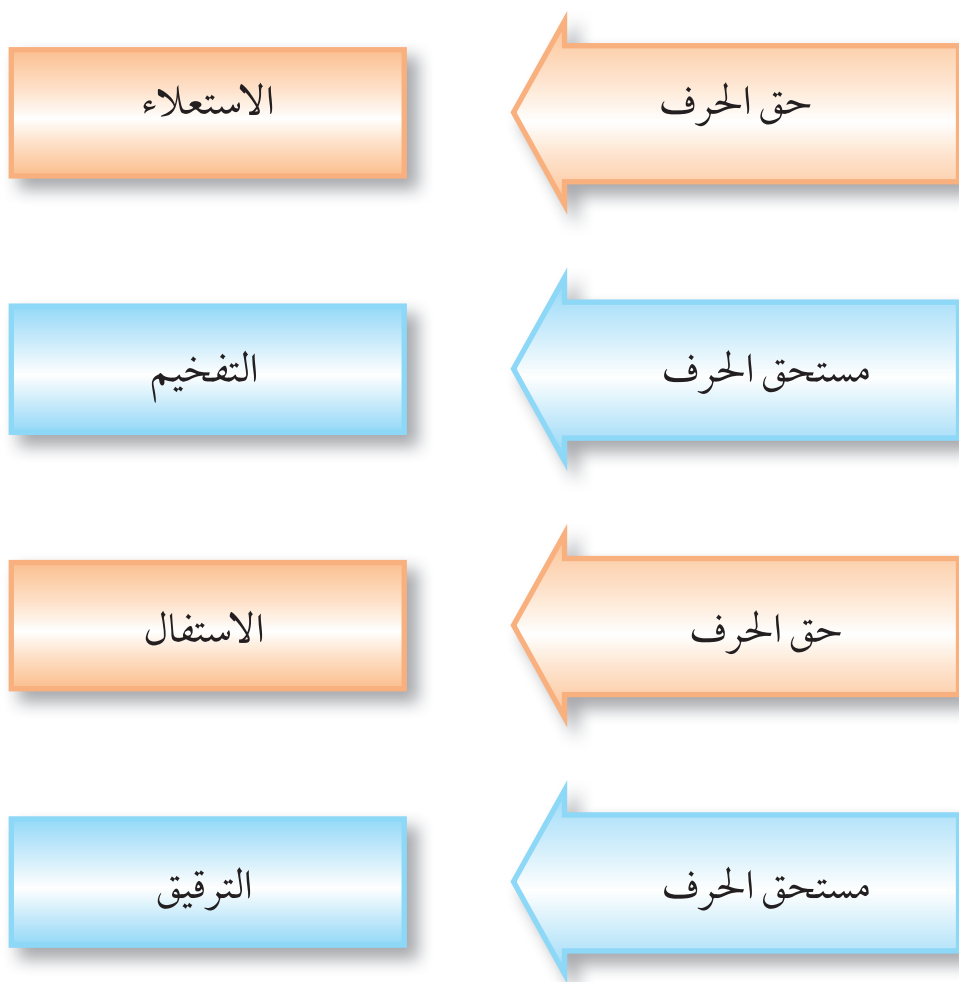
هو ارتفاع جزء من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بأغلب حروفه .
ومعناه لغةً : الارتفاع .
واصطلاحاً : اتجاه صوت الحرف عند النطق به إلى الحنك الأعلى .

الاستفال :

هو انخفاض اللسان إلى قاع الفم عند النطق بأغلب حروفه .
ومعناه لغةً : الانخفاض .
واصطلاحاً : اتجاه صوت الحرف عند النطق به إلى الحنك الأسفل .
ما الذي يحدث عندما يتوجه الصوت للحنك الأعلى ؟

يصطدم الصوت بالحنك الأعلى ثم يعود وله رنين أو صدى (أو يمكننا القول أنه يربو ويسمن في الفم) حتى يمتلئ الفم بصدى الصوت هذه العملية تسمى عملية (التفخيم) .
وبالمقابل إذا لم يتوجه الصوت إلى الحنك الأعلى فإنه لا يربو ولا يسمن في الفم ولا يمتلئ الفم بصداه بل يخرج مباشرة من الفم وتسمى هذه العملية (الترقيق) .

إذن عمليتا التفخيم والترقيق هما عمليتان مترتبتان على صفتي الاستعلاء والاستفال وهو ما سماه ابن الجزري حق الحرف ومستحقه ، قال ابن الجزري في منظومة المقدمة الجزرية : وهو إعطاء الحروف حقها من كل صفة ومستحقها .



س ١ : عرّف كل مما يأتي اصطلاحاً :

- الاستعلاء :
- الاستفال :

س ٢ : اختر من الأمثلة التالية الكلمات التي تحتوي على حروف استعلاء فقط :

- ☐ مُوسَى
- ☐ وَتَفْصِيلاً
- ☐ الْقُرُونِ
- ☐ وَكَمْ أَهْلَكْنَا
- ☐ وَقَضَيْنَا
- ☐ حَسِيبًا

س ٣ : ما الفرق بين الحروف المستعلية والحروف المستفلة من حيث اتجاه الصوت :

- الحروف المستعلية :
- الحروف المستفلة :

س ٤ : اكمل الفراغات التالية بكلمات مناسبة :

- ١ - قسّم علماء التجويد الحروف من حيث اتجاه إلى حروف وحروف مستفلة .
- ٢ - حروف الاستعلاء هي ومن حروف الاستفال
- ٣ - كلمة ﴿طَغَيْنَهُمْ﴾ تحتوي على حرفي استعلاء هما

س ٥ : استخرج من الآيات المقررة من سورة القصص كلمتان فيهما حروف استعلاء
وكلمتان فيهما حروف استفال؟

كلمتان فيهما حروف استعلاء	كلمتان فيهما حروف استفال

خروج موسى - عليهما السلام - من مصر إلى مدين

سورة القصص (١٢ - ١٩)

قال الله تعالى :

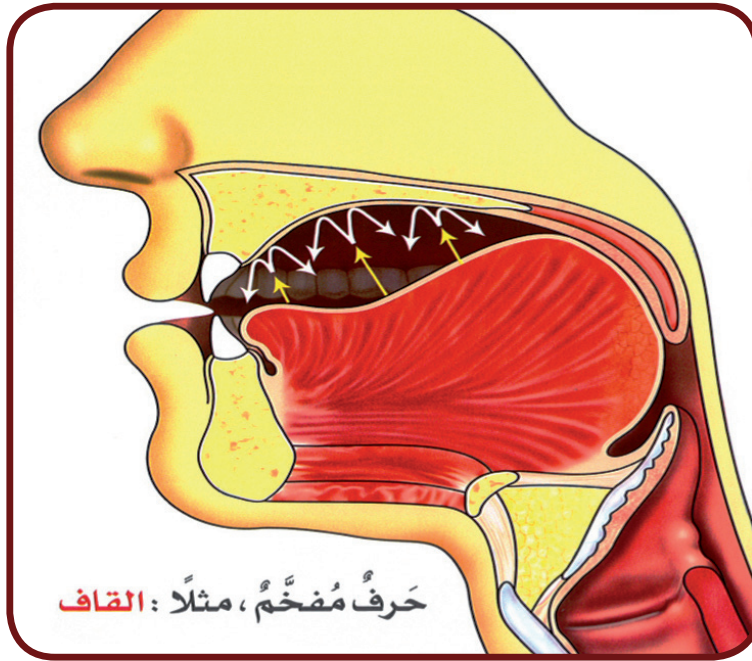
﴿ وَحَرَّمْنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعَ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ لَكُمْ وَهُمْ لَهُ نَصِيبٌ ۚ ﴿١٢﴾ فَرَدَدْنَاهُ إِلَىٰ أُمِّهِ كَىٰ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴿١٣﴾ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ ءَانَيْنَهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴿١٤﴾ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَىٰ حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا فَوَجَدَ فِيهَا رَجُلَيْنِ يَقْتَتِلَانِ هَٰذَا مِنْ شِيعَةِ هَٰذَا وَهَٰذَا مِنْ عَدُوِّهِ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي مِنْ شِيعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ فَوَكَزَهُ مُوسَىٰ فَقَضَىٰ عَلَيْهِ ۖ قَالَ هَٰذَا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ عَدُوٌّ مُّضِلٌّ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي فَغَفَرَ لَهُ ۚ إِنَّكَ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ ﴿١٦﴾ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَن أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾ فَأَصْبَحَ فِي الْمَدِينَةِ خَائِفًا يَتَرَقَّبُ فَإِذَا الَّذِي اُسْتَنْصَرَهُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُهُ ۚ قَالَ لَهُ مُوسَىٰ إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴿١٨﴾ فَلَمَّا أَنِ ارَادَ أَن يَبْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَّهُمَا قَالَ يَمُوسَىٰ أَرِيدُ أَن تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنْ تُرِيدُ إِلَّا أَن تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَن تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ ﴿١٩﴾ ﴾

القسم الأول : ما يفخم دائماً من الحروف

مقدمة :

تطرقنا في الدرس الماضي إلى صفتي الاستعلاء والاستفال وذكرنا أن الناتج عنهما والمرتب عليهما هو التفخيم والترقيق ، فالتفخيم هو عملية لارتداد الصوت بعد اصطدامه بالحنك الأعلى فيعود وله رنين أو صدى يملأ الفم بصداه (والحنك الأعلى هو مكان مقبب مثل قبة المسجد) .

هذه العملية تشبه تماماً الصوت الذي يسمع إذا دخل الشخص وتكلم في مسجد فيه قبة أو غرفة خالية فيعود الصوت وله رنين أو ما يسمى (صدى) يملأ المسجد .
بناء عليه يمكننا تعريف التفخيم بأنه :



التفخيم :

معناه لغةً : التضخيم .

واصطلاحاً : سمن يعترى الحرف حتى يمتلأ الفم بصداه .

حروف التفخيم : بما أن التفخيم ناتج عن الاستعلاء فحروف التفخيم هي حروف الاستعلاء
(**خص ضغط قظ**) .

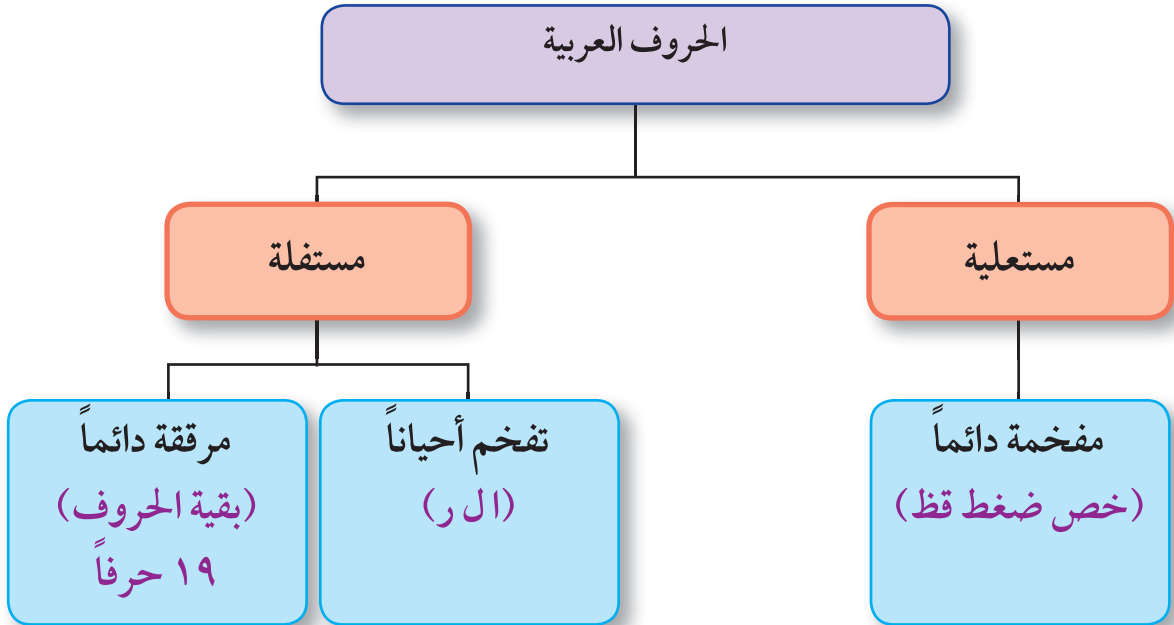
الحروف العربية تنقسم إلى ثلاثة أقسام :

١ - مفخمة دائماً (**خص ضغط قظ**) .

٢ - تفخم أحياناً (**ال ر**) .

٣ - مرققة دائماً المتبقي منها : (**أ-ب-ت-ث-ج-ح-د-ذ-ز-س-ش-ع**)

(**ف-ك-م-ن-ه-و-ي**) .



حرف التفخيم	مثال لحرف ساكن	مثال لحرف متحرك
الخاء	يخْتَلِفون	واَتَّخَذَ
الصاد	يُصْبِحون	النَّصْرَى
الضاد	الأَرْضُ	ضَرَبَ
الغين	المَغْرِبُ	يَبْتَغِ
الطاء	ما خَطَبَكُن	الطَّاغُوتِ
القاف	يَقْدرون	الحَقِ
الظاء	يُظْلَمون	ظُلُمات

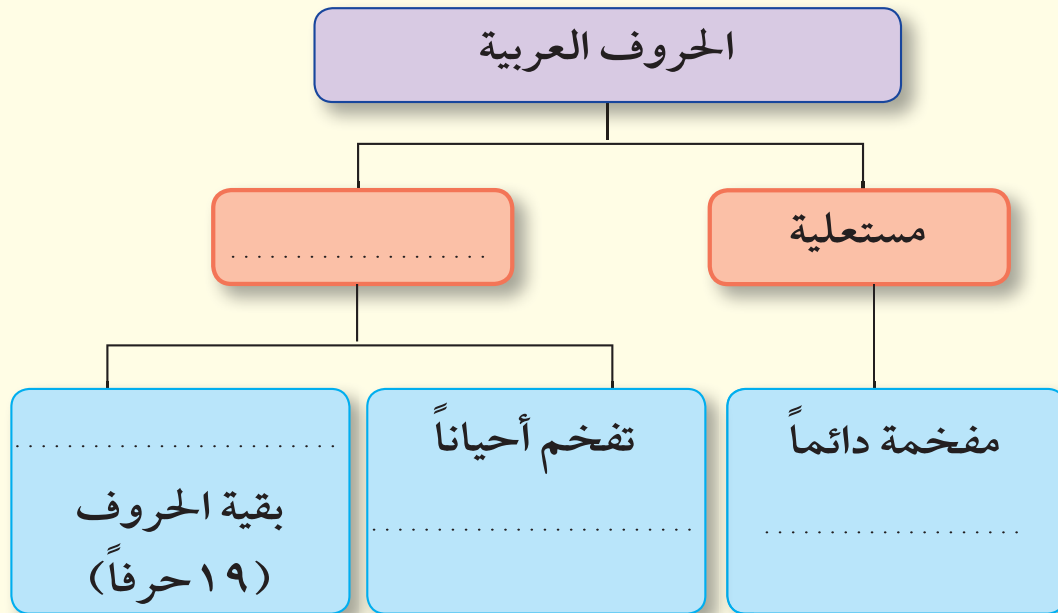
التقويم

س ١ : عرّف التفخيم :

لغةً :

اصطلاحاً :

س ٢ : أكمل المخطط التالي بما يناسبه :



س ٣ : استخرج من سورة القصص كلمات تحتوي على حروف تفخيم :

.....

.....

.....

.....

.....

.....

س ٤ : صحح العبارات التالية؟

- كلمة (مخمصة) تحتوي على حرف تفخيم واحد هو حرف الخاء .

التصحيح

- الحروف التي تفخم دائماً هي (ا-ل-ر)

التصحيح

س ٥ : حوِّط الكلمات التي تحتوي على حروف مفخمة دائماً :

﴿قُلْ﴾ ﴿لَا أَعْبُدُ﴾	﴿نَصْحُونُ﴾	﴿شَيْعِنَهُ﴾
﴿وَدَخَلَ﴾	﴿فَاسْتَفْتَهُ﴾	﴿حَقُّ﴾
﴿فَوَكَرَهُ﴾	﴿ظَهيراً﴾	﴿يَكْفُلُونَهُ﴾



حياء ابنتي شعيب - عليهما السلام -

ومصاهرتة لموسى - عليهما السلام -

سورة القصص (٢٠ - ٢٨)

قال الله تعالى :

﴿ وَجَاءَ رَجُلٌ مِّنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ يَسْعَىٰ قَالَ يَمُوسَىٰ ابْنُ الْمَلَأَ يَأْتَمُرُونَ
بِكَ لِيَقْتُلُوكَ فَاخْرِجْ إِنِّي لَكَ مِنَ النَّاصِحِينَ ﴿٢٠﴾ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ
قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢١﴾ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلَقَّاءَ مَدْيَنَ قَالَ
عَسَىٰ رَبِّي أَن يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴿٢٢﴾ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ
عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمُ امْرَأَتَيْنِ تَذُودَانِ
قَالَ مَا خَطْبُكُمَا قَالَتَا لَا نَسْقِي حَتَّىٰ يُصْدِرَ الرِّعَاءُ وَأَبُونَا شَيْخٌ
كَبِيرٌ ﴿٢٣﴾ فَسَقَىٰ لَهُمَا ثُمَّ تَوَلَّىٰ إِلَى الظِّلِّ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ
إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ ﴿٢٤﴾ فَجَاءَتْهُ إِحْدَاهُمَا تَمْشِي عَلَىٰ اسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ
إِنَّ أَبِي يَدْعُوكَ لِيَجْزِيَكَ أَجْرَ مَا سَقَيْتَ لَنَا فَلَمَّا جَاءَهُ وَقَصَّ
عَلَيْهِ الْقِصَصَ قَالَ لَا تَخَفْ نَبَوْتُ مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٥﴾ قَالَتْ

إِحْدَاهُمَا يَتَأَبَّتْ أَسْتَجِرَّهُ^ط إِبْرَاهِيمُ خَيْرٌ مِّنْ أَسْتَجَرْتُ الْقَوِيَّ الْأَمِينُ ﴿٢٦﴾
قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي
حَبِجٍ^ط فَإِنْ أَتَمَمْتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ
سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّالِحِينَ ﴿٢٧﴾ قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ^ط
أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَاللَّهُ عَلَى مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴿٢٨﴾

مقدمة :

إذا أردنا المقارنة في حالة النطق بحرف مفخم مفتوح مثل (قَ) والنطق بحرف مفخم مضموم مثل (قُ) .

هل تتساوى كمية الهواء المنضغط فيهما ؟

أيهما كمية الهواء التي تملأ الفم فيه أكبر؟ (قَ) أم (قُ)؟

إن الحرف المفخم تختلف مرتبة تفخيمه حسب كمية الهواء المتوجه للحنك الأعلى ، كلما زادت كمية الهواء في الفم كلما زاد الرنين والصدى .

كمية الهواء التي تملأ الفم عند النطق بحرف مفتوح مثل :

(خَ) (صَ) (ضَ) (غَ) (طَ) (قَ) (ظَ)

أكبر من كمية الهواء التي تملأ الفم عند النطق بحرف مضموم مثل :

(خُ) (صُ) (ضُ) (غُ) (طُ) (قُ) (ظُ)

وأيضاً كمية الهواء التي تملأ الفم عند النطق بالحرف المضموم أكبر من كمية الهواء التي

تملأ الفم عند النطق بحرف مكسور مثل :

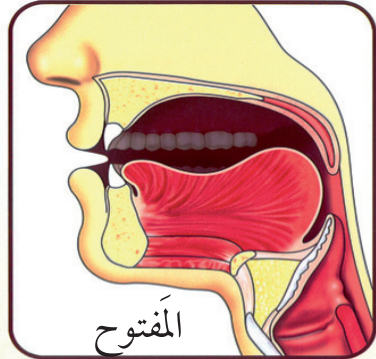
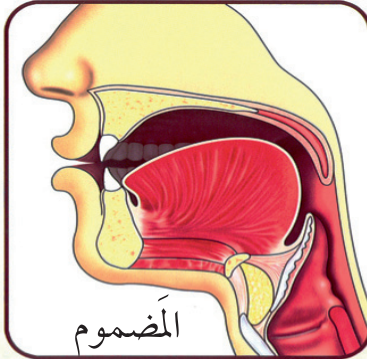
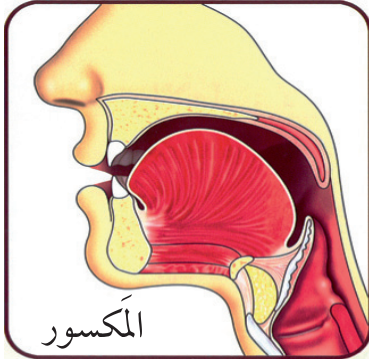
(خِ) (صِ) (ضِ) (غِ) (طِ) (قِ) (ظِ)

وبالتالي تختلف قوة الرنين والصدى وتختلف تبعاً له مرتبة التفخيم .

كلما زاد التفخيم

كلما زاد الرنين
والصدى

كلما زاد الهواء
الذي يملأ الفم



مراتب التفخيم
حسب مذهب (ابن الجزري)

المرتبة الأولى
(المفتوح وبعده ألف (قَا))

المرتبة الثانية
المفتوح ليس بعده ألف (قَ) القدر

المرتبة الثالثة
المضموم (قُ) (قُل)

المرتبة الرابعة
الساكن (قْ)

المرتبة الخامسة
المكسور (قِ)

ويعتبر رأي ابن الجزري هو الرأي المأخوذ به في مراتب التفخيم .

أمثلة لمراتب التفخيم

الرقم	الحرف	المرتبة الأولى	المرتبة الثانية	المرتبة الثالثة	المرتبة الرابعة	المرتبة الخامسة
		المفتوح وبعده ألف	المفتوح دون ألف	المضموم	الساكن	المكسور
١	الخاء	خَلْدَيْنَ	مَا نَنْسَخْ	يَدْخُلْ	خَلَقْ	خَزِي
٢	الصاد	صَدِيقَيْنَ	الصَّلَاةَ	مُخْلِصُونَ	وَأَصْفَحُوا	نَصِيرٍ
٣	الضاد	قَضَىٰ	ضَلَّ	مُعْرِضُونَ	أَضْطَرُّهُ	لِأَرْضٍ
٤	الغين	بَغْلٍ	يَرْغَبُ	غُلَامٌ	سَتُغْلَبُونَ	وَمَنْ يَبْتَغِ
٥	الطاء	لِلطَّائِفِينَ	طَهَّرَا	وَرَابِطُوا	بَطْنِي	وَلِأَسْبَاطٍ
٦	القاف	وَقَالَتْ	قَدِيرٌ	الْمَشْرِقُ	وَلَا يُقْبَلُ	وَأَقِيمُوا
٧	الظاء	الظَّالِمِينَ	يُنْظَرُونَ	وَلَا يَنْظُرُ	أَظْلَمُ	وَلِكِظْمِينَ

ولا بد من الانتباه هنا إلى عدم المبالغة في الحرف المكسور (قيل) فهي أقل المراتب تفخيماً ولكنها في نفس الوقت أشد تفخيماً من الحرف المرقق فحروف التفخيم على درجاتها لا تخرج عن كونها مفخمة .

قال العلامة محمد بن أحمد بن عبد الله الضير الشهير بالمتولي :

فهي وإن تكن بأدنى منزلة
فخيمة قطعاً من المستفلة
فلا يقال إنها رقيقة
كضدها تلك هي الحقيقة

قال العلامة الشيخ المتولي :

ثم المفخمت عنهم آتية
مفتوحها مضمومها مكسورها
فما أتى من قبله من حركة
وقيل بل مفتوحها مع الألف
وضمومها ساكنها مكسورها
على مراتب ثلاث وهي
وتابع ما قبله ساكنها
فافرضه مشكلاً بتلك الحركة
وبعده المفتوح من دون ألف
فهذه خمس أتك ذكرها

يلاحظ أن حروف الاستعلاء تقسم إلى مجموعتين :

المجموعة الأولى : حروف مستعلية مطبقة

يتوجه فيها الصوت إلى الحنك الأعلى بسبب الاستعلاء ، وكذلك ينحصر بين الحنك
الأعلى واللسان بسبب الإطباق وهي :

الصاد	الضاد	الطاء	الظاء
-------	-------	-------	-------

المجموعة الثانية : حروف مستعلية منفتحة

يتوجه فيها الصوت إلى الحنك الأعلى بسبب الاستعلاء لكنه لا ينحصر بين اللسان
والحنك الأعلى ؛ بسبب الانفتاح وهي :

الغين	الخاء	القاف
-------	-------	-------

ولذلك تعتبر المجموعة الأولى أشد تفخيماً من المجموعة الثانية وذلك لأنها تحتوي على
صفتي قوة (الاستعلاء والإطباق) .

قاعدة :

حروف الاستعلاء المطبقة أشد تفخيماً من حروف الاستعلاء المفتحة

أَشَدُّ تَفْخِيمًا	خَيْرٌ	أَلصَّدَقْتُ
أَشَدُّ تَفْخِيمًا	أَبْغَاءَ	وَمَا لِلظَّالِمِينَ
أَشَدُّ تَفْخِيمًا	وَمَنْ يَبْتَغِ	لَا يَسْتَطِيعُونَ

التقويم

س ١ : أكمل الرسم التوضيحي التالي بما يناسبه :

كلما
التفخيم .

كلما زاد

كلما زاد
الذي يملأ الفم .

س ٢ : عدّد مراتب التفخيم مع التمثيل لكل مرتبة .

الرقم	مراتب التفخيم	مثال
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

س ٣ : رتّب الكلمات التالية حسب قوة تفخيمها :

المرتبة	الكلمة
	﴿مُصَلِّحُونَ﴾
	﴿الصَّالِّينَ﴾
	﴿مَرَضٌ﴾
	﴿الصَّلَوَاتِ﴾
	﴿الصَّارِطِ﴾

س ٤ : ضع علامة (✓) أو (×) أمام العبارات التالية بما يناسبها :

- ١ - التفخيم في كلمة ﴿ غُلِّمٌ ﴾ هو من المرتبة الثانية . ()
- ٢ - للتفخيم مراتب ثلاث على رأي ابن الجزري . ()
- ٣ - ما عليه العمل في مراتب التفخيم هو مذهب الإمام ابن الجزري . ()
- ٤ - الحرف المطبق المستعلي أشد تفخيماً من الحرف المنفتح المستعلي . ()

س ٥ : حدّد الكلمات الأكثر تفخيماً مما يأتي بوضع كلمة (أكثر تفخيماً) أو (أقل تفخيماً) في الفراغات المناسبة .

وَأَغْرَقْنَا		طُغَيْنَهُمْ
وَأَغْرَقْنَا		يُبْصِرُونَ
خَلَوْا		خَلِدُونَ

قضاء موسى - ﷺ - أوفى الآجلين
وتكليفه بالرسالة

سورة القصص (٢٩ - ٣٧)

قال الله تعالى :

﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ ۚ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا ۚ قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَّعَلِّي آتِيكُم مِّنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِّنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ ﴾ (٢٩) فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ
الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَمْوِسَ إِنِّي أَنَا
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿ ٣٠ ﴾ وَأَنْ أَلْقِ عَصَاكَ ۚ فَلَمَّا رَآهَا تَهْتَزُّ كَأَنَّهَا
جَانٌّ وَلَّى مُدْبِرًا وَلَمْ يُعَقِّبْ ۚ يَمْوِسُ أَقْبَلَ وَلَا تَخَفْ ۚ إِنَّكَ مِنَ الْآمِنِينَ ﴿ ٣١ ﴾
أَسْأَلُكَ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سَوَاءٍ وَأَضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ
الرَّهْبِ ۚ فَذُنُوكَ بُرْهَنَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ إِنَّهُمْ
كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ ﴿ ٣٢ ﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ مِنْهُمْ نَفْسًا فَأَخَافُ أَنْ

يَقْتُلُونَ ﴿٣٣﴾ وَأَخِي هَارُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَانًا فَأَرْسَلْهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي
إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُكَذِّبُونِ ﴿٣٤﴾ قَالَ سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَنَجْعَلُ لَكُمَا
سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا بِأَيِّتِنَا أَنْتُمَا وَمَنِ اتَّبَعَكُمَا الْغَالِبُونَ ﴿٣٥﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمْ مُوسَى بِآيَاتِنَا بَيِّنَاتٍ قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُفْتَرٍ وَمَا سَمِعْنَا
بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾ وَقَالَ مُوسَى رَبِّي أَعْلَمُ بِمَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ مِنْ
عِنْدِهِ وَمَنْ تَكُونُ لَهُ عَاقِبَةُ الدَّارِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣٧﴾

القسم الثاني : ما يرقق دائماً من الحروف

كيفية حدوث الترقيق :

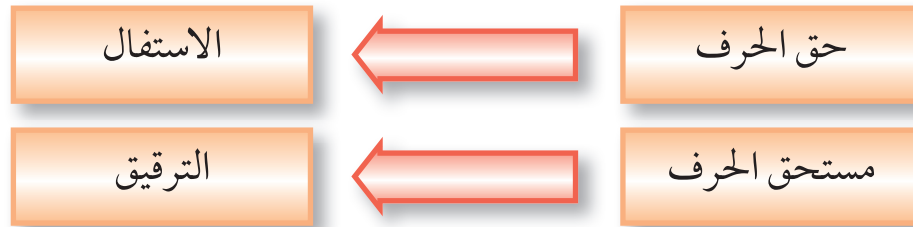
الترقيق هو ضد التفخيم ، فكما أن التفخيم يحدث نتيجة لتوجه الصوت للحنك الأعلى فإن الترقيق يحدث نتيجة لعدم توجه الصوت للحنك الأعلى بل يخرج مباشرة من الفم ، وأثناء ذلك يكون لسان المزمار بعيداً عن جدار الحلق فلا يحدث تضيق في الحلق .

الترقيق :

معناه لغةً : التنحيل والتخفيف .

واصطلاحاً : نحول يعترى الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .

تذكر أن : **الترقيق مترتب على الاستفال و التفخيم مترتب عن الاستعلاء .**



الحروف المرققة دائماً هي : تسعة عشر حرفاً جمعها بعضهم في شطر البيت التالي :

من بعد عشر تسعة قد رقت يعزو سجد احذفه من شك ثبت

وهي :

الياء	العين	الزاي	الواو	السين	الجيم	الذال	الهمزة	الحاء	الذال
الفاء	الهاء	الميم	النون	الشين	الكاف	الثاء	الباء	التاء	

أمثلة على أحرف الترقيق :

الحرف	المثال	الحرف	المثال	الحرف	المثال
الياء	وَيَسْتَحْيُونَ	الهمزة	فَأَنْجَيْنَاكُمْ	الشين	تَشْكُرُونَ
العين	عَلَيْكُمْ	الحاء	الْمُحْسِنِينَ	الكاف	لَعَلَّكُمْ
الزاي	رَجَزًا	الذال	أَتَّخِذْنَا	الثاء	لَمْثُوبَةً
الواو	عَفْوَنَا	الفاء	فَارِضٍ	الباء	بِكُرٍّ
السين	مُوسَى	الهاء	لَمْهْتَدُونَ	التاء	قَتَلْتُمْ
الجيم	فَجَعَلْنَاهَا	الميم	نُؤْمِنَ	النون	فَقُلْنَا
				الدال	وَالْعُدُونَ

ويتبقى لدينا ثلاثة أحرف لم نتعرض لها وهي (ا - ل - ر) وهي حروف استفال تفخم أحياناً وستتناول هذا الموضوع في الدروس القادمة .

س ١ : عرّف الترقيق :

لغةً :

اصطلاحاً :

س ٢ : أكمل الفراغات التالية بما يناسبها من كلمات :

١ - الترقيق هو ضد

٢ - يحدث الترقيق نتيجة لعدم توجهه إلى الـ

..... بل يخرج مباشرة من وأثناء

ذلك يكون لسان المزمار بعيداً عن

٣ - الترقيق مترتب على و مترتب

على الاستعلاء .

س ٣ : استخرج من الآيات المقررة للحفظ خمس كلمات تحتوي حرفاً مرققاً مع

تحديد الحرف المرقق .

كلمات تحتوي حرفاً مرققاً	تحديد الحرف المرقق

س ٤ : ضع كلمة (صحيحة أو خاطئة) أمام كل عبارة مما يأتي مع تصحيح العبارة
الخطأ .

١ - حرف الترقيق الوحيد في كلمة ﴿الْفَضْلُ﴾ هو حرف الفاء . ()

..... -

٢ - الترقيق هو مستحق الحرف . ()

..... -

٣ - كلمة ﴿طَالُوتُ﴾ كل حروفها مرققة . ()

..... -

بيان عاقبة الظالمين

سورة القصص (٣٨ - ٤٥)

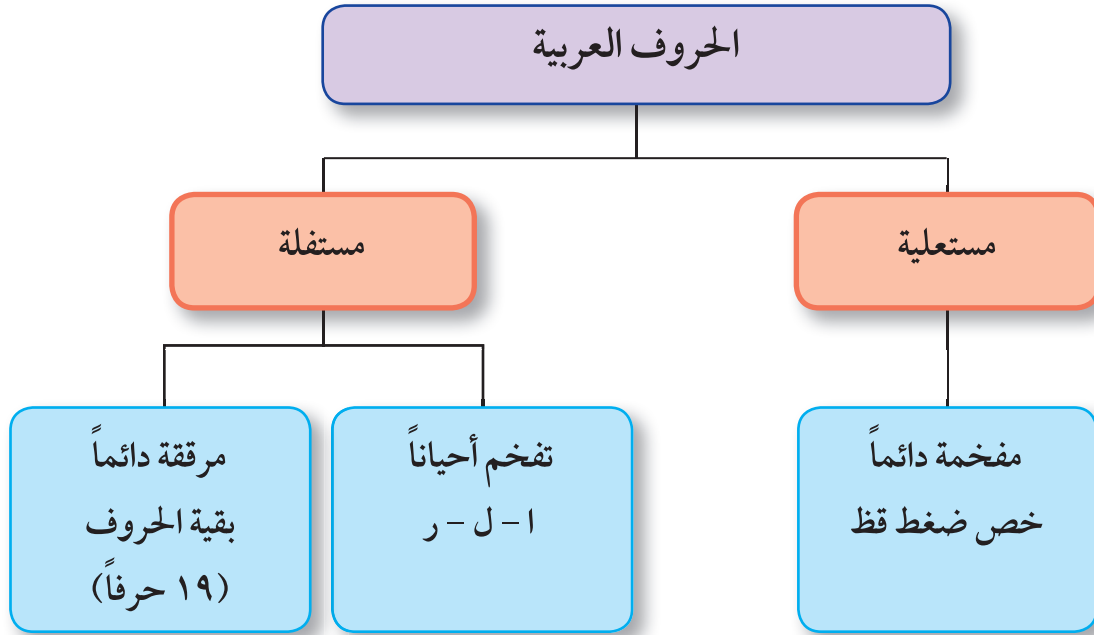
قال الله تعالى :

﴿ وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَتَأَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي
فَأَوْقَدْ لِي يَهْمَنُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ
مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنْ الْكَاذِبِينَ ﴿٣٨﴾ وَأَسْتَكْبِرُ هُوَ وَجُنُودُهُ فِي
الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ ﴿٣٩﴾ فَأَخَذْنَاهُ
وَجُنُودَهُ فَبَبَذْنَاهُمْ فِي آلِيمٍ فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ ﴿٤٠﴾
وَجَعَلْنَاهُمْ أَيْمَةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ لَا يُنصَرُونَ ﴿٤١﴾
وَاتَّبَعْنَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ هُمْ مِنَ الْمَقْبُوحِينَ ﴿٤٢﴾
وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ الْأُولَى بَصَائِرَ
لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةً لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٣﴾ وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ
إِذْ قَضَيْنَا إِلَى مُوسَى الْأَمْرَ وَمَا كُنْتَ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴿٤٤﴾ وَلَكِنَّا أَنْشَأْنَا
قُرُونًا فَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَمَا كُنْتَ ثَاوِيًا فِي أَهْلِ مَدْيَنَ تَتْلُو
عَلَيْهِمْ آيَاتِنَا وَلَكِنَّا كُنَّا مُرْسِلِينَ ﴿٤٥﴾ ﴾

القسم الثالث : الحروف التي لها وجهان في التفخيم والترقيق

الأصل في الحروف المستقلة أنها مرققة ، إلا أن العرب خالفت هذه القاعدة في ثلاثة أحرف هي :

الألف - اللام - الراء (ا - ل - ر) ، فكانت تفخمها أحياناً وليس دائماً بخلاف حروف (خص ضغط قط) التي تفخم دائماً .



الحرف الأول : الألف

الأصل فيها الترقيق ، ولكن متى ترقق الألف؟

إن سبقت الألف بحرف مرقق فإنها ستكون مرققة نحو : ﴿جَاوَزَهُ﴾ ﴿الْكِتَابُ﴾ ﴿يُؤَاخِذُكُمْ﴾ .

يلاحظ أن الجيم والتاء والهمزة التي تسبق حرف الألف في الأمثلة السابقة هي حروف

مرققة .

قال الإمام ابن الجزري :

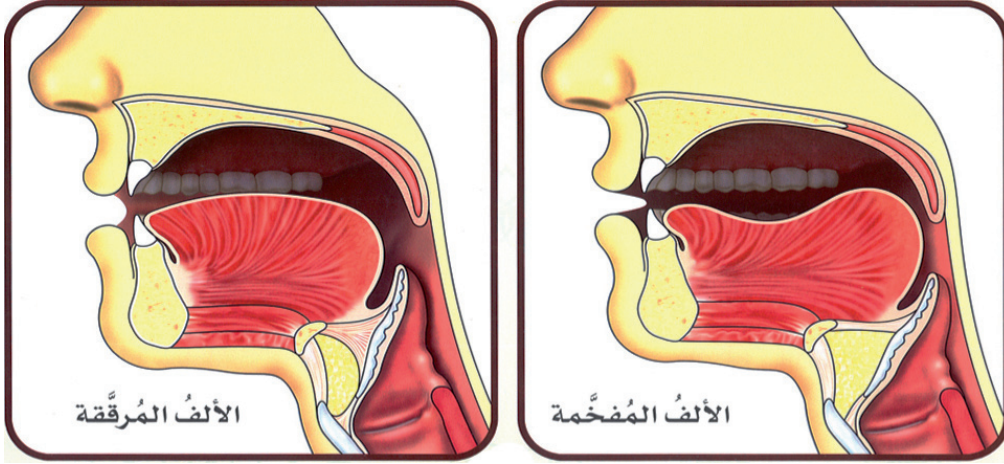
فرقن مستفلاً من أحرف وحاذرن تفخيم لفظ الألف

يقصد بذلك إن سبقت بحرف مرقق ، أما إن سبقت الألف بحرف مفخم فإنها تفخم نحو : ﴿ طَالُوتَ ﴾ ﴿ قَالُوا ﴾ ﴿ فَصَالَا ﴾ .

يلاحظ أن الطاء والقاف والصاد التي تسبق حرف الألف هي حروف مفخمة

الخلاصة :

الألف لا توصف بترقيق ولا تفخم بل تتبع ما قبلها من ترقيق وتفخم يصاحب الألف المفخمة تقعرُ لوسَطِ اللِّسانِ وتضيُّقُ في الحلقِ بخلافِ المرقِّق .



حكمها :

الحرف	موضعها	حكمها	أمثلة
الألف	إذا سبقت بحرف مفخم	التفخيم	خَلِيدِينَ - أَلْفَا رِعَةً - وَأَطَارِقِ
	إذا سبقت بحرف مرقق	الترقيق	إِيَّاكَ - أَلْسَمَاءِ - النَّاسِ

قال الإمام ابن الجزري في كتابه (النشر) :

«أما الألف فالصحيح أنها لا توصف بترقيق ولا تفخيم بل بحسب ما قبلها فإنها تتبعه ترقيقاً وتفخيماً» .

قال الشيخ المتولي :

وتتبع ما قبلها الألف والعكس في الغنة عرف

الحرف الثاني : اللام

قال الإمام الجزري :

وفخم اللام من اسم الله عن فتح أو ضم كعبد الله

اللام المقصودة والتي تفخم أحياناً هي لام اسم الجلالة (الله) .

اختصر الإمام الجزري في هذا البيت حالات لام اسم الجلالة وبين أن العرب كانوا يفخمون لام اسم الجلالة تعظيماً لهذا الاسم ، فأجمعت القبائل العربية على تفخيم لام اسم الجلالة إن سبقت بفتح أو ضم (مع ترقيق همزة الوصل) نحو :- ﴿وَاللَّهُ﴾ - ﴿قُلْ عَيْسَى ابْنُ مَرْيَمَ اللَّهُمَّ﴾ - ﴿ذَلِكَمُ اللَّهُ﴾ .

حتى لو فصل بين الضم والفتح وبين اسم الجلالة حرف مد ثم سقط بسبب التقاء

الساكنين نحو : ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ﴾ - ﴿عَلَى اللَّهِ﴾ آل عمران ٧٥

وترقق لام اسم الجلالة إن سبقت بكسر نحو ﴿سَبِيلَ اللَّهِ﴾ - ﴿مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾

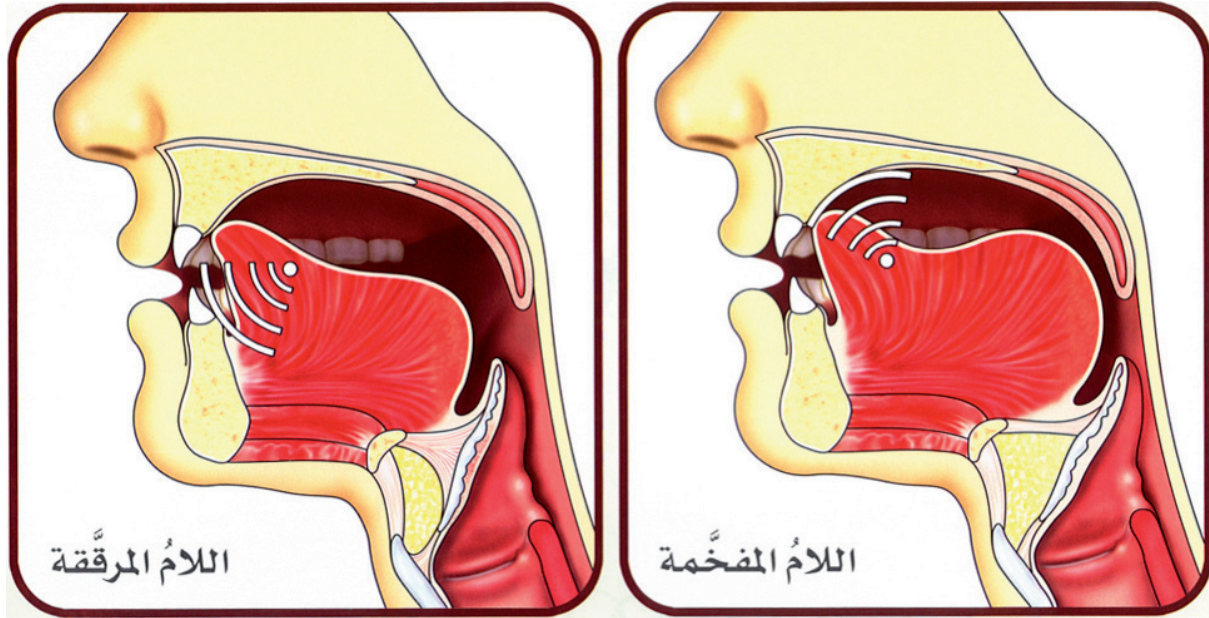
- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ سواء كانت الكسرة عارضة مثل : ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾ ، أو كانت الكسرة أصلية مثل ﴿سَبِيلَ اللَّهِ﴾ .

من الضروري أن نعرف أن كلمة (اللهم) تُعاملُ معاملة اسم الجلالة (الله) .

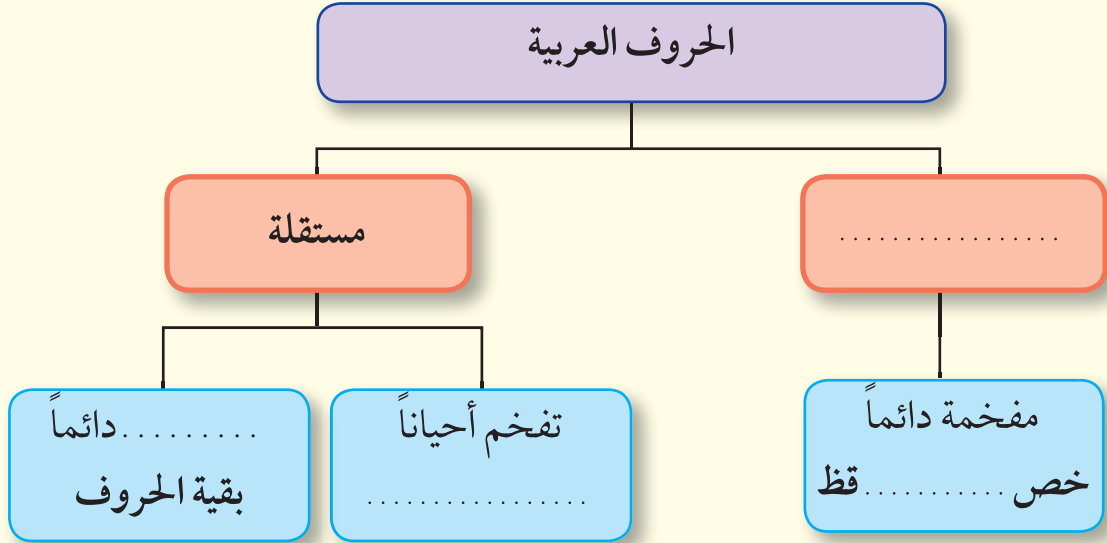
حكمها :

الحرف	موضعها	حكمها	أمثلة
لام اسم الجلالة	إذا سبقت بفتح أو ضم	التفخيم	كَلِمَةُ اللَّهِ - نِعْمَةُ اللَّهِ
	إذا سبقت بكسر	الترقيق	قُلِ اللَّهُمَّ - مِنْ دُونِ اللَّهِ

يُصَاحِبُ اللَّامَ الْمَفْخَمَةَ تَقَعُّرُ لَوْسَطِ اللِّسَانِ وَتَضَيُّقُ فِي الْحَلْقِ بِخِلَافِ الْمُرَقَّطَةِ .



س ١ : أكمل الرسم التوضيحي التالي بما يناسبه :



س ٢ : اختر لكل جملة ما يناسبها من الخيارات التالية :

١ - الحروف المستقلة التي تفخم أحياناً هي :

□ (ل - ل) □ (ل - ل - ر) □ (و - ا - ي)

٢ - الكلمات التي تحتوي ألفاً مفخمة هي :

□ (الشَّيْطَانُ - وَالْبَغَضَاءُ) □ (أَيْمَنَكُمْ - الصَّالِحِينَ) □ (أُولَئِكَ - يُدْخِلْنَا)

٣ - يرقق لام اسم الجلالة :

□ سبقت بضم أو فتح □ جاء قبلها كسر □ جاء بعدها فتح

س ٣ : بين حكم لام اسم الجلالة تفصيلاً :

.....

.....

س ٤ : اذكر حكم لام اسم الجلالة في المواضع التالية من حيث التفخيم والترقيق .

الموضع	حكم اللام في اسم الجلالة
قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ	
وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ	
وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ	
فِي بُيُوتٍ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ تُرْفَعَ وَيُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ	

س ٥ : بين حكم الحرف الملون في الكلمات التالية مع بيان السبب :

الكلمة	الحكم	السبب
الضَّالِّينَ		
الرَّحْمَنِ		
الْعَذَابُ		
أَنْصَارُ		

اتباع المشركين أهواءهم بغير هدى ولا علم

سورة القصص (٤٦ - ٥٠)

قال الله تعالى :

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الطُّورِ إِذْ نَادَيْنَا وَلَكِنْ رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ
لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أَتَتْهُمْ مِّن نَّذِيرٍ مِّن قَبْلِكَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٤٦﴾
وَلَوْلَا أَن تُصِيبَهُم مُّصِيبَةٌ بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمْ فَيَقُولُوا رَبَّنَا لَوْلَا
أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ وَنَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٤٧﴾
فَلَمَّا جَاءَهُمُ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِنَا قَالُوا لَوْلَا أُوتِيَ مِثْلَ مَا أُوتِيَ مُوسَىٰ
أَوَلَمْ يَكْفُرُوا بِمَا أُوتِيَ مُوسَىٰ مِن قَبْلُ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا وَقَالُوا إِنَّا
بِكُلِّ كَافِرٍ ﴿٤٨﴾ قُلْ فَأْتُوا بِكِتَابٍ مِّنْ عِندِ اللَّهِ هُوَ أَهْدَىٰ مِنْهُمَا
أَتَّبِعُهُ إِن كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٩﴾ فَإِنْ لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا
يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّن
اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴿٥٠﴾﴾

تدريبات على أحكام التفخيم والترقيق

السؤال الأول : عرّف كلاً من المصطلحات التالية :

- ١ - الاستعلاء :
- ٢ - التفخيم :
- ٣ - الاستفال :
- ٤ - الترقيق :

السؤال الثاني : أجب عما يأتي :

- ١ - بين حكم حرف الألف تفصيلاً مع التمثيل لكل حكم :
.....
.....
- ٢ - بين الفرق بين الحرف المستعلي والحرف المستفل من حيث :

الفروقات	الحرف المستعلي	الحرف المستفل
اتجاه الصوت		
حروفه		
أمثلة		

السؤال الثالث : اختر الإجابة الصحيحة من بين الخيارات المتاحة :

- ١ - الحروف التي لها وجهان من حيث التفخيم والترقيق هي :
- (خص ضغط قظ) - (ا - ل - ر) - (ا - ل)
- ٢ - كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المفتوح :
- أكبر من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المضموم .

- أقل من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف المكسور .
- أقل من كمية الهواء التي تملأ الفم في الحرف الساكن .
- ٣ - الترقيق :

- مترتب على الاستعلاء .
- مترتب على الاستفال .
- هو حق الحرف .

- ٤ - حكم لام اسم الجلالة في ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ هو :
- التفخيم
- الترقيق
- لا توصف اللام بترقيق ولا تفخيم

السؤال الرابع : استخرج من الآيات المقررة لهذا الدرس كلمات مرققة وأخرى مفخمة وضعها في الجدول :

كلمات مرققة	كلمات مفخمة

السؤال الخامس : أكمل العبارات التالية بما يناسبها من كلمات :

- ١ - التفخيم هو لغةً ، أما اصطلاحاً فهو
- يعتري الحرف يملأ الفم بصداه .
- ٢ - حكم الألف في كلمة ﴿وَقَنُوهُمْ﴾ هو
- ٣ - أعلى مراتب التفخيم هو ومثاله وأدنى مراتبه هو ومثاله
- ٤ - الحرف الساكن المفخم هو في المرتبة

السؤال السادس : رتب الكلمات حسب قوة التفخيم :

- ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ - ﴿أَصْلَوْهَا﴾ - ﴿خَلِدِينَ﴾ - ﴿وَلْتَنْظُرْ﴾ - ﴿خَشِيَةَ﴾

السؤال السابع : يبين حكم ما تحته خط في الأمثلة التالية :

الكلمة	الحكم	السبب
﴿الضَّالُّونَ﴾		
﴿زُقُومٍ﴾		
﴿فَشْرِيُونَ﴾		
﴿يُشَاقُّ اللَّهَ﴾		

السؤال الثامن : اكمل الرسم التالي :

كلما زاد

كلما الرنين
و

كلما زاد
الهواء الذي يملأ الفم

.....

أشد تفخيماً

قَطَعْتُمْ

شَاقُّوا

أشد تفخيماً

.....

حكم الألف هو :

التفخيم

سبقت بحرف

.....

.....



فضل أهل الكتاب الذين آمنوا بالنبى الأمي - ﷺ

سورة القصص (٥١ - ٥٩)

قال الله تعالى :

﴿ وَلَقَدْ وَصَّلْنَا لَهُمُ الْقَوْلَ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴾ ٥١ الَّذِينَ ءَايَنَهُمْ
الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِهِ هُمْ بِهِ يُؤْمِنُونَ ٥٢ وَإِذَا يُنَادَى عَلَيْهِمْ قَالُوا ءَامَنَّا بِهِ إِنَّهُ
الْحَقُّ مِنْ رَبِّنَا إِنَّا كُنَّا مِنْ قَبْلِهِ مُسْلِمِينَ ٥٣ أُولَئِكَ يُؤْتَوْنَ أَجْرَهُمْ مَرَّتَيْنِ
بِمَا صَبَرُوا وَيَدْرَءُونَ بِالْحَسَنَةِ السَّيِّئَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ٥٤
وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَلُكُمْ سَلَمٌ
عَلَيْكُمْ لَا نَبْغِي الْجَاهِلِينَ ٥٥ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ
يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ٥٦ وَقَالُوا إِن نَّبِيعِ الْهُدَى
مَعَكَ نُنْخِطِفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْ لَمْ نُمْكِنْ لَهُمْ حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ
ثَمَرَتُ كُلِّ شَيْءٍ رِزْقًا مِّنْ لَّدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ٥٧
وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبٍ بَطَرْتَ مَعِيشَتَهَا فَنِلَّكَ مَسْكِنُهُمْ لَمْ
تُسْكَنْ مِنْ بَعْدِهِمْ إِلَّا قَلِيلًا ٥٨ وَكُنَّا نَحْنُ الْوَارِثِينَ ٥٨ وَمَا كَانَ رَبُّكَ
مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمِّهَا رَسُولًا يَتْلُو عَلَيْهِمْ ءَايَتِنَا وَمَا كُنَّا
مُهْلِكِي الْقُرَىٰ إِلَّا وَأَهْلُهَا ظَالِمُونَ ٥٩ ﴾

أحكام الراء

الراء الواردة في القرآن الكريم لها ثلاث حالات :

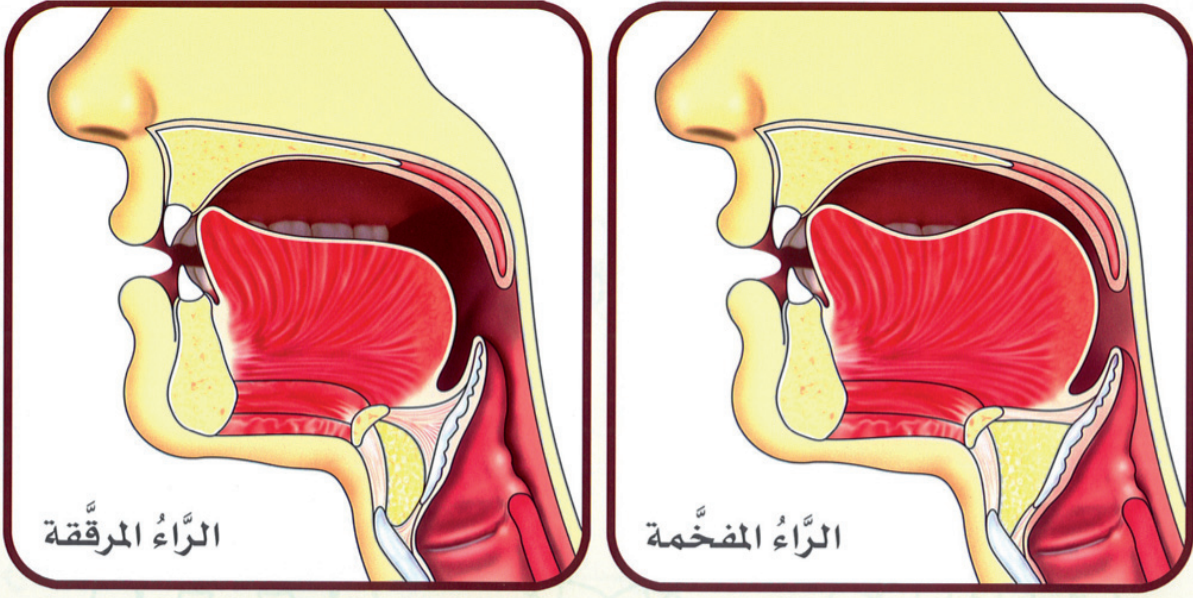
جواز الوجهين

الترقيق

التفخيم

وهي إما متحركة بالفتح ﴿السَّحَرُ﴾^(١) ، أو الضم ﴿الذَّكْرُ﴾^(٢) ، أو الكسر ﴿رِجَالٌ﴾^(٣) ، أو ساكنة ﴿لَا يَرْجِعُونَ﴾^(٤) .

والأصل في الراء الترقيق^(٥) وذلك لأنها من حروف الاستفال^(٦) إلا أنها تفخم في بعض الأحوال .



(١) سورة البقرة: ١٠٢ .

(٢) سورة آل عمران: ٣٦ .

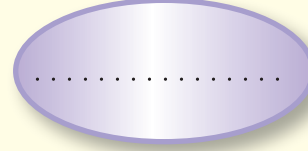
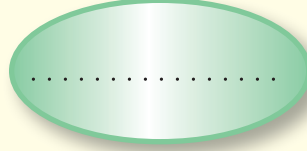
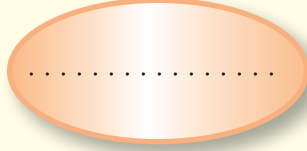
(٣) سورة الأعراف: ٤٦ .

(٤) سورة البقرة: ١٨ .

(٥) ومن أهل الأداء من يقول «الأصل في الراء التفخيم» وهو قول ابن الجزري والشاطبي انظر إتحاف فضلاء البشر ص ٩٣ .

(٦) الاستفال هو انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .

س ١ : للراء حالات ثلاث اكتبها .



س ٢ : علّل : الأصل في حرف الراء هو الترقيق .

..... -

س ٣ : استخرج من الآيات الكريمة :

١ - راء مفتوحة :

٢ - راء مضمومة :

٣ - راء مكسورة :

٤ - راء ساكنة :

التنديد بالشرك والمشركين

سورة القصص (٦٧ - ٦٠)

قال الله تعالى :

﴿ وَمَا أُوتِيتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَمَتَّعُ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيَّنْتُهَا وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ
وَأَبْقَى أَفْلا تَعْقِلُونَ ﴾ ٦٠ أَفَمَنْ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ كَمَنْ
مَنَعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ ﴾ ٦١ وَيَوْمَ
يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴾ ٦٢ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ
مَا كَانُوا إِيَّانَا يَعْبُدُونَ ﴾ ٦٣ وَقِيلَ ادْعُوا شُرَكَاءَكُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا
لَهُمْ وَرَأُوا الْعَذَابَ لَوْ أَنَّهُمْ كَانُوا يَهْتَدُونَ ﴾ ٦٤ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ فَيَقُولُ مَاذَا
أَجَبْتُمْ الْمُرْسَلِينَ ﴾ ٦٥ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبَاءُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ
﴿ ٦٦ فَأَمَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَعَسَىٰ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ
﴿ ٦٧ وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾

حالات تفخيم الراء

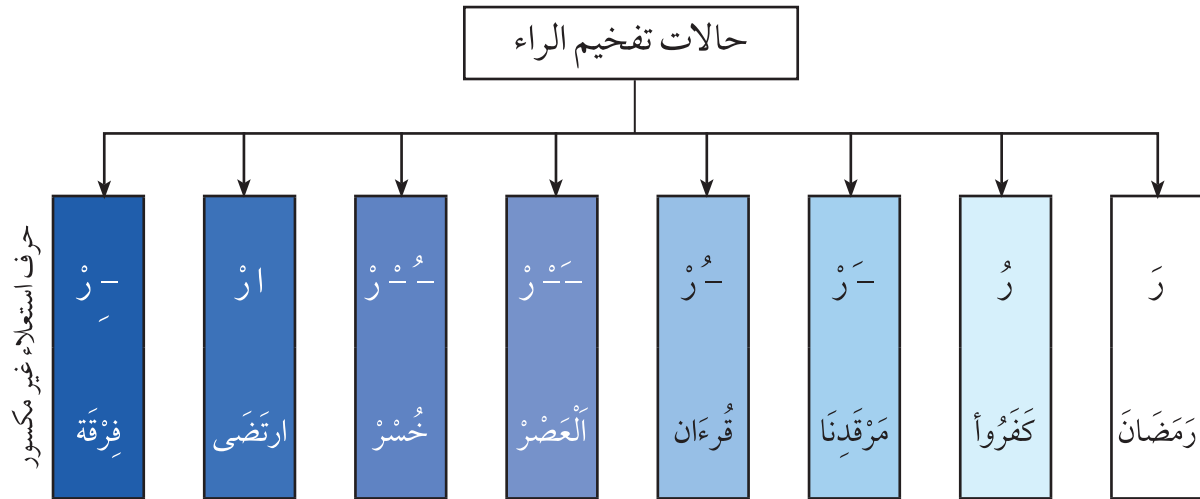
الراء المفخمة قولاً واحداً :

م	حالات تفخيم الراء
١	الراء المفتوحة سواء كانت في أول الكلمة ﴿رَحِيمٌ﴾ ^(١) أو وسطها ﴿بَرِيكُمُ﴾ ^(٢) أو آخرها ﴿وَعَفَرَ﴾ ^(٤) .
٢	الراء المضمومة سواء كانت في أول الكلمة ﴿رُزِقُوا﴾ ^(٥) أو وسطها ﴿لَا يُبْصِرُونَ﴾ ^(٦) أو آخرها ﴿وَالظَّاهِرُ﴾ ^(٧) .
٣	الراء الساكنة التي تقع بعد فتح ﴿مَرِيَمَ﴾ ^(٨) .
٤	الراء الساكنة التي تقع بعد ضم ﴿بُرْهَنَ﴾ ^(٩) .
٥	الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف قبلها ساكن غير الياء ^(١٠) قبله فتح ﴿نَصْرُ﴾ ^(١١) .
٦	الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف قبلها ساكن قبله ضم ﴿خَضِرُ﴾ ^(١٢) .
٧	الراء الساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء ^(١٣) مفتوح في كلمتها ^(١٤) ﴿قِرطَاسٍ﴾ ^(١٥) .
٨	الراء الساكنة سكوناً أصلياً وقبلها كسر عارض متصل بها ﴿أَرْجِي﴾ ^(١٦) أو منفصل عنها ﴿أَمِ ارْتَابُوا﴾ ^(١٧) .

- (١١) سورة النصر : ١ .
 (١٢) سورة الإنسان : ٢١ .
 (١٣) بشرط أن تجتمع الراء مع حرف الاستعلاء في كلمة واحدة .
 (١٤) وذلك في خمس كلمات ﴿لَيَالٍ مَرْصَادٍ﴾ (الفجر : ١٤)
 ﴿مِرْصَادًا﴾ (النبأ : ٢١) ﴿وَارْصَادًا﴾ (التوبة : ١٠٧)
 ﴿فَرْقَةٍ﴾ (التوبة : ١٢٢) فالراء تفخم رغم أنها ساكنة وقبلها مسكور ولكن بعدها حرف استعلاء ففخمت لذلك .
 (١٥) سورة الأنعام : ٧ .
 (١٦) سورة الفجر : ٢٨ .
 (١٧) سورة النور : ٥٠ .

- (١) سورة الحج : ٦٥ .
 (٢) سورة آل عمران : ١٩٣ .
 (٣) إذا كانت الراء في آخر الكلمة يشترط أن تكون موصولة بما بعدها .
 (٤) سورة الشورى : ٤٣ .
 (٥) سورة البقرة : ٢٥ .
 (٦) سورة البقرة : ١٧ .
 (٧) سورة الحديد : ٣ .
 (٨) سورة آل عمران : ٣٦ .
 (٩) سورة النساء : ١٧٤ .
 (١٠) يستثنى من ذلك الياء اللينة مثل ﴿السَّيْرِ﴾ (سبأ : ١٨) لأن فيها الترقيق كما سيأتي .

مخطط توضيحي من كتاب أطلس التجويد يبين حالات تفخيم الراء :



التقويم

س ١ : بين حالات الراء إجمالاً .

.....		
-------	-------	-------

س ٢ : هات ثلاث حالات للراء التي تفخم قولاً واحداً؟ مع التمثيل .

م	الحالة	المثال
١		
٢		
٣		

س ٣ : يشترط في الراء الساكنة التي يقع بعدها حرف استعلاء مفتوح شرطاً اذكره؟

..... -

س ٤ : صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) في بيان سبب التفخيم :

(أ)	(ب)
﴿رَبِّي﴾	راء ساكنة لأجل الوقف وقد سبقها ساكن قبله ضم
﴿لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ﴾	راء مفتوحة
﴿إِنْ أَرَبَّتُمْ﴾	راء مضمومة
﴿الْيُسْر﴾	راء ساكنة بعد كسر عارض منفصل عنها
	راء ساكنة بعد فتح



تقرير التوحيد وإبطال التنديد

سورة القصص (٦٨ - ٧٥)

قال الله تعالى :

﴿وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ سُبْحَانَ اللَّهِ
وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٦٨﴾ وَرَبُّكَ يَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا
يُعْلِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى وَالْآخِرَةِ
وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٧٠﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ
سَرْمَدًا إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ أَمْ لَا
تَسْمَعُونَ ﴿٧١﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ النَّهَارَ سَرْمَدًا
إِلَى يَوْمِ الْقِيَمَةِ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِلَيْلٍ تَسْكُنُونَ فِيهِ أَمْ لَا
تُبْصِرُونَ ﴿٧٢﴾ وَمِنْ رَحْمَتِهِ جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ
وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿٧٣﴾ وَيَوْمَ يَنَادِيهِمْ فَيَقُولُ أَيْنَ
شُرَكَائِيَ الَّذِينَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ ﴿٧٤﴾ وَنَزَعْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا
فَقُلْنَا هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ فَعَلِمُوا أَنَّ الْحَقَّ لِلَّهِ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا
يَفْتَرُونَ ﴿٧٥﴾﴾

حالات ترقيق الراء

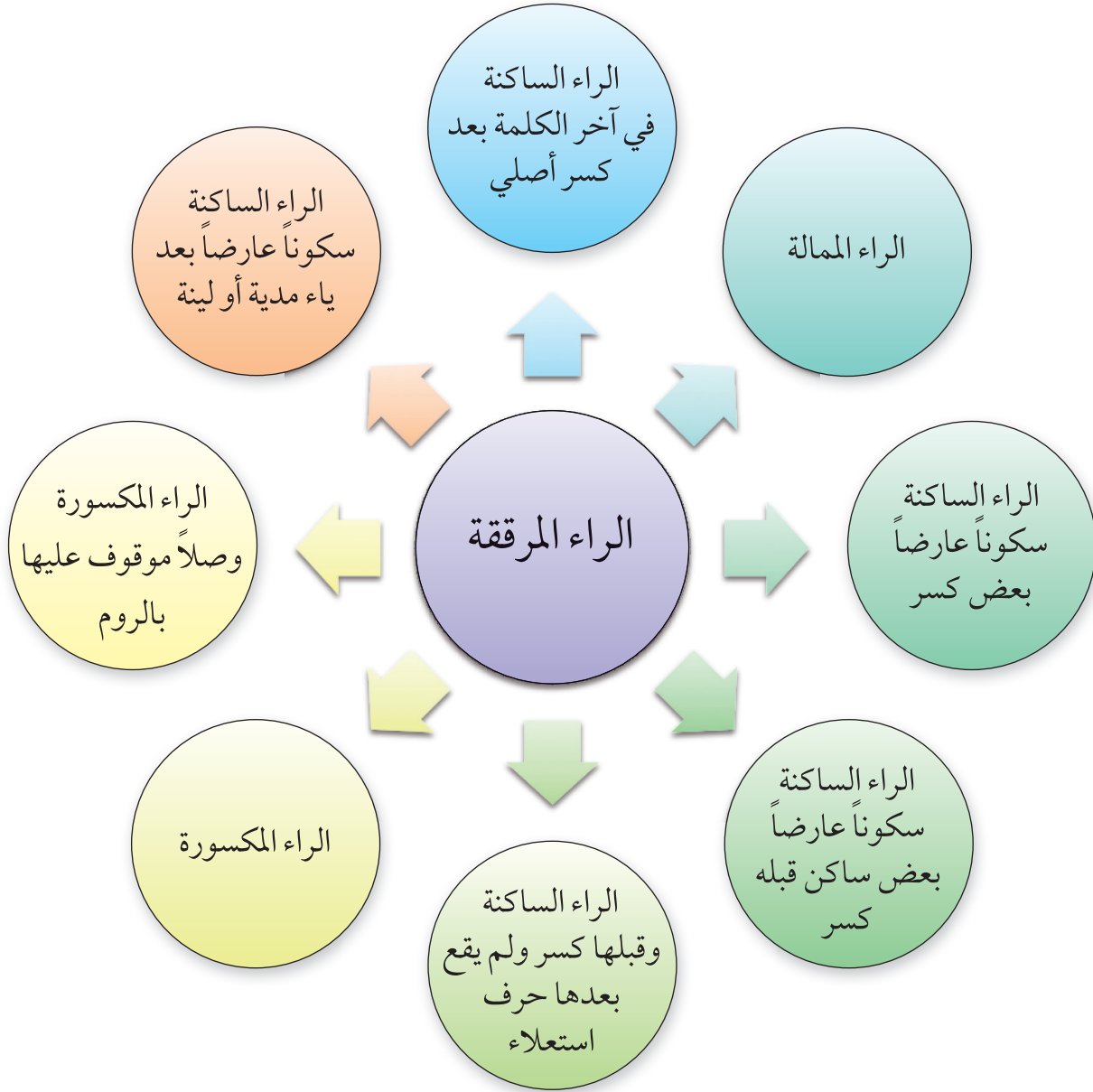
الراء المرققة قولاً واحداً :

م	حالات ترقيق الراء
١	الراء المكسورة سواء كانت الكسرة أصلية ﴿رَزَقًا﴾ ^(١) ، ﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾ ^(٢) ، وسواء كانت في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها ^(٣)
٢	الراء الساكنة سكوناً أصلياً في وسط الكلمة بعد كسر أصلي متصل بها في كلمة واحدة ولم يقع بعدها حرف استعلاء ^(٤) ﴿فِرْعَوْنَ﴾ ^(٥) .
٣	الراء الساكنة سكوناً أصلياً في آخر الكلمة بعد كسر أصلي ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي﴾ ^(٦) . ولا رابع لهن في القرآن ﴿أَنْ أَنْذِرَ قَوْمَكَ﴾ ^(٧) . ﴿وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ﴾ ^(٨) . ﴿فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا﴾ ^(٩) .
٤	الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد كسر ﴿مُنْتَشِرًا﴾ ^(١٠) .
٥	الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد ساكن صحيح مستفل قبله كسر ﴿الذِّكْرَ﴾ ^(١١) .
٦	الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد ياء مدية ﴿قَدِيرٌ﴾ ^(١٢) ، أو لينة ﴿خَيْرٌ﴾ ^(١٣) .
٧	الراء المكسورة وصلًا وموقوف عليها بوجه الروم ^(١٤) ﴿وَالْعَصْرِ﴾ ^(١٥) .
٨	الراء ^(١٦) الممالأة ^(١٧) ﴿بَجَرْنَهَا﴾ ^(١٨) .

(١١) سورة النحل : ٤٤ .
 (١٢) سورة التغابن : ١ .
 (١٣) سورة النساء : ٥٩ .
 (١٤) لأن حكم الروم كالوصل .
 (١٥) سورة العصر : ١ .
 (١٦) الراء الممالأة لم ترد لحفص إلا في موضع واحد .
 (١٧) الإحالة هي أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة وبالألف نحو الياء أو هي حركة فرعية بين الكسرة والفتحة مائلة إلى الكسرة انظر المأمول في شرح الأصول ص ٧٧ .
 (١٨) سورة هود : ٤١ .

(١) سورة البقرة : ٢٥ .
 (٢) سورة إبراهيم : ٤٤ .
 (٣) ولا يكون ذلك إلا في حالة الوصل .
 (٤) يشترط ألا يقع بعد الراء حرف استعلاء في كلمتها .
 (٥) سورة البقرة : ٤٩ .
 (٦) سورة الأعراف : ١٥١ .
 (٧) سورة نوح : ١ .
 (٨) سورة لقمان : ١٨ .
 (٩) سورة المعارج : ٥ .
 (١٠) سورة القمر : ٧ .

مخطط توضيحي يبين حالات ترقيق الراء :



س ١ : بين حالات الراء إجمالاً .

.....		
-------	-------	-------

س ٢ : اكتب ثلاث حالات ترقق فيها الراء قولاً واحداً؟ مع التمثيل .

م	الحالة	المثال
١		
٢		
٣		

س ٣ : عرّف الترقيق لغة واصطلاحاً .

- لغةً :

- اصطلاحاً :

س ٤ : ضع علامة (✓) أو (×) أمام ما يناسب كل عبارة مما يأتي :

- ١ - الراء الساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد كسر ترقق . ()
- ٢ - الراء الممالة وردت لحفص في أكثر من موضوع . ()
- ٣ - الرّوم هو الإتيان بثلاث الحركة بحيث يسمعه القريب دون البعيد . ()
- ٤ - الراء المكسورة وصلاً وموقوف عليها بالإشمام ترقق . ()



الدرس

الثاني

والعشرون

قصة قارون مع قومه

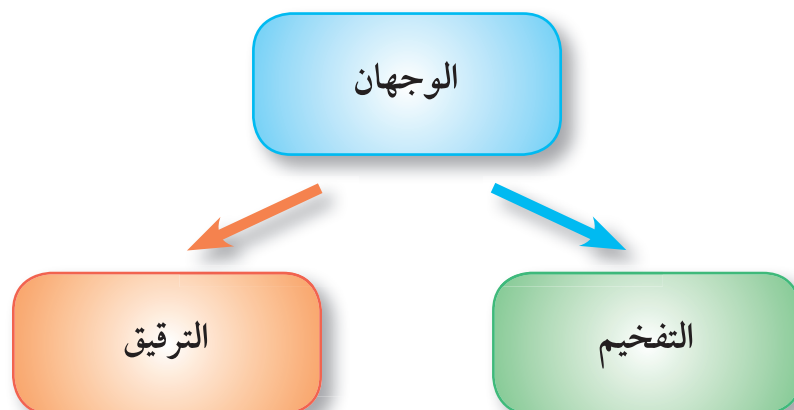
سورة القصص (٧٦ - ٨٢)

قال الله تعالى :

﴿ إِنَّ قَارُونَ كَانَ مِنْ قَوْمِ مُوسَىٰ فَبَغَىٰ عَلَيْهِمْ ۖ وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ الْكُنُوزِ
مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ إِذْ قَالَ لَهُ قَوْمُهُ لَا تَفْرَحْ
إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ ۖ ﴾ (٧٦) وَابْتَغَ فِيمَا ءَاتَاكَ اللَّهُ الْدَّارَ الْآخِرَةَ
وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ وَلَا
تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ ۖ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ۖ ﴾ (٧٧) قَالَ إِنَّمَا أُوتِيتهُ
عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي ۖ أَوَلَمْ يَعْلَم أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنْ الْقُرُونِ مَنْ
هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ ۖ ﴾ (٧٨)
فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ۖ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا يَلِيتَ
لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ۖ ﴾ (٧٩) وَقَالَ الَّذِينَ

أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلِكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا وَلَا
يُلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ ﴿٨٠﴾ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ
مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَتْ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴿٨١﴾ وَأَصْبَحَ
الَّذِينَ تَمَنَّوْا مَكَانَهُ بِالْأَمْسِ يَقُولُونَ وَيَكَابُ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ
يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ وَيَقْدِرُ لَوْلَا أَنْ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَّا وَيَكَانَهُ لَا
يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿٨٢﴾

جواز الوجهين للرءاء



الراء الدائرة بين التفخيم والترقيق	
١ <u>الراء الساكنة في وسط الكلمة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها :</u> وهذا النوع لم يوجد في القرآن إلا في موضع واحد فقط وهو قوله تعالى : ﴿فَرَقَ﴾^(١) ، فمن فخمها نظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها وألحقها بقرطاس وأخواتها ومن رققها نظر إلى الكسر الواقع قبلها^(٢) والأولى لها أن تفخم حال الوقف وترقق حال الوصل .	
٢ <u>الراء الموقوف عليها بالسكون في آخر الكلمة وقبلها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور وهي في حالة الوصل مفتوحة :</u> وهذا النوع لم يرد في القرآن الكريم إلا في لفظ واحد هو ﴿مَصْرَ﴾^(٣) غير المنون^(٤) فمن فخمها نظر إلى حالتها في الوصل ومن رققها اعتد بالعارض وهو الوقف ونظر للكسر الذي قبل حرف الاستعلاء . وفي هذه الحالة التفخيم أولى وذلك مراعاة لحركة الراء عند وصلها وهي الفتحة	
٣ <u>الراء الموقوف عليها بالسكون في آخر الكلمة وقبلها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور وهي في حالة الوصل مكسورة :</u> وهذا النوع لم يرد في القرآن الكريم إلا في موضع واحد فقط ﴿الْقَطْرِ﴾^(٥) ، فمن فخمها اعتد بالعارض وهو الوقف^(٦) ومن رققها نظر إلى حالتها في الوصل ونظر للكسر الذي قبل حرف الاستعلاء . وفي هذه الحالة الترقيق أولى وذلك مراعاة لحركة الراء عند وصلها وهي الكسرة وإلى هذا أشار العلامة محمد بن أحمد بن عبدالله الضيرير الشهير بالمتولي نحو كلمتي (مصر) و(القطر) فقال : واختير أن يوقف مثل الوصل في راء مصر القطر يا ذا الفضل	
٤ <u>الراء الموقوف عليها بالسكون وبعدها ياء محذوفة :</u> في كلمات ﴿فَأَسْرَ﴾^(٧) و ﴿أَنْ أَسْرَ﴾^(٨) ، حيث وقعتا و ﴿يَسْرَ﴾^(٩) بالفجر فقط و ﴿وَنَذَرَ﴾^(١٠) في مواضع الستة في سورة القمر فمن رقق نظر إلى الأصل وهي الياء المحذوفة وإلى الوصل حيث أنها مرققة لكسرها فأجرى الوقف مجرى الوصل ومن فخم اعتد بالعارض وهو الوقف بالسكون مع حذف الياء وقد رجح العلماء الترقيق على التفخيم في الكلمات السابقة^(١١) .	

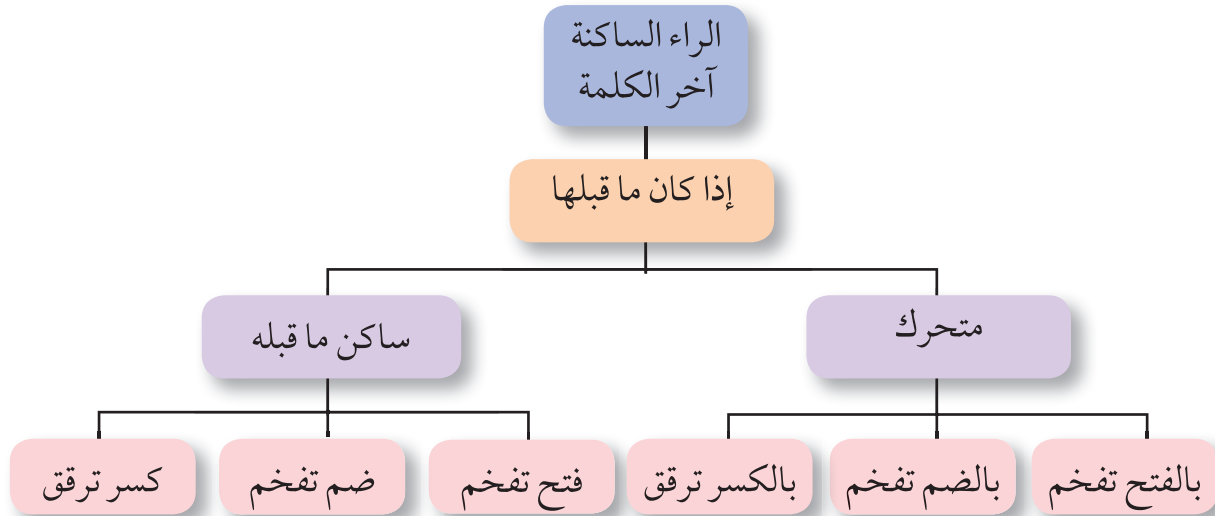
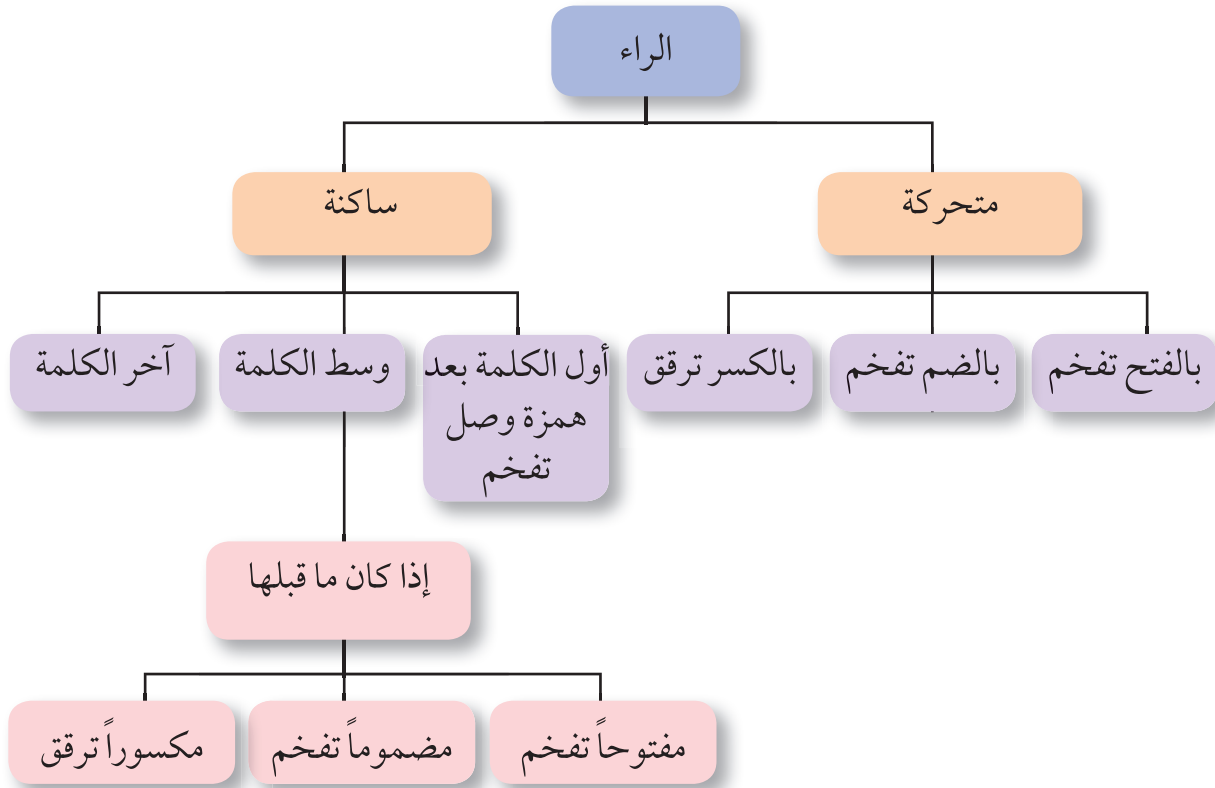
(٦) واعتبر الساكن بينهما وهو حرف الطاء حاجزاً حصيناً مانعاً من الترقيق لأنه من حروف الاستعلاء القوية .
(٧) سورة هود : ٨١ .
(٨) سورة الشعراء : ٥٢ .
(٩) سورة الفجر : ٤ .
(١٠) سورة القمر : ١٦ .
(١١) انظر البيان في أحكام تلاوة القرآن ص (٢٠٤)

(١) سورة الشعراء : ٦٣ .
(٢) ولم ينظر إلى حرف الاستعلاء الواقع بعدها لكونه مكسوراً والكسر أضعف التفخيم .
(٣) سورة يوسف : ٢١ .
(٤) وقد وقع في أربعة مواضع في القرآن الكريم في (يونس : ٨٧) و(يوسف : ٢١) و(يوسف : ٩٩) و(الزخرف : ٥١) .
(٥) سورة سبأ : ١٢ .

وإليك شاهد التفخيم والترقيق في باب الراءات من الجزرية :

ورقِ الرَّاءِ إذا ما كُسِرَتْ	كذاك بعد الكسرِ حيث سكنتُ
إن لم تكن من قبل حرفٍ استعلا	أو كانت الكسرةُ ليستُ أصلاً
والخلفُ في فرقٍ لكسرٍ يوجدُ	وأخفٍ تكريراً إذا تُشدَّدُ

أحكام الراء بإيجاز^(١) :



(١) من كتاب غنية المريد في علم التجويد صـ (٩٣) .

س ١ : ما الرء التي تفخم وترقق ، ولكن الترقيق أولى ؟

.....

.....

.....

س ٢ : اذكر حالات الرء التي يجوز فيها الوجهان ، ولكن التفخيم أولى مع التمثيل ؟

.....

.....

.....

س ٣ : أكمل ما يأتي :

- الأولى في كلمة فرق أن تفخم حال وترقق حال
- في كلمة القطر الأولى هو
- رجح العلماء الترقيق على التفخيم في كلمات فأسر وأن أسر و نذر .
- في كلمة مصر الأولى هو

س ٤ : املأ الجدول التالي :

م	الآية	حكم الرء	السبب
١	﴿مَصْرَ﴾		
٢	﴿أَنْ أَسْرَ﴾		
٣	﴿فَرَّقَ﴾		
٤	﴿الْقَطْرِ﴾		



تقرير التوحيد والبعث والنبوة المحمدية

سورة القصص (٨٣ - ٨٨)

قال الله تعالى :

﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا
فَسَادًا وَالْعِزَّةُ لِلْمُتَّقِينَ ۖ (٨٣) مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِنْهَا وَمَنْ جَاءَ
بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى الَّذِينَ عَمِلُوا السَّيِّئَاتِ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ۖ (٨٤)
إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ
بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ۖ (٨٥) وَمَا كُنْتَ تَرْجُو أَنْ يُلْقَىٰ إِلَيْكَ
الْكِتَابُ إِلَّا رَحْمَةً مِّنْ رَبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ ظَهِيرًا لِّلْكَافِرِينَ ۖ (٨٦)
وَلَا يَصُدُّكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أُنزِلَتْ إِلَيْكَ وَادْعُ إِلَىٰ رَبِّكَ وَلَا
تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ۖ (٨٧) وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا إِلَهَ إِلَّا
هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ۚ لَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ۖ (٨٨) ﴾

تدريبات على أحكام الرء

السؤال الأول :

أ) بين حالات الرء إجمالاً .

ب) بين حكم الرء فيما يأتي من الأمثلة :

١ - ﴿الْيُسْرَ﴾ .

..... -

٢ - ﴿يُسْرَ﴾ .

..... -

٣ - ﴿لْيَنْذِرَ﴾ .

..... -

ج) اكتب ثلاث حالات ترقق فيها الرء قولاً واحداً مع التمثيل؟

م	الحالة	المثال
١		
٢		
٣		

السؤال الثاني :

أ) عرّف المصطلحات التالية :

- ١ - الاستعلاء :
- ٢ - الاستفال :

ب) صل كل عبارة في العمود (أ) بما يناسبها من عبارات العمود (ب) في بيان سبب الترقيق :

(أ)	(ب)
﴿ الْقَدَرِ ﴾	راء مكسورة وصلّاً وموقوف عليها بوجه الروم
﴿ الصُّورِ ﴾	راء ساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد ياء
﴿ مُنْهَمِرِ ﴾	راء مكسورة
﴿ بَشِيرِ ﴾	راء ساكنة في آخر الكلمة بعد كسر أصلي
	راء ساكنة سكوناً عارضاً لأجل الوقف بعد كسر

ج) هات ثلاث حالات للراء التي تفخم قولاً واحداً مع التمثيل ؟

م	الحالة	المثال
١		
٢		
٣		

السؤال الثالث :

أ) علّل لما يأتي :

١ - الأصل في حرف الراء الترقيق .

-

٢ - ترقق الرء المكسورة وصلأ وموقوف عليها بوجه الروم .

..... -

ب (ما الرء التي تفخم وترقق ، والترقيق أولى ؟

..... -

..... -

..... -

ج (قارن بين التفخيم والترقيق من حيث :

وجه المقارنة	التفخيم	الترقيق
المعنى اللغوي		
المعنى الاصطلاحي		
حروفه		

السؤال الرابع :

أ (استخرج الرءات من المقرر في الدرس ثم بين حكمها ، ودون ذلك في كراستك ؟

..... -

..... -

..... -

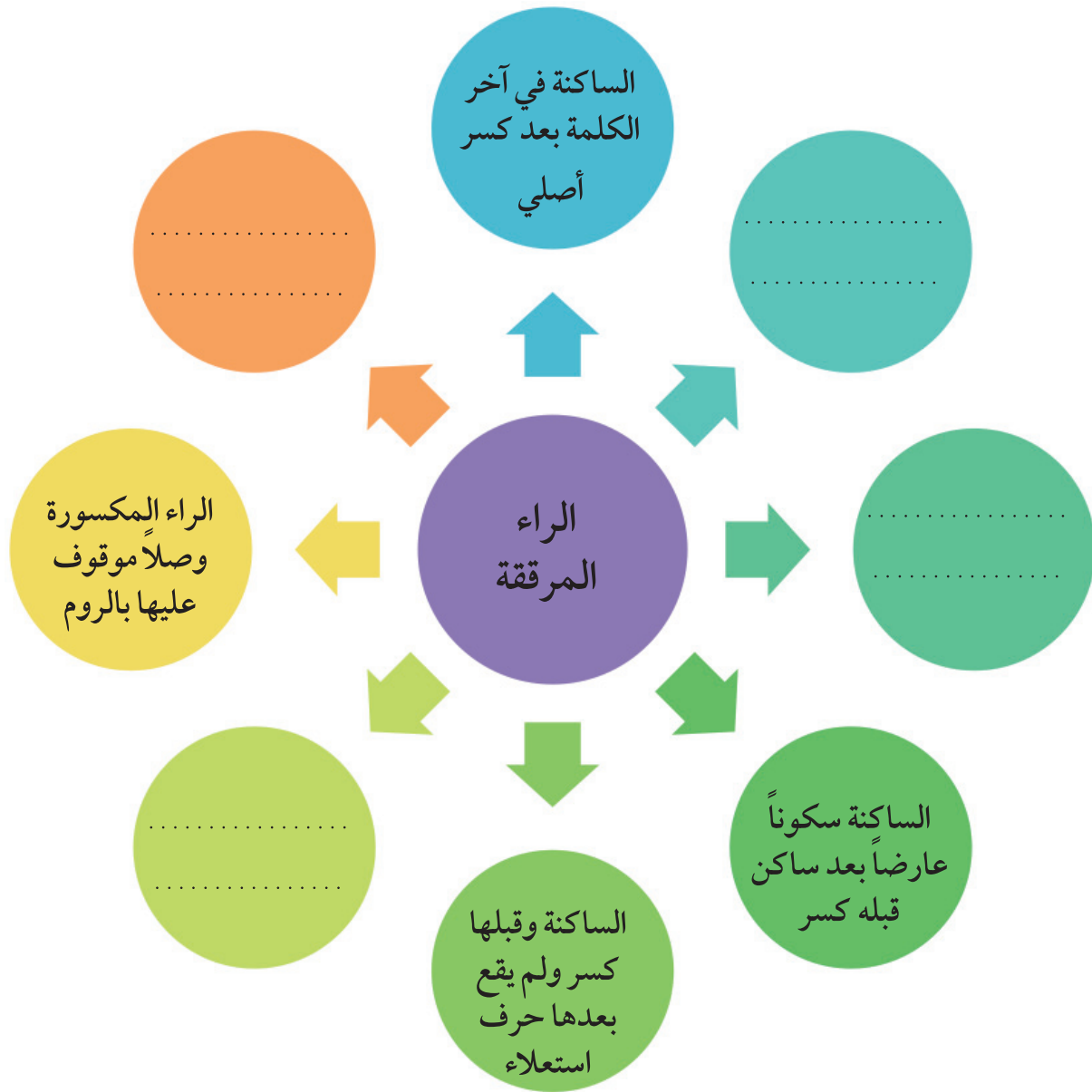
ب (اكتب حالات الرء التي يجوز فيها الوجهان ، لكن التفخيم أولى مع التمثيل .

..... -

..... -

..... -

ج) أكمل المخطط السهمي التالي :





تدريبات على ما سبق وآلية الاختبار الشفهي

السؤال الأول : أ) الرء الواردة في القرآن لها ثلاث حالات ، اكتبها .

.....		
-------	-------	-------

ب) ضع المصطلح أمام ما يناسب كل عبارة مما يأتي :

- ١ - ارتفاع اللسان كله أو بعضه إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .
- ٢ - نحول يدخل على صوت الحرف فلا يمتلئ الفم بصداه .
- ٣ - انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى عند النطق بالحرف .
- ٤ - سمن يدخل على صوت الحرف فيمتلئ الفم بصداه .

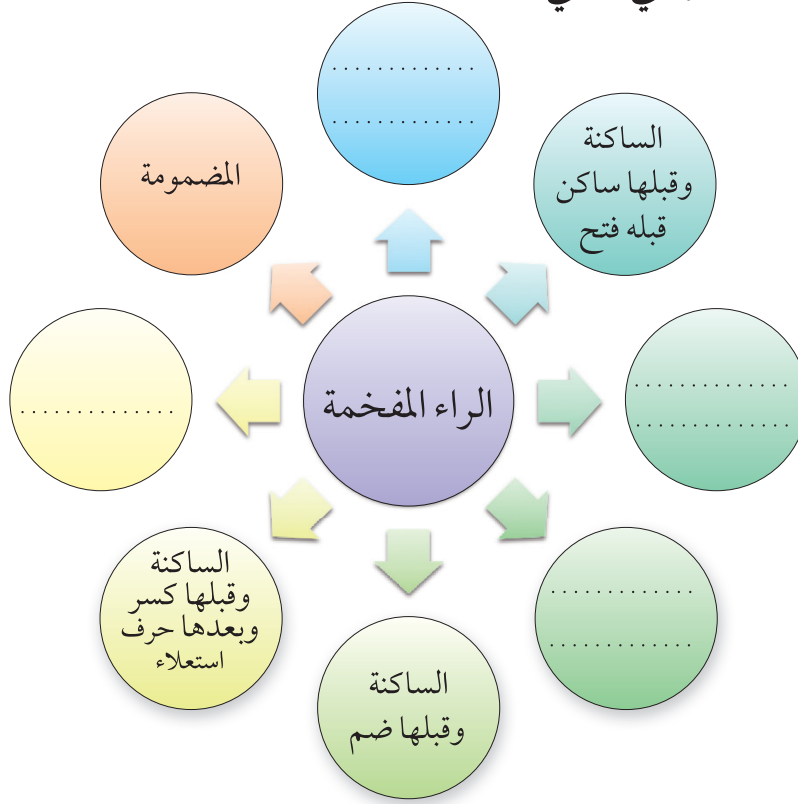
ج) صل عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من عبارات المجموعة (ب) :

(أ)	(ب)
﴿مَصْرَ﴾	الرء الموقوف عليها بالسكون وبعدها ياء محذوفة .
﴿فَرْقٍ﴾	الرء الموقوف عليها بالسكون وقبلها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور وهي في حالة الوصل مفتوحة .
﴿الْقَطْرِ﴾	الرء الساكنة في وسط الكلمة وقبلها كسر وبعدها حرف استعلاء مكسور في كلمتها .
﴿يَسْرِ﴾	الرء الموقوف عليها بالسكون وقبلها حرف استعلاء ساكن مسبوق بحرف مكسور وهي في حالة الوصل مكسورة .

السؤال الثاني : أ) اختر ما يناسب كل عبارة مما يأتي بوضع خط تحتها :

- ١ - الأصل في حرف الراء (التفخيم - الترقيق - جواز الوجهين)
- ٢ - لحرف الراء صفات (خمسة - ستة - سبعة)
- ٣ - حروف الاستعلاء (خص ضغط قط - أجد قط بكت - فحثة شخص سكت)
- ٤ - انخفاض اللسان عن الحنك الأعلى (استعلاء - ترقيق - استفال)

ب) أكمل المخطط السهمي التالي :



ج) اكتب ثلاث حالات ترقق فيها الراء قولاً واحداً ، مع التمثيل ؟

م	الحالة	المثال
١		
٢		
٣		

السؤال الثالث : أ) املأ الجدول التالي :

م	الآية	حكم الرء	السبب
١	﴿بَرْق﴾		
٢	﴿فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ﴾		
٣	﴿مَرَّ صَادًا﴾		
٤	﴿بَصِيرٌ﴾		
٥	﴿كَفَر﴾		

ب) أجب عن الأسئلة التالية :

١ - قسمت الحروف من حيث اتجاه الصوت إلى قسمين اذكرهما وبيّن حروف كل مجموعة .

المجموعة الأولى :

• حروفها :

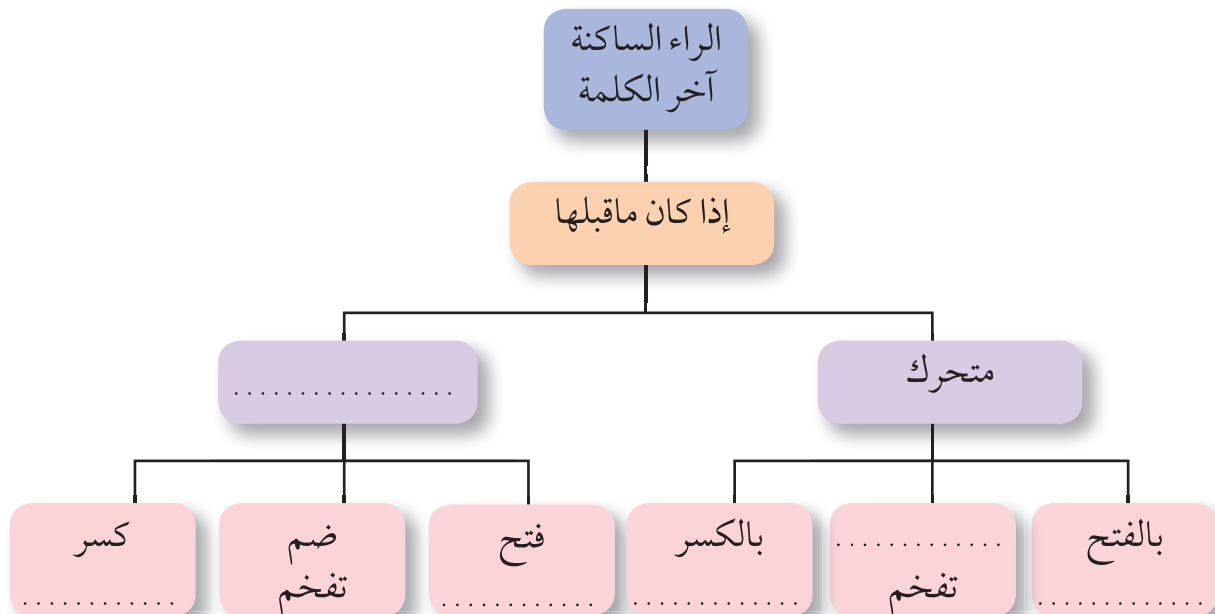
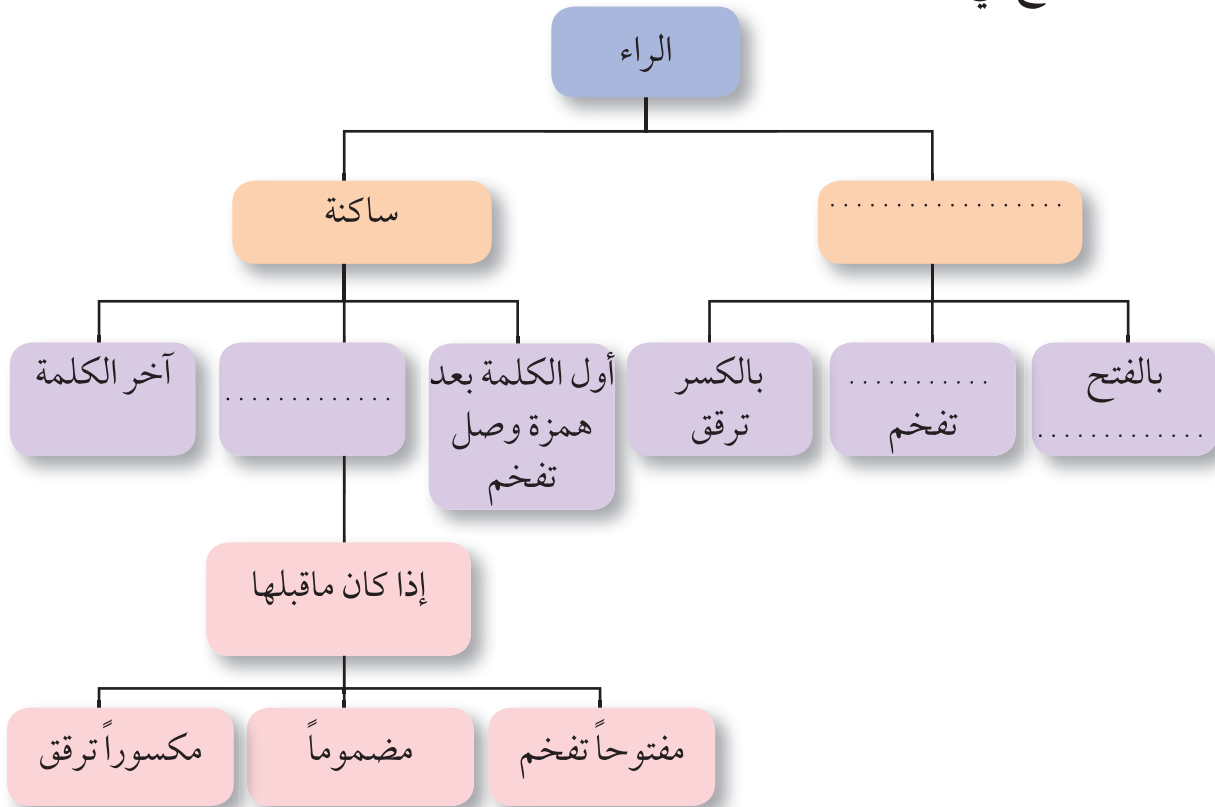
المجموعة الثانية :

• حروفها :

٢ - بين مراتب التفخيم الخمسة كما ذكرها ابن الجزري ثم مثل لكل مجموعة

م	مراتب التفخيم	المثال
١		
٢		
٣		
٤		
٥		

ج) املاً الفراغ في الجداول التالية :



السؤال الرابع : أ) يبين حكم الألف في الكلمات التالية مع بيان السبب :

الكلمة	الحكم	السبب
﴿النَّاسُ﴾		
﴿شَيْطَانٍ﴾		
﴿عَذَابٍ﴾		

ب) استخرج من الآيات التالية الكلمات التي تحتوي على لام اسم الجلالة المفخم مع بيان السبب :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿الْم ١﴾ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ ﴿٣﴾ مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴿٤﴾ إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴿٥﴾ هُوَ الَّذِي يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ كَيْفَ يَشَاءُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٦﴾ هُوَ الَّذِي أَنزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَبَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ ءَامَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ ﴿٧﴾ رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٩﴾

كلمات تحتوي على لام اسم الجلالة المفخم	السبب

المراجع

م	اسم المرجع	المؤلف
١	القرآن الكريم	
٢	أطلس التجويد	د. أيمن سويد
٣	التجويد المصور	د. أيمن سويد
٤	تيسير الرحمن تجويد القرآن	د. سعاد عبدالحميد
٥	بقية المريد في أحكام التجويد	مهدى محمد الحرازي
٦	غاية المريد في علم التجويد	الشيخ/عطية قابل نصر الطبعة الثالث ١٤١٢ هـ / ٢٠٠٨ م
٧	البيان في تلاوة القرآن	الطبعة الثالثة ٢٠٠٨ م
٨	الملخص المفيد علم التجويد	محمد أحمد معين دار السلام للطباعة والنشر الطبعة الثانية ١٤٢٤ هـ / ٢٠٠٣ م
٩	نهاية القول المفيد في علم التجويد	الشيخ / محمد مكي
١٠	البرهان في تجويد القرآن	ط / الثانية - دار العقيدة - محمد الصادق مفاوي
١١	بهجة النفوس في تجويد كلام القدوس	د. محمد مأمون كاتب - ج/١ وزارة الأوقاف - دولة الكويت
١٢	لآلئ البيان في تجويد القرآن	الشيخ علي السمنودي
١٣	القول السديد في علم التجويد	علي الله بن علي أبو الوفا
١٤	اتحاف فضلاء البشر بالقراءات الأربعة عشر	أحمد بن محمد البنا
١٥	غاية المريد في علم التجويد	عطية قابل نصر

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٢٨١) بتاريخ ١٥ / ١٢ / ٢٠١٣ م



